9

5

قسم ثانی

لشر ال[illegible]
نشري [illegible]
التجود ب[illegible]
الفطر انب[illegible]
كتبها الاو[illegible]
وتبينتا [illegible]
جيعا و[illegible]
لى ابل ال[illegible]
في الخروج [illegible]
تلك رتب [illegible]
بالرب مواقو[illegible]
روح الله [illegible]
فالرتبه ا[illegible]
الطبيعة و[illegible]
بلغ البهم[illegible]

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بمعونة الرب يسوع المسيح لذكره
السجود بكتب عشرين رسالة للاب القديس
العظيم انبا انطونيوس اب جميع الرهبان
كتبها لاولاده الذين تبعوا سيرته تعليما
وتثبيتا لهم. صلاته تكون مع
جميعا وتحرسنا من العدو الشيطان
الي ابد الابد امين الرسالة الاولى
في الخروج من العالم الي الرهبنه. وهو على
ثلث رتب. قال قبل كل شي. انا اطلب خلاصكم
بالرب. واقول ان الارواح الذي بلغ اليهم بشارة
روح الله. من رجال ونساء ثلاث رتب هم.
فالرتبه الاولى هم الذين قبلوا ناموس
الطبيعه والحريه المخلوقه معهم اول ما
بلغ اليهم من البشري بالقول ولم يتوانوا

بل اسرعوا مستعدين كما كان ابونا ابرهيم مستعد
بناموس الطبيعه. فكلمه الله قايلا. اخرج من
ارضك ومن جنسك. وادخل الى الارض التى
اريك اياها. ولا تكون داقلبين. فاستعد
ابراهيم لهذه الدعوه وصار مثالا للذين
يتبدون. والى الان هذه الدعوه ثابته
لمن يريد الدخول في هذا الشكل اذ هم
صنعوا هكذا. ان يكون قلبهم مستعدا
ان يتبع روح الله. فانهم يقبلوا المواعيد
براحه. و هذه صفة هولاء. والرتبه
الثانيه فهم الذين يسمعون المكتوب و هو
يشهد لهم بالدينونه التي تكون للخطاه.
والمواعيد الصالحه التي تكون لمن يسعا
صالحا. ومن اجل هذه الشهادات المكتوبه
في الناموس تيقظت نياتهم. وطلبوا
الدخول

الدخول في هذه الدعوه. كما قال داود النبي. ان
ناموس الرب تحيي النفوس. وقال ايضا كلامك
يضي لي. وناموسك يعلم الاطفال. والمكتوب
مثل هذه فكثير والرتبه الثالثه
فهم الذين قلوبهم قاسيه مدمنين على افتعال
الخطايا. فيجيب الله الرحوم عليهم مصايب
وشدايد حتى تنتبه سرايرهم ونياتهم لكثرة
ما يجي عليهم. فيندموا ويرجعوا ويتقدموا
ويدخلوا الي هذه الدعوه. ويتوبوا من كل القلب.
ويقبلوا المواعيد كما كالرتبتين الاولي.
والثانيه. فهذه الثلث رتب التي تدعا بها
النفوس الراجعه للرب حتى ينالوا نعمة
الاله ابن الله. وانا اقول ان كل الذين دخلوا بكل
قلوبهم تعلموا الصبر الى ان يقوموا على
مضاددة العدو. وقبل كل شي فان الروح
القدس يدعيهم ويهون عليهم كل الامور

حتى تحل لهم الدخول في التوبه • ويورثهم طرقها
على الحقيقه • ليتوبوا بارواحهم بالقوه حتى
يتمموا الجسد والروح • لكي يطهروا كلاهما
ويصيروا وارثين حياة الابد • اما الجسد
فبالصوم الكثير والسهر والجهاد • وبقيه
الحرص • وان نتعبه بالاتمار الجسدانيه • ولهذا
تكون روح التوبه لذلك الانسان تعزيه
وتعرفه انه لا يرجع الي ورايه • ولا يتعلق
بشي من امور العالم • وتفتح عيني النفس
ايضا للتوبه الحقيقيه • لكي تطهر مع الجسد •
ويكونا كلاهما في الطهر واحد • لان هذا هو
تعليم روح القدس • لانه يمشي امامها ويطهر
هما • ويمحي عنهما الطبايع الممزوجه في الجسد •
وينقلها الي الخلقه الاولي التي كانت قبل
المخالفه • ولا يبقا في الانسان شي من امور
العدو • وعند ذلك يصير الجسد تابعا
للاراده

لارادة العقل لان العقل يظهره في اكله وشربه
ورقاده وساير تصرفاته ويتعلم من الروح
القدس كما قال السليح اني اخضع جسدي
واستعبده وانا اعلم ان في الجسد ثلثة
حركات فالاولى فيه على الدايم وليس لها
سلطان ان تفعل بغير ارادة النفس والحركه
الثانيه فانها تحرك الجسد الي الماكل والمشارب
الشهيه لان حرارة الدم المتولد من كثرة الاغديه
تحارب الجسد وتميله الي الشهواة الرديه
ولذلك حذر سيدنا المسيح له المجد تلاميده
بقوله لا تثقل قلوبكم بالشبع والسكر وبولس
الرسول يقول لا تسكروا من الخمر الذي يكون
منه المجون فيجب على كل الذين لبسوا زي
الرهبانيه ان يقولوا مع بولس اني اخضع
جسدي واستعبده والحركه الثالثه فانها
من الارواح الشريره ليردوا الذين يطلبون

الدخول في باب الطهاره. بل ان النفس اذ اتسلحت
بالصبر الدايم. وبالشهادات التي من نفس الله.
فان الروح القدس يعلم العقل ان يطهر النفس
والجسد من هذه الثلثة حركات. فان غفل الانسان
عن هذه الشهادات والتعاليم الذي قد سمعها
حينيذ تقوي عليه الارواح الرديه وتنجس
جسده. وتفكر نفسه ان كيف تاتيها المعونه.
فان رجعت ولصقت بروح الخلاص فعند
ذلك تعلم ان الصبر من شان الله هو راحتها
وسلامتها. وهذه الاقوال التي قلتها فهي
لاجل اتفاق الجسد والنفس في التوبه. فاذا
نال العقل هذه النعمه عند ذلك يطلب بالروح
القدس. ويشتري ان يطرد عن النفس كل
المصاعب التي تاتي عليها من شهوات
القلب. وهذا الروح ان كان له شركه مع
العقل لاجل حفظ الوصايا الذي تعلمها.
فانه

فانه يرشده لينزع الاوجاع عن النفس • واحده و
بعد اخرى • التي قد امتزجوا بالجسد •
وايضا الاوجاع التي لها خاصه الكاينه
فيها • ينزعهم من فوق الراس الى اسفل
القدمين • فالعينان ليضوا باستقامه •
وينظروا بطهاره ولا يبغا فيهم شي غريب •
والاذنان ليسمعوا بسلامه لا بنميمه • ولا
بتغيير النيه • بل باستقامه وترااف على
جميع الخليقه • وايضا اللسان يتكلم بالطهاره •
وان النفس تعلم اللسان ان ينطق دايما
بالخير • لان هذه الاوجاع كانوا تسلطوا
عليها من اللسان • كما يقول الشليح يعقوب •
ان من يقول انني اخدم الله ولا يلجم لسانه •
فانه يضل قلبه • وخدمته باطله • ويقول
في موضع اخر ان اللسان عضو صغير و
ينطق بالعظايم وينجس الجسد • ومثل

هذا كثير في الكتب المقدسة • فاذا قوي العقل
واخذ من الروح فانه يتطهر • وعند ذلك يفحص
عن كل كلام ينطق به اللسان • حتى لا يكون فيه
اراده جسدانيه • وهذا يحمل عليه قول سليمان
القايل • ان الكلمات التي اعطيتها من الله ليس
فيها ميل ولا اعوجاج • ويقول ايضا ان اللسان
البار يشفي من الامراض • وايضا لللا يرى حركات
اخر في بعض الاوقات تعمل بهوى النفس وليس
هكذا الواجب • لان الروح اعدها للطهاره •
والرفع في الصلاه • والرحمه والعطا • ويحمل عليهم
القول المكتوب من اجل هذه الصلوات الطاهره •
ان رفع يدي كقربان المسا • ويقول من اجل
الرحمه والعطا ان يدي الاقويا يعطوا بسعه •
والبطن ايضا تتحرز من الماكل والمشارب •
كما يقول الروح على داود النبي اني لم
اواكل الرغيب العين • الشره القلب • فان

كان

كان قد تسلط عليها كثرة الماكول والمشروب.
وقلة الشبع. واستجربتها النفس الشهوانيه
الي ذلك. فان قوة العدو تختلط معها.
فالذين يطلبون هذا المقدار والطهاره.
فان روح الله تهديهم الي طرقه المستقيمه.
وتعضدهم الطهاره واستقامة الجسد.
ويكمل عليهم قول بولس الرسول القايل
ان اكلتم او شربتم. وكل ما تفعلونه يكون
ذلك لمجد الله. فاذا قويت الثلاث حركات
المذكوره اولاً علي الجسد. وتحدوه عن التقويم.
فان الذي يكون طالبا للخلاص بالحقيقه.
ينزعهم عنه براحه. ويتمسك بالطهاره.
لان الروح قد صار له ملجا. ويزيده قوه
ويطفي عنه كل الشرور المتحركه عليه. كما
يعلمنا الرسول بولس قايلا. اميتوا اعضاكم
التي علي الارض. اعني الزنا والنجاسه والا

والاوجاع والشهوات الرديه وبقيتهم والرجلين ايضا ان كانوا الِيتن مستقيمين ولم يسقوا كارادة الله بتحرز فان القلب الذي امتلا بالنعمه يضبطهم وليشيهم بارادة روح القدس ليخدموا في الامور الحسنه لكي يتكمل الجسد بجميع الحسنات ويرجع تحت سلطان الروح القدس وانا اقول ان ذلك الجسد قد اتخذ شيا من الجسد المزمع ان يقوم في قيامة الصديقين وهذا قلناه من اجل اوجاع النفس التي امتزجت مع الجسد وهي تحركه الى الميل نحو الاوجاع الشريره تخدمتها في جميع الاعضا واقول ان النفس ايضا حركات اخر كما تقدم القول ونريد نعرفكم بهن وهن كبريا اوجاع مختلفه غيرا وجاع الجسد تغيير الناس غضب ضعف قلب قلة امساك وبقية

الالام

الالام. فان اسلمت النفس دايما للرب بكل
قوتها. فان الله الصالح يعطيها التوبه
الحقيقيه. ويطهرها من هذه الاوجاع واحده
واحده. لكي تحيد عنهم ولا يقوي عليها
حركات العدوه بالتجارب. لان قصدهم
ان تتخلص منهم. فان هي دامت على الصبر
والاستماع الحسن للروح القدس. الذي
يجتذبها للتوبه. فان الباري الرووف
يتراف على تعبها واتعاب الجسد. وهم
كثرت الصوم. السهر الكثير. الهذيذ في
كتب الله. الصلاه بغير فتور. الخدمه لجميع
الناس بطهارة قلب. مسكنة الروح. فاذا
دامت في هولاء. فان الرب الصالح ينظر
اليها. وينجيها من جميع التجارب. ويخلصها
برحمته ويرحمها. لانه محب البشر الذي يحق
له التسبيح. ولابنه الوحيد. ولروحه القدس الى الابد.
امين.

الرسالة الثانية لاولاد الرهبان في اشتراع الناموس وتجسد الاله الكلمة وتحثهم على العمل بالوصايا :.

قال
انطونة يكتب لاولاده الاحبا بالرب ويقريهم
السلام. الان ايها الاحبا بالرب ليس في وقت
واحد فقط يفتقد الله خليقته بل في كل وقت.
من بداية العالم الى نهايته. فكل من يطلب
الرب باجتهاد ومحبة كما يسمع من تعاليمه.
فانه يكون معه ويعطيه نعمة روح القدس.
ولاجل الطبايع الناطقة المشتركة مع الاجساد. ان
ضعفت وتغيرت حركات النفس وماتت.
وانها لم تستطيع ان تفكر في خلقتها الاولى.
بل صارت كالبهيمة. وخدمة المخلوقات
اكثر من الخالق. افتقد خالق الكل بقوة
صلاحه خليقته بنواميسه المختلفة :.
والذين استحقوا هذه النعمة وسمعوا بالناموس

بكل

بجل قوتهم ونيتهم • قبلوا روح البنوه
وتعلموا من روح القدس • استطاعوا ان يسجدوا
للخالق كما يجب • كقول الرسول بولس • ان هولا
الذين ثبت لهم الشهاده بايمانهم لم ينالوا
الوعد • لان الله قدم النظر في منفعتنا نحن
ليلا يكملوا دوننا • لاجل محبته العظيمه •
اذ هو اله الكل اراد يعتقد ضعفنا • اقام
لنا موسى الذي اعطانا الناموس على يديه •
ووضع اساس البيت الحقيقي التي هي
الكنيسه الناطقه + فبنا موسى البيت ولم
يكمله • بل مضى وتركه • وان الذي اقام بعده
جماعة الانبيا • بهذا الروح الواحد • فبنوا
هم ايضا على الاساس الذي وضعه موسى
ولم يكملوه • بل مضوا وتركوه • وان ابايينا
الروحانيين لما نظروا هذا المرض الذي ليس
له شفا • علموا ان احدا من هذه الخليقه

× الراحه • ومشيته ان يرد الخليقه الى الخلقه الاولى

لا يقدران يشفيه. ما خلا وحيد الاب
وحده. الذي هو صورة ازليته. الذي
كان به كل الخليقه التي هي مثاله.
وتحققوا انه المخلص الطبيب. فطلبوا
باجتهاد من اجلنا نحن لاننا شركاهم في
الاعضا. قايلين ليس درياق في جلعاد.
ولا طبيب. لماذا لم يات شفا ابنت شعبي.
اعطينا ادويتنا فلم نشفا. فالان نهرب
منها. وان الله الكلمه بمحبته الغير
مدروكه اتى الينا. كقول الاطهار.
يا ابن البشر. اتخذ لك الة السبي.
وهو الكامل بصورة الله. ولم يختطف
ذلك اختطافا. ان يكون عديلا
لله. بل اتضع واخذ شكل العبد.
وتشبه بنا نحن البشر ما خلا الخطيه
الى حد موت الصليب. فرفعه الله بالاكثر
واعطاه

واعطاه اسما اعظم من جميع الاسما. لكي
باسم الرب يسوع تجثوا كل ركبه. ما في
السما وعلي الارض. ويعترف كل لسان
ان يسوع هو الرب. ومجد الله الاب
فمن الان ايها الاخوه الاحبا. ليكون هذا
الكلام ظاهر لكم. ان الاب بصلاحه
لم يشفق على ابنه الوحيد بل اسلمه
ليحمل خلاصنا من خطايانا وانامنا
واتضع لاجلنا. واشفانا باوجاعه. و
بكلمة قوته جمعنا من اقطار الارض
صا وكل المسكونه. وصير لنا قياما وحلا
من خطايانا. واعلمنا اننا اعضا بعضنا
بعض. فاطلب اليكم ايها الاخوه الاحبا
باسم ربنا يسوع المسيح. ان تعلموا هذا
التدبير العظيم. ان الاله الكلمه تشبه

بنا في كل شي ما خلا الخطيه • والواجب على
جميع الناطقين ان يعلموا هذا بحقيقة ❖
العقل • ويفرقوا ما بين الخير والشر ❖
ليستطيعوا ان يصيروا احرار بحبه
الينا • فالذين قد تحرروا وتدبروا بتدبيره •
دعيوا عبيدا له • وليس هذا الدعوه هي
الكمال • بل البدي وقته هو الكمال
وهم الذي يرشدوا الى البنوه • ولما
علم ربنا يسوع المسيح • ان التلاميذ قد
اكتربوا من ان يقبلوا روح البنوه •
وقد عرفوه • وتعلموا بروح القدس •
قال لهم ليس ادعوكم الان عبيدا • بل
احبا واخوه • لان الذي سمعته من
الاب اعلمتكم به • فالذين علموا بحقيقة
جوهرهم العقلي • نطقوا باصواتهم قايلين •

انا

اننا لم نقبل روح العبوديه بمخافه •
بل روح البنوه • الذي به ندعو الاب
ابانا • فالان يارب قد علمنا ما انعمت
به علينا • وان كنا بنين • فنحن
وارثين لله • واحبا وشركا ميراث
المسيح • فليكن هذا الكلام ظاهرا
لكم • فالذي لم يستعد ان يقوم بكل
قوته • فليعلم ان مجي الرب المخلص
يكون له دينونه • فنحن لقوم رايحه
موت للموت • ولقوم رايحه الحياه
للحياه • وان هذا السقوط وقيام كثير •
من اسرايل • وعلامت المرا • فاطلب

اليكم ايها الاخوه الاحبا ● باسم ربنا
يسوع المسيح ● ان لا تتوانوا عن خلاصكم ●
بل كل واحد فواحد يشغ قلبه لا لباسه ●
لئلا نكون قد توشحنا بالاسكيم ● و
تستعد للدينونه ● فانه قد قرب الزمان ●
ان يدان كل واحد واحد ● كقدر عمله ●
ولاجل غوامض الكلام ● اردت ان اكتب
اليكم اكثر ● وانقطعت لاجل القايل ●
اعط الحكيم شيا فيزداد حكمه ●
اقريكم السلام صغيركم وكبيركم ونعمت
الرب تكون معكم ايها الاخوه الاحبا ●
الى الابد ● ولربنا المجد ابدا امين ●

الرساله

الرساله الثالثه لاولاده الرهبان يحثهم على العمل باقوال من الانجيل والرسايل

قال لهم يا اولادي ان الانسان الناطق
اذا استعد ان يعتق في يوم مجي
ربنا يسوع المسيح فانه يعرف ذاته
بجوهر العقل لان من يعرف ذاته فهو
يعرف تدابير الخالق في خلايقه الاحبا
بالرب واشتراككم في الميراث الابدي
بشركه اعضا القديسين ولهذا
انا اطلب اليكم باسم ربنا يسوع المسيح
ان تسعوا بما يجب عليكم للرب

لكي يعطيكم باجمعكم روح الافراز
لتميزوا وتعلموا المحبه. التي لي فيكم
انها ليست محبه جسدانيه. بل محبه
روحانيه. ولذلك لم نسميكم باسمايكم الجسدانية
لانهم يزولون. بل بالثابت. لان كل احد
يعلم الاسم الحقيقي ينظر اسم الحق. كما كان
اسم يعقوب اولا. عندما كان مع الملاك
الملاك في الليل. فلما كان الصباح
دعي اسمه اسرايل. وترجمت اسرايل
العقل الناظر لله. وانا اعلم انكم ليس
تخفي عنكم. ان حضاددك الفضليه
تقصدوا ابطال الحقيقه في كل وقت
وان

وان الله في كل وقت يتعاهد خليقته • وج

منذ بدو العالم والى الابد • والذين

يريدون بان يكونوا للخالف • من كلمت

ناموس قلوبهم • فانه يعلمهم ان يسجدوا

له كما يجب • والان فمن كثرت الضعف •

وثقل الجسد • وحرب الاعدا الخبثا •

تشغب حواس الجسد الظاهره • وبغيه

حواس النفس بغير قوه • وليست هي مخلوله

مع الجسد • لان جوهرها عادم الموت •

ولم تستطيع ان تنعتق بجرها • ومن

اجل هذا لم يستطيعوا ان يطلبوا ما

يخصهم • ليرجعوا كالخلقه الاوله •

ولذلك عمل الله معهم بصلاحه • وعلمهم
ان يسجدوا للاب كما يجب • لان الله
واحد هو • والجوهر العقلي ايضا •
كاين في الوحدانيه • فليكن هذا
الكلام يا احباي ظاهر لكم • ان
كل المجتمعين اذ لم يكونوا ملك واحد
والا هم يجلبوا عليهم الحروب • ويصنعو
لهم ديونه • فلما نظر الخالق المحب
لخلقه • وقد اتسعت ضربتهم • وهي
محتاجه الي الطبا ليشفوها • فارسل
سيدنا يسوع المسيح • الذي هو خالقهم
ومشفيهم منذ زمن امامه • ولسنا
نحن

نخاف اذا قلنا ان موسى كبير الانبيا.
واضع الناموس احدهم. والروح الفاعل
في موسى هو الفاعل في جميع الاطهار.
بعده. وتكلموا جميعهم من اجل ابن الله
الوحيد. وكذلك يوحنا ايضا احد
المنذرين. لان الناموس الى يوحنا.
وكنه تغصب ملكوت الله. وغاصبون
يختطفونها. وهولاء جميعهم اللابسين
الروح. علموا انه لا يستطيع احد
من الخليقة. ان يشفي جرح هذا
المقدار مقداره. الا صلح الابن الذي
هو وحيده. الذي ارسله خلاصا.

لجميع المسكونه. لانه الطبيب العظيم.
الذي يمكنه ان يشفي هذا الجرح المتزايد.
والاب بصلاحه لم يشفق على وحيده. بل
اسلمه عن خطايانا. ولاجل خلاصنا ع
جميعنا من اثامنا. واضع الواحد الوحيد
ذاته عنا. وبذلك الشفا نحن جميعنا.
ولقوة كلمته جمعنا من كل العالم. من
اقطار الارض الى اقطارها. وجعل
لقلوبنا قيامه من الارض. وعلمنا اننا
اعضا بعضنا لبعض. فانا اطلب اليكم
ايها الاحبا بالرب. ان تتاملوا الملكوت.
وتعلموا انه وصايا الرب. وهذا فعظيم
لنا

لنا ان نعلم صورة ربنا يسوع المسيح. الذي
اتخذها من اجلنا. وصار شبيها بنا.
في كل شي ما خلا الخطيه. ولذلك
ينبغي لنا ان نصير احذارا. لنتلد بعند
انبيائه. لانا بالمستجهل من امره صرنا
حكما. وبسلطته صرنا اغنيا. وبضعفه
صرنا اقويا. وصار هو لنا جميعنا قياما.
وابطل عنا سلطة الموت. ومنذ الان
استرحنا. فلا نحتاج الى يسوع اخر
بالجسد. لان مجي ربنا يسوع. جعل لنا
عبوديه صالحه. حتى ابطل جميع
الشرور. وعند ذلك قال للتلاميذ. اني

من الان لست اسميكم عبيدا • بل اخوتي •
وعندما اقتربوا ان ياخذوا روح البنوه •
علمهم روح القدس • ان يسجدوا للاب
كما يجب • فاما انا الشقي الاسير يسوع
المسيح • اقول ان هذا الوقت الذي
نحن فيه • صار لنا منه سرورا ونوحا •
وبكا • لان كثيرين من جنسنا لبسوا شكل
العباده • فبعضهم عملوا بكل قلوبهم
بعد عتقهم بمجي السيد المسيح • فهولاي
اشربهم • وبعضهم نكروا قوتها وعملوا
بارادة قلوبهم واجسادهم • فصار بمجي
الرب لهم عقوبه • وهو اي بعينهم

انا

انا

نوح عليهم. وبعضهم ايضا فكروا في
طول الزامان وبعده. واضعفوا
قلوبهم. فطرحوا شكل العبادة عنهم.
وصاروا اشبه الوحوش. وهولاء ايضا
انا ابكي عليهم. لان مجي سيدنا المسيح
صار لهم عقوبه. فاما انتم ايها الاحبا
بالرب. فاعرفوا هذا الوقت. وكونوا
بكل القلب قربانا لله. فاني بالحقيقه
يا احبائي بالرب. قد كتبت لكم مثلما
يكتب لاناس ناطقين. يمكنهم ان
يعرفوا المكتوب. لاني اعلم ان من
يعرف المكتوب. فانه يعرف الله.

لان من يعرف الله • هو يعرف تدابيره التي
يصنعها في خلايقه • ولكي يكون هذا الكلام
ظاهرا لكم • كما تقدمت فقلته اولا • اني
لست محبه جسدانيه • لنبت لكم • بل محبه
الاله الروحانيه • الذي هو ممجد في
مشورة القديسين • وكونوا عالمين بقلوبكم •
بالذي يطلب من الله بسببكم • لكي النار
الذي القاها الرب يسوع على الارض •
يلقيها في قلوبكم • لتستطيعوا ان تتدربوا
في عزايمكم وحواسكم • وتفصلوا بين
الخير والشر • وبين اهل اليمين
من الشمال والتائبين من غير التائبين •

وربنا

وربنا فهو يعرف ان الشيطان مطغي .
فلاجل ذلك امر تلاميذه . قايلا لهم . لا
تكنزوا لكم كنوزا في الارض . وقال
ايضا لا تهتموا بالغد . فالغد يهتم بشانه .
واقول بالحقيقه يا اخوتي . ان زمان
اعتدال الارياح كل الملاحون يفتخرون .
بل اذا حدث تغيير الرياح . تظهر معرفت
الملاحون المهره . وهكذا فتاملوا
هذا الوقت التي نحن فيه كيف هو .
ومن اجل هذا الكلام وغموضه . فلي
كثيرا اقوله لكم . بل القايل يقول اعط
الحكيم شيا فيزداد حكمه . اقول لكم جميعكم

صغيركم وكبيركم السلام بالرب الذي
له المجد الي الابد ❁ امين ❁

الرسالة الرابعة للاولادة الرهبان
يعلمهم فيها ان العبوديه بناموس
الفضيله ليست عبوديه بل بنوة
الحريه ❁ قال انطونيوس ❁

يكتب لاحباه بالرب السلام • لست امل
من ذكركم يا نصيب الكنيسه • واريد
ان تعلموا ان محبتي فيكم • ليست
جسدانيه • بل محبه روحانيه • لان
شركة الجسد غير ثابته ولا باقيه •
لانها متحركه مع الرياح الغريبه • فكمن
يخاف

يخاف الله ويحفظ وصاياه. فان هذا
يكون عبدًا للاله. وهذا العبوديه الذي
نحن فيها ليست عبوديه. بل هي برا
واخذه لطريق البنوه. فمن اجل هذا
اختار ربنا الانبيا. والرسل واقامهم على
البشري الرسوليه. وصاروا مربوطين
بيسوع المسيح. لان الرسول بولس
يقول اني اسير بيسوع المسيح.
الرسول المدعو. وكتاب الناموس
جعل لنا عبوديه صالحه. لكي نستطيع
ان نتسلط على جميع الالام. ونكمل
الخدمه الصالحه. التي للفضيله المقوله

من جهة الرسول فاذا اقتربنا من
النعمه. عند ذلك يقول لنا ربنا يسوع
المسيح. كما قال للتلاميذ. ليس ادعوكم
الان عبيدا. بل احبايي واخوتي. لاني
كلما سمعته من ابي اعلمتكم به. وان
الذين اقتربوا من النعمه. علموا بروح
القدس وعرفوا جوهرهم العقلي. فلما
علموا وعرفوا ذاتهم. صرخوا قايلين
اننا لم نقبل روح العبوديه مخافه.
بل روح البنوه. الذي به نصرخ ايها الاب
ابانا. فلنعلم بالذي انعم به الله علينا.
اذ جعلنا بنين. واذ صرنا بنين نحن

وراثه

خج

ورثة الله • وشركا ميرات القديسين •
فيا ايها الاخوه الاحبا • الوارثين مع
القديسين • ليس الفضايل بأجمعها بعيده
عنكم • بل هي لكم وفيكم • وانتم فلستم
مختفيين في هذا العالم • الوقتي •
بل ظاهرين لله • وروح الله ليس يسكن
في نفس ولا جسد خاطي • لانه قدوس •
وبعيد من كل غش • وانا بالحقيقه
يا احباي • اكتب اليكم كاناس ناطقين •
وقد استطاعوا ان يعرفوا داتهم • لان
الدي يعرف داته • فقد عرف الله
فلاجل هذا ينبغي لنا ان نسجد له كما يجب

والان يا احباي بالرب اعرفوا دوانكم •
لان الذي عرفوا دوانهم • عرفوا الزمان •
والذين عرفوا الزمان • استطاعوا القيام
بلا اضطراب من اللغات المتغيره • لان
اريوس قام بالاسكندريه • وذكر كلاما غريبا •
عن الوحيد • والذي ليس له ابتدا • قبل
له ابتدا • والذي ليس له يضطر باضطراب •
ونحن نعلم ان اذا اخطا انسان لانسان •
يطلب من يحله للاله • فالذي يخطي للاله •
من يطلب يحله • وان ذلك الانسان
الذي هو اريوس • ابتدا بيدا عظيم • و
ضرب يضربه لا ينبغي • فلو كان ذاك

عرف

عرف داته حقا لم يكن لسانه ينطق بما لا
يعلم • بل هو ظاهر انه لم يعرف داته • ولذلك
تجاسر على سر الابن الوحيد • الذي له
مع ابيه والروح القدس المجد والاكرام
والسجود • الان وكل اوان امين

الرساله الخامسه لاولاده الرهبان تحرضهم على التشبه بالقديسين ومغايرت اعمالهم الحسنه

انطونيوس يكتب لاولاده الاحبا بالرب
ويقريهم السلام • يا اولادي الاطهار
الاسرائيليين • بجوهرهم العقلي لست
احتاج ان اسمي اسما وكم الجسدانيه • التي

تعبر مع الجسد • بل اسميلم بني الاسرايليين
حقا • اعلموا ان محبتي لكم روحانيه • و
ليست جسديه • ولذلك لم امل من الطلبه
للرب عنكم • لكي تعرفوا النعمه • التي صارت
لكم • لان الله برحمته ينبهه الكافه باسباب
نعمته • فلا تملوا ولا تتكاسلوا يا اولادي
عن الصراخ للرب نهاراً وليلاً • لتطلبوا
صلاح الله الاب • ان ينعم عليكم بمعونه من
العلا • وتعملوا ما يجب • لانا نحن يا كميتيه
يا اولادي قاطنين في بيت اللصوص • و
مرتبطين برباطات الموت • وهو حاملنا •
و لا تعطوا من الان نوماً لعيونكم • ولا نعاسا
لاجفانكم

احقا انكم لترفعوا دواتكم دبايح للرب
بكل الطهاره وتعاينوه. لان بغير الطهاره
لا يمكن احد ان يعاين الرب. كما يقول
الرسول. واعلموا يا احبايي انكم ادا صنعتم
الخير. تتبعون ساير القديسين الاطهار.
لانهم بعد لم ينالوا النياح الحقيقي. حتي
نكمل نحن. وايضا تعطون سرورا لخدمه
الملايكه وانبات السيد المسيح. واما
انا الشقي الكاين في هدا البيت الترابي
فانكم تعطون سرورا لروحي. وانا اعلم
ان جميع القديسين الاطهار. ادا راونا
نتوانا يحزنون. ويعدمون دموعهما تنهد

امام الخالق. وربنا لاجل تنهد الاطهار.
يغضب علي ارواح الشر. ويكسر عنا
اعمالهم الشريره. واذا انظروا منا التقدم
والنمو. فانهم يسرون كثيرًا. ويدومون
بكثرة الطلبات عنا. بالسرور والفرح امام
الخالق. فيفرح ربنا باعمالنا الحسنه.
وبشهادات قديسيه وطلباتهم. فيهب
لنا مواهبًا كثيره. لان ربنا دايمًا مع
خليقته. العاملين بوصاياه. كما نقدم
لكم القول منا عن ذلك في رسايلنا.
فنشكي لان يا اولادي. امام صلاحه.
ونقول كما قال المزمور. ماذا نعطي عوضًا

نحن

عن الخيرات التي صنعها معنا . ونقول
ايضا قول داوود المزمر . اي منفعه
في دمي اذا هبطت الى الهلاك . و
اريدكم ان تعرفوا حبيبنا انما اقوله لكم
واشهد به بالحقيقه . يا اولادي . ان كل
من لم يبغض ما يختص بالطبيعه الهيولانيه
الارضيه . وكل اعمالها بكل قلبه . ويبسط
عقله نحو العلا . لاب الكل . فليس
يستطيع ان يخلص . ومن يعمل هكذا .
فان ربنا يتراف على اتعابه . وينعم
له بالنار الغير مريه . ولا هيولانيه . ✣
لتحرق كل الاوجاع التي فيه وتطهر عقله .

وعند ذلك تحل فيه الروح التي لربنا يسوع
المسيح • ويكون معه ليستطيع ان يسجد
للاب كما يجب • فان دمنا مصطلحين مع
هذا الطبيعه الهيولانيه • نحن اعدا
الله وملايكته • وجميع قديسيه • وانا
اطلب اليكم • باسم ربنا يسوع المسيح • ان
لا تتوانوا • عن حياتكم وخلاصكم ⁘
ولا تدعوا هذا الزمان الوقتي اليسير •
يسرق منكم الزمان الابدي • الذي لا
نهايه له • ولا هذا الجسد اللحمي • ان
يبعدكم من المملكه النورانيه • الذي
لا تحد ولا توصف • ولا هذا الكرسي •
الفاني

الفاني الهالك. ان ينزلكم عن كراسي وجمع
محفل الملايكه. بالكتيعه يا اولادي.
ان نفسي مبهوته. وروحي ساهيه.
كوننا جميعا اعطينا حريه الاختيار.
لنعمل اعمال القديسين. ولكن فقد
سكرنا بالاوجاع مثل قوم سكروا الذين
تلذذوا الخمر. ولم نرد ان نرفع عقولنا.
ونطلب المجد الفوقاني. ولم نماثل اعمال
جميع القديسين. ولا نتبع اثارهم. لنرث
معهم الميراث الابدي. واعلموا يا احبائي
ان القوات المقدسه العلويه العقليه
النورانيه. والطبايع الحسيه. مخلوقين

من البدي لشي واحد • وهو تمجيد الله
وملايكته وروسا ملايكته • وشاروبيم وصارافيم
وكراسي وارباب • وشمس وقمر ونجوم
وروسا ابا • وانبيا ورسل وشياطين
وابا النسبه • وارواح الخبث • واركنة الجو •
وهولاء جميعهم ابداع التالوت المقدسه •
الاب والابن والروح القدس • فبعضهم
لاجل حركتهم الحسنه • سماهم الله
كاعمالهم • والذين نموا بزياده من
قبل الله • الذي له العز والاكرام • مع ابيه
الصالح وروح قدسه الي الابد • امين •

الرساله السادسه لاولاده الرهبان

المقيمي

المقيمين بالفيوم يعرفهم فيها قتلات الشياطين ومعونات القوات المقدسه ويحثهم على الصبر وتكميل ما ضرهوا اليه سلام من الرب امين ❊ انطونيوس

يعزي اولاده الاحبا. المقيمين بالفيوم واعمالها. وجميع من في حوزهم. وكل الذين يتقدمون للرب بكل قلوبهم السلام. سلامي لكم يا جملكم من صغيركم الى كبيركم. رجل كان او امراه. الذين انتم بالحقيقه اسرايليين. انكم قد نلتم الطوبا المغبوط. بحصول النعمه فيكم. لكن ينبغي لكم. ان لا تتوانوا في الحروب من اجل الذي افتقدكم

مشرقا من العلو حتى تصير واله ذبيحه
طاهر مقدسه لاننا نعلم كيف سقطت
هذا الطبيعه الجوهريه من علوها الى
قعر الفضيحه والدله وكيف اقتعدها
الاله الدحوم بناموسه على يد موسى والانبيا
وفي الاخر كان ذلك بابنه وحيده الذي
هو رئيس احبارنا العظيم وطبيبنا الحقيقي
الذي يمكنه شفا اوجاعنا فاتخذ جسدنا
واسلم ذاته عنا وعن خطايانا فاتخذ
من اجل جهلنا شكل الجهل ومن اجل مسكنتنا
اخذ شكل المسكنه ومن اجل موتنا ذاق
الموت وكل هولا صبر عليهم من اجلنا
وبموته خلصنا فيجب علينا لذلك

ان

٢٤

ان نجاهد بمقتضى الجهاد. لتشفع بنا
جميع القديسين. الذين يطلبون عنا
في وقت وننسا. ويفرح الزارع والحاصد
معا. ويجب عليكم يا اولادي. ان تعلموا
ما انا فيه من الالام. العظيم بتسليم. لاجل
اني انظر الى اتعاب القديسين عنكم.
وتنهدهم وطلبهم فيكم كل حين امام الله.
فاحرصوا ان تتالموا. لانهم نظروا في
تدابير خالقهم بجسده المحيي. واتعابه
لخلاصنا. وايضا في غباوة العدو الطالب
كل حين. هلاكنا في الجحيم. الذي هو
نصيبه مع جميع جنده. لانهم دليل طالبين

ان يهلكونا بهذا الهلاك العظيم فاطلب
اليكم يا اولادي الاحبا ان تفهموا هذا و
تنظروا في تدابيرها لقتلنا وافتقاده لنا
بالبشري الظاهر المخفي واذ كنا نحن المدعوون
ناطقين صرنا كغير الناطقين لميلنا
مع هوى العدو وصانع الشر وابو الكذب
واريدكم ان تعلموا كم هي ربوات صنايع
الشياطين وانواعها التي لا تحصى انهم
لما علموا انا قد علمنا باوجاعنا وفضيحتنا
واجتهدنا في الهروب من اعمالهم الرديه
العامله فينا وليس هذا فقط بل ولا نسمع
من مشوراتهم الشريره التي يلفقونها فينا

اخذوا

احدوا يعملوا اعمالهم بهزو ويعلمون
ان موهبة حما خالقهم صارت لهم هاهنا
موت وقد فرغوا ان يعدوا ويكونوا ميراثا
للجحيم بخل عملتهم وكثرت خبثهم ولاجل
هدايا اولادي الاحبا اني لست امل من
الطلبة عنكم في الليل والنهار ان
يفتح الرب اعين قلوبكم لتنظروا عظم
كثرت مكر الشياطين وشرهم الذي
يجلبوه علينا في كل يوم وان يعطيكم
قلب مستيقظ وروح افراز لكي تستطيعوا
ترفعوا ذواتكم لله ذبيحة حية طاهرة
وتتحرزوا من حسد الشياطين لكم في

كل وقت . ومشوراتهم الرديه . ومضاددتهم
الخفيه . وشرهم المستور . وارواحهم المضله
وارواحهم التجديفيه . ومايلقونه من
من قلت الامانه . في كل وقت . وسهو
القلب . واضطراباتهم الدقيقه . التي
ياتون بها في كل يوم . مع حزن القلب
وغضبهم ونميمتهم التي يلقونها فينا .
لكي ينم بعضنا على بعض . ونزكي ذواتنا
وجودنا . وندين غيرنا . ويشتم بعضنا
بعض . ونتكلم بلسان حلو . والمداره في
قلوبنا . وندين الظاهرين من غيرنا . و
واللص داخل ذواتنا . ونحارب ونقاوم

بعضنا

بعضنا لبعض. لنتمم كلمتنا. ونظهر همة
مكدمين. ويلزمونا الاعمال الاخر لا
نقوي بها. ويقلبون علينا ما هوا
لعابدتنا. فيضحكونا في وقت البكا.
ويبكونا في وقت الفرح. وهم في كل حين
قاصدين اخادتنا عن الطريق المستقيم.
ليستعبدونا بطغيانهم. وليس لي ان
اقول في هذا الوقت. بقية شرورهم.
واحده فواحده. ما خلا انا اذا امتلت
من مثل هولاء. يصير والنا كالطعام.
وحينيذ يعظم الشر فينا ونتاصل. وتكون
لنا عقوبه رديه. ولاجل هذا يجب علينا.

ان لا نغل من الطلبه لصلاح الاب لتاتي
معونته وتعضدنا في جميع اعمالنا لان
هدا المعدده كاينه لهلاكنا وبيت
تملواحد ربا وانا اقول لكم يا اولادي
ان كل انسان يتلدد بافكاره فهو يسقط
بارادته لانه يفرح بما يلقي فيه من تلك الاشيا
ويظنها اسرار عظيمه ويزكي داته وحده
بما يصنعه ويكون مسكنا للروح الشرير
الدي يشير عليه بالشر وجسده يمتلي
من اسراره المرذوله الخفيه فالدي
يكون هكدا فان اوجاع الشياطين
تملكه لانه يلقيهم عنده فيجب علينا ان
نعرف

نعرف نجاح الشيطان وحيله ونحيد
عنها ونهرب منها لان الخطايا والاثام
التي من الشياطين ليست ظاهرة للاجساد
لانهم ليس هم اجساد ينظرون لكن نحن
اجساد لهم ونفسنا تقبل منهم افكار الظلمة
وعند قبولها منهم فانها تصيرهن
ظاهرين في الجسد فاحرصوا يا اولادي
ان لا تجعلوا لهم فيكم موضع ليلا ياتي
غضب الرب علينا فيفرحون ويتهزون
بنا وينصرفون عنا فلا تطرحوا عنكم
كلامي فانهم يعلمون ان حياتنا
هي من بعضنا بعض لان من هو الذي

راي الله منذ قط. فيساله ليلا بيعد عنه

ويفرح به. ويخلصه من مضادة هذا

الجسد الثقيل او راي الشياطين انهم

جسدا واقفا. فبالته فيهرب منه. ما خلا

الشياطين كاينين في الخفا ونحن

نظرهم باعمالنا. وجميعهم جوهر واحد عقلي

لكن لما بعدوا من الله صارت لهم هذه الاسما

المتغيره من اجل اعمالهم المتغيره. وتثبت عليهم

عليهم كثرتها لكثرت شرورهم. وهي شياطين

ابالسه جان ارواح شريره انجاس كفره

اراكنه هذا العالم المظلم. وكثيره مثل

هذا. فاما القوات السمائيه فاسماوهم

دووشا

رووسا ملايكه. كراسي. ارباب شاروبيم
شارافيم. ونبتنا لهم هدا الاسما. لانهم
حفظوا ارادة خالقهم. واما الدين انبغضوا
تقل هدا الجسد. الدين نحن لا نبسوه و
طرحوه عنهم. فمنهم قوم دعيوا رووسا
ابا. وبعض انبيا. وملوك وكهنه. و
حكام ورسل. وهدا الاسما صارت لهم دكور
كانوا او اناث. لاجل اعمالهم الحسنه.
وميلهم الى الخير. وكثير مثل هدا.
بل هم جميعهم من مبدا واحد. وجوهرهم
واحد. ولاجل هدا من يخطي على اخيه
او قريبه. انما يخطي على داته. ومن

يصنع بقربه وتسويه في الجنس شرا
فانما يصنعه بدات نفسه . فمن هو الذي
قدر ان يوصل قط للرب . تعبا او راحه
او يخدمه كما ينبغي او يسبحه كما يحب له
او يكرمه حق كرامته . او يرفعه كاستحقاقه
ودلك لاجل وجاع تقل هدا الجسد علينا
فينبغي لنا ادا قد علمنا هدا . ان ننبه
الله الساكن في دواتنا . باعمالنا
وسرورنا وتدافنا علي بعضنا بعض
ولا نكون نحب دواتنا وحدها . فنصير
من نصيب الشرير . بل نعرف دواتنا
لان من يعرف داته . فهو يعرف كل
المخلوقات

المخلوقات • الذي ابدعها الخالق
من العدم الى الوجود • ويعرف ان
الطبيعة العقلية • الباقية مخفية في
هذا الجسد المنحل لتري افعالها
فيه وبه • والذي عرف هذا • فهو يستطيع
ان يحب الله وحده • والذي يحب الرب
فهو يحب الكل • نيا اولادي الاحبا •
لا تكلوا • ولا تملوا من المحبة بعضكم
في بعض • بل اجعلوا هذا الجسد الذي
انتم لابسوه • مجمرة • ترفعون فيها جميع افكا
ومشوراتكم الردية • وتضعونها امام الرب
برفع قلوبكم اليه • وسلطة العقل • و
تطلبون منه ان ينعم عليكم • باتيات

ناره الغير هيولانيه من العلا. اليكم
لتحرق كما في الجمر. وتطهرها
وتخاف الكهنه المضادين الذي لباعل
ويهربون من قدامكم مثل ايلياس النبي
وحينيذ انتظرون انتم انسانا طالعا
بالما من الينبوع الالهي. ويمطر لكم المطر
الروحاني. الذي لروح البارقليط. فادا
مانلتم يا اولادي هذا المواهب الفاضله
لاتظنوا انها من اعمالكم. بل هي قوه مقدسه
مشتركه معكم. في جميع اعمالكم. وانا
اطلب اليكم. ان تجتهدوا وتكونوا على
اعمالكم الحسنه. لتنشر بكم كافة القدس
وروحي انا المسكين. لاننا جميعنا انما

مخلوقين

سكو

مخلوقين من مبدا واحد • وجوهر واحد

عقل غير مدرك • لمن عرف ذاته هو

العقل الحقيقي • الذي للاب • الذي

منه تحقيق جميع الطبيعه الناطقه •

التي خلقت كشبه صورته • لانه هو

راس الجسد • وراس الطبيعه • كما يقول

الرسول بولص • ولهذا نحن جميعنا

اعضا بعضنا لبعض • وجسدا واحدا

للمسيح • فلا نستطيع الراس ان تقول

للرجلين • لا حاجة لي فيكما • بل

اداتا لم عضوا واحدا • فان جميع

الاعضا تتالم معه • كما قال الرسول

ايضًا فلاجل هذا يجب علينا بالاكثر
ان نحفظ محبة بعضنا بعضًا لان
الذي يحب اخاه فهو يحب الله
ومن يحب الله فهو يحب نفسه كما
يقول الرسول يوحنا وانا طالبًا
اليكم يا اولادي الاحبا ان تعلموا
ايضًا اننا قد خلقنا ذو سلطة على
ارادتنا ومن اجل ذلك تضاددنا ارواح
الخبث المحيطين بنا بل اعلموا اما
هو المكتوب في المزمور ان ملاك الله
يعسكر حول اتقياه ومن جميع احزانهم
تخلصهم واريد ايضًا ان تعلموا ان
كل الذين ابتعدوا من الفضيله قد
كمل

كمل فيهم غش الشياطين • وتم عليهم المكتوب سدى
انهم بنون لابليس • لان الشيطان انما
سقط من مرتبته السمايية لاجل كبرياه •
وصار دايما يريد ان يسقط كل الذين
يتقدمون للرب • بجل قلوبهم • بهذه
الصنعه الذي سقط هو بها • التي
هي العظمه • ومحبة المجد البطال
وبهولاي صارت الشياطين يجاربونا •
ويظنون انهم يفرقونا من الله • بهولاي
وغيرهم • لانهم يعلمون ايضا • ان كمثل
يحب اخاه فهو يحب الله • فيلقون
في قلوبنا • لعداوتهم للفضيله وجنو نهم
ان نبغض بعضنا بعض • حتى يصير

الواحد منا • لا يشتهي ان ينظر اخاه •
او يكلمه كلمه • ولاجل ذلك يا اولادي •
انا اعلمكم ان كثيرين بالحقيقه • قد
تعبوا في الفضيله غايت التعب • وبلت
افرازهم فقتلوا ذواتهم • وانا عارف انه
ليس هذا بعجب • اذا ما تكاسلتم عن
العمل من قبل احكامكم الفضايل • في
ذواتكم • وتسقطون في هذا المرض
الشيطاني • الذي هو عدم الافراز •
وتظنون انكم قد اقتربتم من الله •
وحصلتم في النور • بل انتم حقا في
الظلمه كاينين • فيا اولادي
ما هو الذي احوج • ربنا يسوع المسيح

حي

حتى نشد وسطه بمنديل وتعرا · ويكل
وصبما في مطهره · وغسل ارجل
الذين هو دونه · الا حتى علمنا
الاتضاع · واظهر لنا بهذه المثال
الذي صنعه · وان كل الذين يريدو ن
الرجوع الى رتبتهم الاولى · لا
يبلغهم ذلك الا بالاتضاع · لان
اولا في البدء كانت حركتا الكبريا ·
التي استقطت من السما · فاذا لم
يكن في الانسان الاتضاع الكثير ·
بطل القلب وبطل النيه · وبطل الرو ح ·
وبطل النفس وبطل الجسد · فلا
يرث ملكوت الله · كما هو مكتوب

وبالحقيقه يا اولادي الاحبا يا لدي
اني اطلب من خالقي ليلا ونهارا ٠
الذي روحي بيده ٠ ان ينور عيني
قلوبكم ٠ لتعلموا ان لا محبتي فيكم ٠ وبعد
ذلك تنظروا اخرتكم وتعرفوه ٠ لان من
يعرف اخرته ٠ فذاك هو الذي يطلب
المجد المختار الحقيقي ٠ لان الذي
قد عرف موته ٠ هو قد عرف حياته
الابديه ٠ واني لخايف عليكم يا اولادي
ان يدركم الغلا والمغر في الطريق ٠
الموديه الى الموضع الذي ٠ ~~عمل~~
يمكنكم ان تنالوا فيه الغنا ٠ واشتهي
ان انظركم هاهنا بجسد ٠ لكي
منتظر

منتظر لذلك الدهر الذي ليس فيه
حزن ولا كابة وانما تشهد بل سرور
وفرح لمستحقيه جميعا وان كنتم
هناك عن قريب ورا اكرم وبعد فاذ
لي كلاما كثيرا اقوله لكم ولكنه
ليس هذا وقته بل وقت اقربكم فيه
يا اولادي الاحبا كاسمايكم السلام
بالرب الذي له المجد الى الابد امين

الرسالة الثانية لاولاده الرهبان
يعرفهم فيها ان خلاصنا ليس بملاك
ولا بانسان بل بالاله الكلمة
المتجسد ويحثهم فيها ان يجاهدوا
بمقتضى الجهاد لينالوا الخلاص

قال انا اعرف نعمة ربنا يسوع المسيح .
الذي قد تمسكن من اجلنا . وهو الغني
لكي نستغني نحن بمسكنته . ونتحرر
بخضوعه . ونتقوى بضعفه . و
نتحكم بالمسيح بجهل من اموره . ونتنور
بموته . ونصرخ مع الرسول قايلين .
ان كنا نعرفه بالجسد . فلسنا الان
الان نعرفه . كذلك بحقيقته يا احباي
اقول لكم . ان هذا الكلام . دقيق
في معناه . وعندي اقوالا كثيره
فيه . ولكن ليس هذا وقت شرحها
بل ابتدي اقربكم الكلام بالرب
بابا ولادي المباركين . واعرفكم

انا

انا نحن الذين نريد التقرب من

حالتنا. يجب علينا ان نجاهد على

خلاص نفوسنا من الاوجاع بالناموس

العقلي. لان من اجل تفاقم الغش

ولدت الاوجاع. وكثرت التجارب

الشيطانيه. ضعف محسوسنا.

وماتت حركات نفوسنا. ولهذا

لم نستطيع ان نعرف قدر جوهرنا

العقلي. لما قد سقطنا فيه من

الالام. وليس لنا خلاص الا بربنا

يسوع المسيح. لانه مكتوب في

الشيخ بولس. ان بادم الاول

كان الموت. وبالمسيح كانت الحياه.

فادن السيد المسيح ربنا هو حياة
كل الناطقين المخلوقين كشبه
صورته التي هي عقل الاب الحقيقي
وصورة الاب فغير منتقله ولا
متغيره وهذا الصوره الظاهره
الموجوده في خلايته فهي منتقله
ولاجل ذلك صاربها موتنا وهي
بخلاف الطبيعه العقليه ومنها ولدنا
بالجسد وصرنا بيتًا مملوءًا حربًا
وانا اشهد لكم واقول ان جميع
الفضايل كانت تذهلكت منا
ولما نظر الله الاب الى ضعفنا
واننا لا نستطيع على طهوره نينا
كهيته

كهنته بالعدل والحق ، ارسل ابنه
الوحيد واتخذ جسدنا ، وتعاهد
خليقته ، وخدمه وتديسيه نواهبه ،
فيا اولادي المحبوبين على انا
اطلب اليكم بمحبتي فيكم ، ان تتقدموا
للرب بكل قلوبكم ود واتكم ، وتعلموا
ان كل اعمالنا التي نقدمها للرب ،
بالنعمة التي اعطاها لنا ، ليست تقوم
فبالت تواضعه عنا ، لانه ليس يحتاج
لنا ، ولا اتي الينا لاجل تواضعنا ، بل
بعظم صلاحه وتراافه ، ومحبته الغير
مدروكه ، لم يصنع معنا كاخطايانا ،
بل جعل القمر والنجوم يخدمون هذا

البيت المظلم • الذي هو العالم لاجل
قيام الجسد • وجعل ايضا اشيا كثيره
خفيه تخدمنا • التي لا ننظرهن •
باعيننا الجسدانيه • ونحن لاجل كثره
خطايانا صيرنا خدمتهم لنا بطاله •
فما الذي نقوله يوم الدينونه لربنا •
لانه ما ذا هو الخير لم يعمله معنا هو
بنفسه • لان روسا الابا • لم ينفعوا
عنا • والكهنه لم يعلمونا • والحكام
والملوك لم يحاربوا عنا • والرسل لم
يطردوا بسببنا • بل الابن الحبيب
الكلمه مات عنا جميعنا • ولذلك يجب
علينا • ان نستعد بكل الطهاره

من

وندرب

طم

وندهب بها عزاعنا . وحواسنا المنتقله
بين الخيرات والشر . اذ نحن لابد لنا
ان نستقل ونلتقي ربنا يسوع . الذي
اتي الينا . وخلصنا بكل بذا بره .
وتشبهه بنا . في كل شي ما خلا الخطيه .
كان هذا عند قوم . لاجل ما فيهم من
كثرت شر الخبثا الشياطين جهاله .
وعند قوم شك . واما عند اخرين نعمه .
واخرين حكمه وقوه . واخرين قيامه وحياه .
فيا اولادي فليكن هذا ظاهرا لكم . ان
مجي ربنا صار دينونه لاوليك وحياه
لهولاء . واما عن هولاء يقول ارميا
النبي . ستاتي ايام قال الرب . اكمل

ناموسي في صدورهم • واكتبه على قلوبهم
واكون لهم الاها • ويكونون لي شعبا
ولا يعلم احد حبيبًا من كان من اهل
مدينته • ولا اخاه يقول له اعرف الرب •
لانهم جميعهم يعرفوني من صغيرهم الى
كبيرهم • واخلّصهم من ذنوبهم • ولا اعاود
اعاود ايضا اذكر لهم خطاياهم • واما
عن اوليك فيقول الرسول • كي يسد
كل فم ويخضع العالم كله لله • لان الذي
عرفوا الله • ولم يمجدوه كالاله • لاجل
قلت معرفتهم النبي لم يمكنها ان تقبل
حكمة الله • يحل عليهم الغضب والمان
بالولادي • فانا انظر ان واحد فواحد

منا

منا قد اثمر ذاته بارادته الى الشرور • بكر

وقد تكملت فينا لجهلنا واستملكتنا •

ولذلك اخذ ربنا شكل جهلنا ليخلصنا

به • وكمل كل تدابيره الى موت الصليب

لكي بموته وقيامته • تكون لنا قيامة

فاضلة • وتبطل عنا قوت الموت • الذي

هي قوت الشيطان • ونكون اذا احذرنا

ذواتنا • وتشبهنا بتواضعه • نصير تلاميذا

له • فبالحقيقة يا اولادي الاحبا بالذي

اقول لكم اني مضطرب جدا بجسدي

وروحي • كوننا تسمينا باسما القديسين •

ولبسنا لباسهم • ونحن مفتخرين بذلك •

٢

اما غير المومنين • وليس لنا قوة العمل •
واخاف ليلا يتم علينا قول الرسول •
انهم قد اخذوا شكل الديانه • وهم
لقوتها جاحدين • وانا فلاجل محبتي
فيكم • لست افتر من الطلبه الى الله
عنكم • لكي ما تفهموا احيا تكم المخفيه فيكم •
وتعلموا ايما تستحقوا ان ترذلوا به
ما لا يري • وتعلموا يا احباي اننا
قد كملنا • اعما لنا بكل قوتنا كما اراد نه •
فلهذا هو الواجب علينا • لانه طبيعي
في جوهرنا • وليس لنا فيه فضل • لان
كل من يخدم الله • ويطلبه بكل قلبه •

فانما

فانما يفعل ذلك بجوهره الطبيعي. فان
اتى منه خطيه بلام عليها. فانما هي
غريبه من جوهره الطبيعي. فاعرفوا
ذلك. واعلموا اني لم اخف عنكم شيا
لم اعلمكم به. مما فيه خلاصكم. واعلمكم
ايضا ان اكثر مضادد الروح دايما.
كما يقول الرسول بولس. فالذين يريد ون
يدبرون بعيشة النسك. بيسوع المسيح.
يجب عليهم ان يطردون عنهم الشهوا ت
الجسدانيه. ابا الطلبه للرب يسوع المسيح.
وهو برحمته وتحننه. يبطل عنهم كل
الضوايق. والتجارب التي تاتي.

من جهة الجسد • كما كانت على ابائنا
الرسل • ومن قبل صبرهم • ابطلوا قوت
العدو • التي هي عبادة الاوثان •
واعطاهم ربنا عزا وقوة • وبقوله لهم
يكون لكم ضيقا في العالم • لكن تقووا
فانا غلبت العالم • وقال ايضا لهم
ان كانوا طردوا الانبيا • وطردوني
فسوف يطردونكم • وان كانوا ابغضوني
فسوف يبغضونكم • لكن تقووا واعلموا
ان بصبركم تحلون قوت العدو • وانا
ايضا يا اولادي المباركين • اريدكم
ان تعرفون هذا القول • وما قاله ايضا
بولس الرسول • ان اوجاع هذا
الدهر

الدهر لا تواري المجد المزمع ان يظهر
فينا • وتعلموا الى لحسني فيلم • كلمتكم
بهذا الكلمات • القلايل الروحانيه
لتطيب قلوبكم • لاني اعلم ان العقل
اذا كان منتبه • فليس يحتاج الى كثرت
الكلام الجسداني • وانا فرحان بالرب
لاجلكم • يا اولادي المحبوبين لما طهار
بجوهرهم العقلي • واريدكم ان
تعرفوا المقدار المواهب الصايره
الينا من جهه الرب • لحفظنا
ولومنا • وتتمسكوا بالاعمال الطبيعيه
لجوهريه • لا بالغير جوهريه • لاني
انا الشيخ اعلمكم ايضا • ان ربنا

قد نبه عقلي من نوم الموت بنعمته
وقد صار لي نوح وبكا مدة ما بقالي
من هذا الزمان اليسير على الارض
لاني افكر ما هو الذي نعطيه للرب
عوضا عن الذي صنعه معنا فانه
جعل ملايكته تخدمنا وانبياه تتنبا
لنا ورسله تبشرنا واعظم من هولا
جميعهم ارساله ابنه الوحيد لخلاصنا
ولذلك اطلب اليكم ان تفتقدوا قلوبكم
بخوف الرب وتعلموا ان يوحنا
السابق عمد بالما للتوبة لتجذب
الى معمودية ربنا الذي عمد بروح
القدس والنار التي هي نار الاعمال
الصالحة

الصالحه فلنستعد الان ان ننقي دواتنا سابع
جسدا او روحا لنقبل معموديه ربنا يسوع
المسيح ونعمل ونرفع دواتنا قربانا
مقبولا له لان الروح المعزي الما خود
في المعموديه يعطينا العمل بالتوبه
ليردنا تانيا الى رياستنا الاولى
ونرث الميراث الذي لا يزول
واعلموا ان كل الذين يتعمدون
بالمسيح فالمسيح يلبسون كما
قال الرسول بولس وينالوا نعمة
الروح القدس فانه لا عبد ولا حر
ولا دكر ولا انثى ينال هدا
النعمه الا وتبطل منه هدا اللغات

الجسدانيه • ويقبل تعليم روح القدس
في ذلك الوقت • الذين ينالون فيه
ارث ملكوت السما الابدي • ويسجدون
للاب كما يجب بالروح والحق • فلا
يقولن احد منكم ياولادي • ان
ليس دينونه كاينه لنا في يوم مجي ربنا
الاخير • بل يعلم ان مجي سيدنا المسيح
الاول • قد فرغ ان يكون لنا
دينونه في ذلك اليوم • ذلم نكمل
فرايضه • واعلموا ان كل لابسي
الروح • مطلوبون في كل وقت • عنا
ان نتحد بربنا • ونرث الذي هو
كاينا لنا منذ البدو • ونلبس ثانيه
صورتنا

صورتنا المولة الجوهرية. التي تعرضناها
بالمخالفة. لان صورة الاب على الدوام
لهولاء لا يشتي الروح يظهر لهم صلاحه
ويدكرهم بالمكتوب. القايل عزوا شعبي
يا كهنة. وتكلموا في قلب اورشليم
وانا اسال الاه السلامة برحمته في
كل حين. الدي نبيا هدا خلا بغته
ويظهر صلاحه فيهم. ان يعطيكم حكمة
ومعرفة ونعمة وروح اقدار لتنتهوا
ما قد كتبته اليكم من وصايا الرب
وتعلموا انها تحفظكم اطهارا الى
النفس الاخير وهو يقبل مني تضرعي
عدا. الدي هو عن خلاصكم جميعكم

يا ايها الابنا الاحبا بالرب الذي له المجد
والعز والاكرام الى الابد امين

الرسالة الثامنة لاولاده الرهبان
يحثهم على الجهاد لكيما يقبلوا الروح
القدس البارى هاهنا ويجعلون
هناك ويذكرهم بجهاداتهم ويعرفهم
بما حصل له لينشطهم بذلك ويجب
ان نقرى يوم بياحته بسلام من الرب

يا ايها الاحبا بالرب انا اكتب اليكم
مثل الابنا الاحبا عند ابايهم لان
الابنا الحسنين يعرفون اذا ما تاملوا
ابايهم وافقوهم فان الابا يحبونهم
من كل قلوبهم ويكرمونهم غاية الكرام

اكثر

اكثر من ابائهم الغير مطيعين لهم
واذا حصل لهم لشيا حسنا يحزروه لاولا
الموافقين لهم والمتشبهين بهم فاذا
كان الابا الجسدانيين يصنعون
هكذا فبكم احري ابهاتنا الروحانيين
يريدون ان يعطوا الكرامات للولاد
الموافقين لهم المتشبهين بهم فاما انتم
يا احبائي بالرب الذي انا احبكم بكل
القلب اشتهي ان اكون عندكم
في كل حين وانظركم واباركم عليكم
لان تشاهدكم لي وتشبهكم بي
ورجوعكم الي الله فاني انظر كل
ذلك مستقيما وقد حللتم بقلبي

بكل بسبب ومن الم ان فانا طالبا من الاهي
بسببكم ليلا ونهارا لكيما يعطيكم مواهبه
التي اعطانيها بنعمته فقط لا باستحاقي
لان هذا هو النبي العظيم الذي
اعطانيه ربنا وانا اسالة ان يعطيه
لكم وهذا غايت شهوتي وطلبتي
دايما الليل والنهار ان تكونوا معي
في الموضع الذي اكون انا فيه عند
انتقالي من هذا الجسد لان ربنا
دايما من صغري الى هذا اليوم يسمع
لي وانا عالما انه برحمته يصنع
لي هذا الاخري وقد كتبت لكم
هولاي يا اولادي لاجل عظم محبة
قلبي

قلبي فيكم • لانكم بجهادكم للرب تتشبهون
بي في كل شي • واعلموا ان سيدنا
المسيح لاجل محبته العظيمه • هكذا
صنع بتلاميذه • اذ قال لهم انني
لست ادعوكم الان عبيدا • لا
بل اخوه واحبا • وابنا • ولما صاروا
له بنين • طلب الى الاب من اجلهم •
قايلا يا ابتاه اريد ان يكونوا هولاء
حيث اكون انا • لاني انا منكم
معي • لكي نكون باجمعنا كاملين •
في الوحدانيه • فانظروا وافهموا
كيف طلب ربنا يسوع المسيح من
ابيه • لاجل تلاميذه • كونهم صاروا

له بنين • ان يكونوا معه حيث يكون •
وهذا الان • هي طلبتي يا احبائي •
ان نكون جميعنا في المكان • الذي
ليس فيه حزن • ولا مرض • ولا ظلمه
ولا • ارواح خبيثه • بل مملو من
كل السرور • والنور والحياه الابديه •
والاكاليل التي لا تضمحل • واشيا
اخر كاينه هناك • لا يستطيع لسان
بشري ان يصفهن • لانهن دايمين
الي الابد • فيا اولادي صلوا الي الله
ان يسهل طريقي اليكم دفعه اخري •
واقيم عندكم زمان • لاني اعلم
ان هذا لبنيانكم • وفرحكم بالايمان •

وانا

وانا ايضا افرح اذا اتيت اليكم. لتنوهوا
وتنموا بزياده في الايمان. واعرفكم
باسرار اخر كثيره. لا يمكني ان
اكتبهم لكم في هذا الرساله. واعلمكم
بشاره. التي هي الروح تفرح بكم. هذا
الذي حملت في حبلها. وولدت روح
الاهي فيكم. وتشتهي ان تكملكم كما
طلبت منها عنكم. بذلك الروح
الناري العظيم. هذا الذي قبلته
انا لتقبلوه انتم ايضا. واذا اردتم
ان تقبلوه ويسكن فيكم. فقدموا
اولا اتعاب الجسد. وتواضع القلب
وارفعوا افكاركم الى السما. في

الليل والنهار • واطلبوا باستقامت
قلب • هذا الروح الناري • وحينيذا
يعطا لكم • لان هكذا وصل اليه ايليا
التشبيتي • واليشع كامل الانبيا •
ولا تفكروا في قلوبكم • وتكونوا ذو
قلبين • وتقولون من يقدر ان
يقبل هذا • لا يا اولادي • لا تدعوا
هذا الافكار ياتي على قلوبكم • بل
اطلبوا باستقامت قلب • وانتم تقبلونه •
وانا ايضا ابوكم اجتهد معكم • واطلب لاجلكم •
ان تقبلوه • لاني عارفا انكم كاملون ••
وقادرون على قبوله • لان كل من يطهر ذاته •
بهذا الفلاحه • فان الروح يعطي له في كل

جيل

٤٣ جيل والى الابد • واعرف ان اناس
قبلوه • ولما لم يكملوا هذا الفلاحه • فما
تنبت فيهم • فاما انتم يا احبابي الذي
اشتهي انظركم • لاجل استقامت
عقولكم • ادنوا الطلب باجتهاد من
كل قلوبكم فانه يعطي لكم • لان ذلك
الروح يسكن في القلوب المستقيمه •
واذا قبلتموه فانه يكشف لكم الاسرار •
العلويه • واشيا اخر لا استطيع • ان
اعبر عنها في قرطاس بقلم ومداد •
ويجعلكم ان تبتعدوا من خوف البشر •
والوحوش • والفلاوات وما يشبه ذلك •
ويكون لكم فرحا ثمينا ليلا ونهارا •

وتكونوا في هذا الجسد • كمن هو في
الملكوت • وليس تطلبون عن انفسكم
فقط • بل وعن اخرين • لان كل من
قبل هذا الروح ليس يتعاله طلبا عن
داته • لكن عن الغير • كما صنع موسي
لما قبل هذا الروح • طلب من اجل الشعب
قايلا لله • ان كنت تهلك هولا • فامح
اسمي من سفر الحياه • وهكدا هو طلب
كل من يبلغ الي هدا الحد من
القديسين وغيرهم • فاني لا اقدر
اصفهم • باسمايهم واحدا واحدا • وانتم
فحكما وتعرفونهم • وانا فطلبتي الان
ليلا ونهارا • ان يكون فيكم عظمة

لذة

لذة هذا الروح • الذي قد قبله جميع
الاطهار • واني يا اولادي الامبا •
بعد ان كتبت هذا الرسالة • تحرك
في بروح الله • ان اكتب لكم عن هذا
الروح الناري • في اخرها • وعن المحبه
الالهيه • واذا اتيت اليكم بمعونة الرب
عرفتكم اشيا اخر كثيره • عن هذه
الروح • لكي تقتنوها جميعنا • وكما
اقريتكم السلام • في مبدا هذه الرسالة •
كذلك ايضا اقريكم السلام بمحبة
الرب • في اخرها • بهذه الروح الناري •
الذي قبلته انا وياكم بنعمة الرب •
واطلب اليكم ان تتركوا ارادتكم الحسية

وتلتزموا الهدوء بكل نوع • لكيما تسلكن
عندكم القوات العلويه • بموازرت
هذه الروح القدسي • ويعينكم على العمل
بارادت الثالوث الاقدس • الاب والابن
والروح القدس • الذي له المجد ابدا امين •

الرسالة التاسعه لاولاده الرهبان
يعرفهم مقدار فعل قوة الله في القديسين
ويحثهم على اقتناها لينالوا الملكوت
الدهريه ∴ ايها الاحبا بالرب

ان الانسان اذا كان يحب الله بكل
القلب • وبكل الفكر • وبكل النيه • وبكل
القوه • فانه يقتني خوف الله • والخوف
يولد البكا • والبكا يولد القوه • وبكمال

هوكاري

هولاي في النفس تتمر في كل الاشيا • هويم
واد انظر الرب الي هولاي • لتمرات
الحسنه في النفس • فانه يقبلها اليه •
كرايحة بخور مختار • ويفرح بها مع
ملايكته الاطهار كل حين • ويعطيها
سرورا • ويحفظها في جميع طرقها •
لتصل الي موضع راحتها • ولا يقوي
عليها الشيطان • لانه ينظر الي
الحارس العلوي محيط بها • ويخاف
ان يقترب من ذلك الانسان بجملته •
لاجل تلك القوه العظيمه • فالان
يا احبايي • بالرب • الذي نفسي تحبهم •
وتعلم انهم يحبون الاله • اتنعوا لكم

هذا القوه لكي تخاف الشياطين منكم •
وتخف عليكم الاتعاب • التي تضعونها
وتحلا لكم الالهيات • لان حلاوت
حب الله احلا من الشهد • ولان
كثيرين من الرهبان والعذاري •
الذين في المجامع لما لم يذوقوا
حلاوة حب الله • ولم يقتنوا القوه
الالهيه • كانوا يظنون انهم اقتنوها •
وهم ليس نالوها • لانهم لم يتجردوا فيها •
ولهذه لم يعطيها الله لهم • وان
كل من تجرد فيها • فانه ينالها
عطية الله له • لان الله ليس عنده
اخذ بالوجوه • بل هو في كل الاجيال •

جيل

جيل بعد جيل • يعطيها لمن يعمل باعمالها •
والان يا احبائي بالمسيح • انا اعلم
انكم تحبون الاله • لكن احترسوا
ان يكون ذلك من كل قلوبكم • وبهذه
يفرح قلبي • لكي تستطيعوا ان تقتنوا •
قوة الله • وتجيزوا بقية حياتكم •
سرور وفرح • وتخف عليكم اعمال
الرب • لان القوه التي تعطا للانسان •
فهي التي تهديه الى مواضع الراحه •
وتحفظه حتى يجوز كل قواة الجو •
كما قال المزمور • مغبوط هو الرجل
الذي يكمل شهوته منهم • حينئذ لا
يخزون اذا كلموا اعداهم في الابواب •

فاعلموا يا اولادي ان مادام مع الانسان
نور الله وقوته فهو يرفض لشتايم
اهل العالم ويكره اماتهم ايضا ويبغض
جميع ما في العالم ونياحات الجسد
ويطهر قلبه من الافكار الشريره
وعند ذلك يقدم صوم ودموع
الليل والنهار وطلبات نقيه و
يعطيه ربنا تلك القوه فيا اولادي
المباركين اجتهدوا على اقتني
تلك القوه وبها تصنعوا جميع اعمالكم
براحه وخفه وتجدون داله عظيمه
امام الرب ويحمل لكم مسلانكم واعلموا
انني كنت اريد اكتب لكم كلاما كثيرا

لاجل

لاجل محبتي فيكم • بل اقتصرت علي
هدا اليسير • واطلب ان تجمله
ربنا يسوع المسيح • لكم خلاصا وفرحا •
الدي ينبغي له المجد والاكرام والسجود
من كل الناطقين • مع ابيه وروح
قدسه • الي ابد الابدين امين ❊

الرساله العاشره للاولاده الرهبان
بسبب المجد البطال • وقتنا الاته ويعرفهم
كيف يجاهدون ليخلصوا
بسلام من ربنا يسوع المسيح امين

قال كتبت اليكم يا اولادي
المباركين • هدا الرساله • لكيما
وتعرفوا ان محبي الاله وطالبيه •

بكل قلوبهم • يسمع منهم ويعطيهم كل
مطلوباتهم • فاما الذين لا ياتون
اليه من كل قلوبهم • بل يكونوا
ذوا قلبين • وجميع ما يصنعوه ظاهرا •
انما هو حتى ينالوا المجد من الناس •
وهولاء لا يستطيع الله لهم • في
شي من طلباتهم • بل بالاكثر يغضب
عليهم • لان اعمالهم بالريا • ويتم
عليهم قول المزمور القايل • ان
الله يبدد عظام المرايين • لان
الله جل ذكره يغضب على افعالهم •
ولا يسر بطلباتهم • وبزيادة يضاددهم •
لانهم يصنعون اعمالهم بغير امانة •

كونهم

كونهم يصنعونها لمدايات الناس •
ومن اجل ذلك • قوت الله لن
تعمل فيهم • لانهم ضعفا القلوب •
في كلما يبتدون به • من الاعمال •
ولذالك لم يعرفوا الحلاوه الالهيه •
ولا خفتها ولا فرحها • بل ثقلت
اعمالهم على نفوسهم • كالحمل الثقيل •
وكثير من جنسكم هكذا • لما لم
يقتنوا هذه القوه • التي تعطي للنفس
لذةً • وتملاها فرحًا وسرورًا • يومًا
فيومًا • وتشتعل فيها حرارةً • الالهيه •
خدعهم هذا الروح الخبيث • وعملوا
اعمالهم لمرايات الناس • فاما انتم

يا احبابي المحبوبين لقلبي • الذي
قد قدمتم اثمار اتعابكم • امام الرب •
اجتهدوا ان تبتعدوا من روح المجد
الباطل • وتقووا عليه دايما • ليقبل
ربنا ثماركم • التي قدمتموها امامه •
وتنالون جعالة القوة التي تعطا •
لمختاريه • وقلبي متعزي بسببكم • يا
احبابي • لاني اعلم انكم لا توافقون
روح المجد الباطل • بل تضاددونه •
كل حين • ولاجل ذلك ثمرتكم طاهره
حسنه • فدوموا على مضاددة
ذلك الروح الردي • لانه عند
ما يبتدي الانسان بالاعمال •

الباره

البارة والاجتهاد الصالح • ياتي اليه
ويشاركه • وتجعله يتاخر عن ذلك •
حتى لا يبدعه يصنع شيا على وجه البر •
لانه روح شرير • ويضادد كلمن
يريد ان يكون مومنا • وقوم
كثيرون تفتخر الناس بهم لانهم •
امنا • وبشرعه يبدلون الرحمه •
للمحتاجين • وهولاء ايضا يضادد
ذلك الروح • وقوم اخر يشاركهم
في اعمالهم • ويتلف اثمارهم • و
يجعلهم متاخرين • كونهم يصنعون
فضايلهم • ورحمتهم ممتزجه بمجد
الناس • وهولاء يظنون الناس

ان لهم ثمره وليس لهم. لانهم كالجميزه.
التي يظن بها من يراها من بعد.
انها مملوه من الثمره الحلوه. فعندما
يقتربون اليها. لم يجدوا فيها غير
ثمره فاسده. ليس فيها من الحلاوه شيا.
هكذا هم كل الذين يقبلون المجد من
الناس. فان الناس يظنون لهم اثمارا
كثيره صالحه امام الرب. وليس فيهم
شي من الثمره بالجمله. بل قد تركهم الله
جافين من اجل انه لم نجد فيهم ثمره
صالحه. فمنعهم من حلاوة لاهوته
العظيمه. فاما انتم يا اولادي المجا
هدين. اجتهدوا في ان تمنعوا

قبالة

فنالت روح المجد البطال وتضادده •
وتعووا عليه • فتاتي لكم قوة الله •
وتعينكم وتثبت عندكم • وتعطيكم
نشاطا وحرارة في كل حين • وانا
اطلب عنكم ايضا • ان تدوم هذه
الحرارة فيكم شديدا • لانها حقيقيه
وليس افضل منها • فان نظر احد
منكم ان هذه الحرارة ليست فيه •
فليطلبها باجتهاد • وهي تاتي اليه •
لانها تشبه النار التي اذا قصدت
الناس • ان يشعلوا شي من الخضره •
فانهم ينفخون فيها حتى تشتعل •
فاذا اشتعلت • فان الما لحرارتها •

يلتبس طبعها ويغور طالعا ومحرقا.
فهكذا ايا اخوة اذا رايتم نفوسكم
قد بردت بالغفلة والتواني. فا
جتهدوا في اقامتها. ونوحوا عليها.
وفلابد ان تلك الحرارة تاتي. و
تجذبها وتلبسها طبعها. وتغور
بالاعمال الصالحة. لان داوود
لما راي نفسه قد ثقلت وبردت.
قال هكذا طرحت نفسي امامك.
وذكرت الايام السالفة. وتلوت
اعمال يديك وايضا اني بسطت
يداي. وصارت نفسي كالارض العطشانة
امامك. فافهموا يا احبائي. ما صنع

داوود

٢٤
داوود. انه لما ثقل قلبه. اجتهد الى
ان اوهجت الحراره في قلبه.
حتى قال قلبي مستعد يا الله قلبي
مستعد. وقبل الخدمه في خدمته
الليليه والنهاريه. وهكذا انتم
فاصنعوا ايضا. لكيما تكونوا مجتمعين
باستعداد قلب بضيا الاهوتيه وحرا رتبها.
ويكشف لكم الله الاسرار العظيمه.
التي لا توصف. وانا اسال له ان يحفظ
اجسادكم. وانفسكم وارواحكم صحيحه.
الى حيث ينقلكم الى مقعد رحمته
الموضع الذي حصلت فيه ابانا
القديسين. كونوا فرحين بالرب.

الذي له المجد الي الابد والي ابد الابدين امين

الرسالة الحادية عشر لاولاده الرهبان يحثهم على الانذار وعلى اقتناه لانه هو الكمال

قال اعلموا يا اولادي المباركين . اني قد كتبت لكم كمثل الاولاد الاحبا . المستحقين للبركه . وارث الملكوت . فيجب عليكم اذ قد صرتم كذا . ان تذكروا ليلا ونهارا . الذين يريدون ان يصيروا اولاد الملكوت . لكي يحفظهم الله . من جميع الشرور . لينظروا كل الاشيا . ويتاملوا الصالحات . وينالوا الخيرات المعده للابرار .

والاجل

ولاجل انكم يا اولادي قد صرتم لي
احبا. وابنا الملكوت. فانا اطلب
عنكم بلا فتور. لكيما يعطيكم الله.
ان تنظروا وتعذروا جميع الاشيا.
حتى تفرقوا بين الخير والشر. لانه مكتوب
في بولس الرسول. ان الطعام القوي
للكملا. وهولاي هم الذين دربوا
حواسهم وعزايمهم. بكثرت الفحص
عن الخير والشر. وحصلوا بنينا
للملكوت. واحصو في البنوه الالهيه.
ولاجل هذه يعطيهم الله. هذه النظر
والافراز في ساير اعمالهم. لكيما لا
يضلهم لا بشر. ولا بشيطان. واعلموا

ان العدو يضادد المومنين بمحبة الخير.
ويضل كثيرين. من قبل ان يعطوا
هذا النظر. والافراز هذه. ولما عرف
الطوباني بولس الغني. الذي يصير
مع المومنين. الذي ليس لعظمه حد.
كتب لاهل افسس. الذين صاروا
له اولادا وابنا للملكوت. لاجل عظم
محبته فيهم. قايلا لاهم المومنين لاطهار
بافسس. اني منذ سمعت بايمانكم.
بربنا يسوع المسيح. ومودتكم لجميع
الاطهار. لست افتر من الشكر عنكم.
والذكر لكم في صلواتي. ان يكون
اله سيدنا يسوع المسيح اب المجد.

يعطيكم

يعطيكم روح الحكمه والبيان . لتستنير نورا
عقولكم . فتعلمون ما رجا دعوته .
وما غنى مجد ميراثه في القديسين .
وقال ايضا اني احنوا على ركبتي
للاب الذي تسما منه كل ابوه . ما في
السما والارض . ان يعطيكم كغنى مجده .
حتى يصح بقبلكم . ويقوى بما يويدكم
فيه من روحه . ليحل المسيح في بشركم
الباطن بالايمان . وفي قلوبكم بالموده
اذ يكون اصلكم واساسكم وثيقا . كي
تستطيعوا ان تدركوا مع جميع الاطهار .
ما هو العرض والطول والارتفاع .
والعمق . فيا اولادي انظروا الي

الي هدا الرسول العظيم . انه لما
عرف عظم هدا المعني . الدي لا
يعرفه اوليك الدين احصيوا اهلا
بدخولهم في الايمان . طلب عنهم ان
ينالوا معرفة عظم المعني . الدي قد
عرفه . وهو النظر الحقيقي . الدي هو
الافراز . الدي ليس شي اعظم منه في
الامانه المسيحيه . ودلك كترت
محبته فيهم . واعلمه انهم ادا نالوه .
لا يصير لهم تعب في شي . ولا يجزعوا
من حوف . ويكون فرح ربنا يعزيهم .
ليلا ونهارا . واعماله تصير حلوه عندهم
علي الدوام . وفي سايرالاوقات . و

وليعطيهم

ويعطيهم الاله لذلك اعلانات الاسرار
العظيمه • الذي للدهر الاتي • الذي
لا نستطيع ان نصفهم باللسان اللحمي •
فيا ايها الاحبا بالرب • الذين قد
صرتم لي اولادا • اطلبوا ليلا ونهارا
بعبرات دموع • بسبب هذا النظر والافراز •
لكيما يكون لكم الخير الدايم من جهة الاهنا •
ويزداد بها وكم في كل شي • ويعطيكم
اشيا اخر كثيره • ما عرفتموها قط •
وانا ابو كرم اطلب ايضا لاجلكم ان
تاتوا الي هذا المقدار الذي لنا • لان
كثيرين من الرهبان • والعذاري
الذين في المجامع • لم يبلغوا الي هذه

المقدار . واذا اردتم يا اولادي ان
تبلغوا الى هذه المقدار . الذي هو
الكمال . فابتعدوا من كل الذين
عليهم هذا الاسم . الذي هو الرهبنة
والبتوليه . ولا يوجد فيهم هذا
النظر والانذار . لانكم اذا خالطتموهم
لا يدعونكم تتقدمون . بل يطفون
الحراره منكم . لانهم ليس فيهم حراره .
لكن بروده . وهم يسيرون كارادتهم .
فاذا اتوا اليكم وانطقوا معكم . بكلام
هذا الدهر . وانما يوافق ارادتهم
فلا توافقوهم . لانه مكتوب في الرسول
بولس . لا تطفوا الروح . ولا تزدلوا

النبوات

البنوات . واعلموا يا اولادي ان الروح
ليس ينطق منا . الا بالكلام الباطل .
والمزاح . واعمال اخر كثيره . لا
يمكني ان اكتبهم واحده واحده . فاذا
ما نظرتم لهولاء . فلا تخبروهم . لكن
اصنعوا معهم الخير . ولا تخالطوهم .
ليلا تجذبوكم الي خلف . وسلام ربنا
يحل علي ارواحكم الوديعه . يا اولادي
الاحبا . والمجد لربنا الذي له التسبحه
الي الابد والي ابد الابدين امين

الرساله الثانيه عشر لاولاده من
الرهبان عن المحبه وانه يشتهي
ان يراهم ويبنيهم جميعا بما يعرفه لهم

شفاها. قال اعلموا يا احبائي بالحري
ان محبة الله على الدوام. تشاهد
ضمايرنا. ونساعد كل الذين اعدوا
افكار قلوبهم. لقد كان كنيسة للاطهار
ليلا ونهارا. غير متحركة لغيره.
وكما ان هولاء روح الله تذكارهم دايما.
ويطلب عنهم بزيادة. لانهم صاروا
له اولادا. وولدهم بالله. وهكذا
انتم الذين احصيتهم لي بنينا.
وجعلتكم ابنا الله. لا افتر من
تذكاري لكم. في صلواتي ليلا ونهارا.
لكي تكون امانتكم ثابتة. وتزدادون
في عمل الفضايل. ويثبت ربنا نظركم

وافرازكم

وافرازكم • ويعطيكم قوة عظيمه • اكثر مما هو لكم • وهده هي طلبتي دايما • لاجلكم اد قد ولدتكم بالمسيح • وصرتم لي نبسا • وهكدا طيماتا وس لما ولده بولس الرسول بالله • وصار له ابنا • كتب له قايلا هكدا • اني ادكرك في صلواتي • ليلا ونهارا • واشتاق الي رويتك • وادكر دموعك لامتلي سرورا • بما تخطر ببالي من ايمانك الصحيح • فانظروا يا اولادي لهدا الرسول • كيف صار طيماتاوس له ابنا • وولده بالله • فكان يصنع عنه هدا التلاته لما شيا •

وهو ان يذكره ليلا ونهارا. ويصلي
بسببه. ويشتهي ان ينظره. وهكذا
انا يا احبائي الذي مبجل استقامة
قلوبكم. حبكم قلبي. كما صنع بولس
الرسول لطيماتاوس هذه الثلاثه
بعينها. وهي اني اذكركم واصلي
عنكم. واشتهي ان اراكم. وانا اصنع
هذه لتذكاري اتعابكم. وتنهدكم
وحزن قلوبكم. وكثرة صبركم
وهدوكم. لانكم تصنعون هذه
لا شيا بتكلف قوي وحكمه. لان
لمن يعمل اعمال الله. فروح
الحكمه يعمل. وهكذا قال بولس الرسول.

ان الله

ان الله لم يعطينا روح الخوف • بل
روح الحكمه • وقوت المحبه • وربنا
يطالب كل منا • ان تكون اعماله
بهذا الحكمه • والان يا اولادي
انا اطلب من الرب • ان يسهل طريقي
لاتي اليكم دفعه اخري • لاني اعلم
انكم مشتهيين ان تروني • كما انا
بالاكثر اشتهي ان اراكم • واعلموا هذا
ان ليس علي الارض شي • يعادل
محبة الابا للاولاد • والاولاد للابا •
لانهم في كل وقت يشتهوا ان ينظروا
بعضهم بعض • فاذا كانت الابا •
الجسدانيون والابنا لهم هذا المحبه •

فيكم بالحري. الابا الروحانيين. و
اولادهم بالله. فانهم يشتهون بخوف
الله ومحبته. ان ينظروا بعضهم بعضا.
لان الابا بالله اعظم من الابا بالجسد.
وان حب الابا للابنا اعظم من حب الابنا
للابا. ولهذا قال الرسول الالهي.
بولس. ان كان لكم في محبه يسيره.
فان محبتي لكم فعظيمه. وهكذا انا
ابوكم يا اولادي. ومحبتي لكم اكثر من
محبتكم لي. ولما انكم قد صرتم لحب
بنينا. فلنصلي جميعا معا. لكي
يعطينا ربنا ان نرى بعضنا بعضا
دفعه اخرى. فانا اعلم ان اجتماعي

بكم

بكم تحصل لكم سرورا وفرحا. كما قال
بولس السليح. اني تايقا جدا الي
ان اراكم. وافيدكم عطية الروح.
ليصح بها يقينكم. وتتعزي جميعا
بايماني وايمانكم. لانا اذا اجتمعنا
اعلمتكم باشيا اخر. الذي لا يمكني
ان اكتب بها اليكم في الرسايل. ليكون
ذلك لكم خلاصا بالرب يسوع المسيح.
الذي له المجد والوقار والتسبيح مع
ابيه الصالح وروح قدسه امين.
الرساله التالته عشر لاولاده
الرهبان يحتهم علي اقتنا الفرح
الذي يناله المجاهدين ركيف

.. تحكون يوم الدين على اهل
جيلهم المتوانيين بسلام من
الرب امين

قد تعلمون يا احبائي بالرب ان كل
الخليقة الناطقة ذكرًا كان ام
انثى فالت المحبة كاينه فيهم للالاهين
الجنسين لقبول الالاهيات والجسدانيات
فالالاهيون تحبون الالاهونيه والجسدانيون
تحبون الجسدانيه ولاجل ان
الالاهوتيه فيكم فانا احبكم بكل قلبي
وروحي لا تنسايكم الله فيكم وقد
صرتم عندي في محل عظيم وانا
دايما طالبا لالهي بسببكم ان

تنموا

تنموا في قلوبكم اللاهوتيه • نعمة الله
وان يكشف لكم عظم سراير الله •
الذي لا اطيق ان اعبر عنهن
بلساني • لانهن في غاية الرفعه
والعظمه • لا كمثل الذي لهذا الدهر •
ولكن يكشفون للانفس الغير طاهره •
بل الذين قد طهروا قلوبهم من جميع
النجاسات • واعمال هذا الدهر الزايل •
هولاء قد ابغضوا العالم حتى نفوسهم •
وحملوا الصليب وتبعوا الرب في كل شي •
وعملوا بارادته • فحلت عليهم اللاهوتيه •
واعطتهم حلاوتا وفرحا بالله • لان
هذه الفرح يغذي النفوس • ويجعلهم

بنموا بزياده • وكما ان الاشجار ان
لم يشربوا من طبيعة الما • لا يمكنهم
ان ينموا • وهكذا النفس اذ لم تقبل
الفرح السمايي • فهولا هم الذين
يستطيعون ان ينموا الي العلا •
لانهن حفظوا ما قلناه متقدما •
وانكشفت لهن اسرار ملكوت السموات •
وهم في هذا الجسد • ووجدوا الداله
امام الله • في كل شي • وكمل لهن جميع
طلباتهم • والان يا احبايي المكرمين •
وهذه طلبتي دايما • ان تبلغوا الي
الي هذا الحد • وتعرفوا وتعلموا غنا
ملكوت الله • الذي ليس له مقدار •

ول

ولا نهايه . وانا اعلم ان هذا الا يستحقه
الا انفس قلايل من الرهبان والعذارى .
الذين في المجامع . لكونهم بلغوا الي حد
الكمال . واعددت لهم كراسي ليجلسوا
عليها يوم الدينونه للحكم . وانا عارف
بقوم في جيلنا هذا . قد بلغوا الي
هذه الحد من نعوت الاله . وما خلا قط
جيل من الاجيال ممن بلغ الى هذه الحد .
ولا الاجيال الاتيه ايضا . يخلوا من ذلك
وليس من الرجال فقط . بل ونسا . فاذا
جلسوا على الكراسي كما تقدم القول .
كل منهم بين اهل جيله . لكونهم جاهدوا
حتى كملوا . لان الدين كملوا هم الدين .

يدينون المسكونه • وهذا الذي اطلب
فيه لاجلكم ليلاً ونهاراً • ان تبلغوا
الى هذا المقدار • لتدينوا اهل جيلكم •
هولاء لاجل كثرت محبتي العظيمه •
فيكم • الذي لا اقدر اشرحها بوصف •
ولا انتم ايضاً • لان الرسول بولص
يقول • للذين احصوا له بنون •
اني ليس اريد عليكم الشري فقط •
بل و نفوسنا من اجل • انكم صرتم لنا
احبا بالرب • وهكذا هو الكاين في
قلبي • لكم يا احباي بالرب • وقد
تشيرت لكم عوضاً مني • ولدي الحبيب
الى أن يسهل الله حضوري عندكم •

لجند

بالجسد • وافيد لكم فرحًا اكثر من فرحكم •
لان الرب اذا راي الطلاب يحب بنيه •
فانه يكون للجميع فرحًا • ويعطيهم
قوه عظيمه • وسلامه في موضع الوحد — انيه •
الذي هو الملكوت الابديه • الذي لكم
ان ترثوه • بنعمة ربنا يسوع المسيح •
الذي له المجد والاكرام والسجود الان
وكل اوان والى دهر الداهرين امين

الرساله الرابعة عشر لاولاده الرهبان يحثهم علي تكميل الطاعه لتحل عليهم بركت اباييهم امين ::

يا احبايي بالرب الذين اعددتم ذواتكم
لملكوت السموات • وطلبتم الله لكي

يكون لكم • كما هو لابويكم • لتمضوا الي الموضع
الذي تمضي اليه ابويكم • والبركه الذي
تحل عليه تحل عليكم • والمجد الذي يقبله
تقبلونه • لانكم قد صرتم له بنون • بنوة
الحق والبركه والطاعه • لان الاولاد
الطايعين • هم الذين يرثون غنا
ابايهم وبرهم وبركاتهم • لان الطلبات
التي يصنعونها الابنا امام الله • تشبه
طلبات ابايهم • وبها يرثون فضايلهم
وبرهم وبركاتهم • لان هذا كانت طلباة
يعقوب • تشبه بطلبات اباه في
كل شي • ولذلك حلت عليه كل بركات
ابايه • واهل لنظر السلم الروحاني •

والملايكه

والملايكه صاعدون ونازلون عليه•
وقبل ان ينال البركه من ابايه•
راي الملايكه وبورك منهم وهكذا
الابنا الحقيقيون• علموا انهم لا
يستطيعون ان يروا شيا من القواه•
ان لم ينالوا البركه من ابايهم•
فابدلوا الاجتهاد في الطاعه•
والطلب لابايهم• لكيما يباركوهم
ويتبركهم اباهم• يستحقون ان
ينظرون الملايكه• واذا هم نظروا
هم نظروا اليهم تنتقوا بلا اضطراب
في جميع الاشيا• وهكذا الطوباوي
بولص• لما نظر الي هولاء• تبت

دنعوي وصرخ قايلا. ماذا يفصلني
عن حب المسيح. ضرام حسن ام
طرد. ام جوع. ام عري. ام مقاومه.
ام سيف. ام شيا. وقال ايضا انه
لا موت ولا حياه. ولا الملايكه. ولا
الرووسا. ولا المتسلطين. ولا هذه
الاشيا. القايمه ولا المزمعه. ولا القوة
ولا العلو. ولا العمق. ولا الخليقه
الاخري السفلي. لا تقدر ان تقطعني
من حب الله. بربنا يسوع المسيح.
فانظروا الان يا احبايي. ان كل
الذين اجتهدوا. حتي صاروا بغير
اضطراب لا يهمهم شي البته. وهكذا

اريد

اريد ان تكونوا. وانا مشتهي ان اراكم.
منحل ما لكم من كثرت المحبه في
الله. واطلب اليه في الليل والنهار.
ان يحل بركات ابانا عليكم. وبركتي
ايضا انا المسكين. لكي تسكن فيكم.
القوات المغلبيه. وتخبروا بقية
حياتكم بكل سرور. لان كل من لم يبلغ
الى هذا المقدار. فانه لم يجد سرور
السمابيات. واعلموا يا اولادي.
ان الوصايا ليست ثقيله. ولا تعبه.
بل نور حقيقي وسرور ابدي. لمن
كمل الطاعه. وانا اقول لكم
انني لا افتر من الطلب عنكم. لكيما

تكونوا معي حيث اكون • لانكم صرتم لي
ابنا • وقد سمعتم لي في كل شي • ولما
نظر ربنا يسوع المسيح • الي تلاميذه
انهم يسمعون منه • طلب من ابيه وابلا •
يا ابة الموضع الذي اكون انا فيه • اريد
ان يكونوا هولاء معي • لانهم سمعوا كلامي •
وانا اسلم دايم عنهم • يا ابة انت في
وانا فيك • كي هولاء فينا • فيكونوا في
الوحدانية كما نحن • فانظروا يا اولادي
الي طلبة ربنا لاجل تلاميذه • ان يكونوا
حيث يكون • وطلبته ايضا للاب •
ان يحفظهم من الشرير • الي ان يبلغوا
الي مواضع الراحة • لانهم صاروا له

احبا

احبا. واعلموا ان هكدا هي طلبتي الي
الله. بنيكم ان يحرسكم من الشرير. والي
ان تبلغوا الي مواضع الراحه. وان
يعطيكم بركت اباينا. لان هدا البركة
ادا حلت عليكم تزيدكم نعمه عظيمه.
لان يعقوب لما مضى الي بين النهرين.
بعد قبوله البركه. نظر الملايكه وباركه
الله. لاجل طاعته لابيه وبركاتهم.
ولما نظر الملايكه ظاهرين له. وجه
لوجه تمسك باحدهم. حتى قبل منه
البركه بزياده. وبها بارك بنيه.
وهكدا انا المسكين اطلب الي الله
الدي انا اخدمه من صغري الي الان.

ان يباركم ويزيدكم من البركة. لكيما
تصيروا مثل ابينا يعقوب الممتلي بركة.
بارواحكم واجسادكم. واعلموا ان ابينا
يعقوب لما كان بين النهرين. ذكر
اباه واخذ في الرجوع الى ارضه.
وفزع من اخيه. فتقدم له قبل ان
يلقاه اربع تقدمات. وليس ان اخيه
كان محتاجا لذلك لانه كان غنيا
جدا. بل صنع هذا ليحل العداوة التي
بينهما. وتحل عليه بركة اباه. لانه
يعلم قوة بركة اباه. كما هو مكتوب.
ان بركت الابا تحل على بيت المراة.
فمن الان يا احبابي بالرب انه لغرض لي

ان

ان تذكروا مسكنتي • وتذكروا ايضًا اباكم
الحبشانيين • لكي تحل عليكم بركاتهم
في كل حين • اعلموا هذه وسلام الرب
تحفظ قلوبكم • ونعمته تعضدكم • الرب
له الشبح من جميع الناطقين الى الابد امين •:•
الرسالة الخامسة عشر لاولاده الرهبان
يعرفهم ان الصوم وبقية الفضايل
تمارحية ناطقة وان المجد الباطل
وراحة الجسد يفسدونهن ويجعلو نهن
ثمارًا اماتيه رديه ويحثهم على الهرب
من هذا واستعمال تلك بسلام من
ربنا نيشوع المسيح الى الابد امين
قبل كل شي يا اولادي المباركين

انا اسال الله ان يعطيكم غير المنظوراة.
لا هذه المنظورات. لان هذه المنظوراة
زمنياة فانيات. وتلك الغير منظوراة
ابديات باقيات. وطلبتي هذه عنكم.
لاني نظرت ثماركم حيه ناطقه. ومنهم
ارثا ونصيبا للاله الكلمه. وكذلك فرح
قلبي جدا. لاني اعلم ان الله يفرح لمن
تكون ثمارهم هكذا. حيه ناطقه.
وتجعلهم ميراثا له ونصيب. وان كل
الذين ثمارهم ميته. فانهم لا يعدوا
نصيبا لله. بل هو يلومهم بالاكثر.
كما قال للنبي ان يعرفهم ذلك. بقوله
له. اصرخ بقوه ولا تشفق. وارفع

(اشعيا النبي ؟؟)

صوتك

ه

صوتك مثل البوق. وعرف شعبي
خطاياهم. وبيت يعقوب اثامهم.
لانهم ليس يعيدين. ويسطلبوني
في الايام الاخيره. وهم بشهوتهم
الغضبيه. قالوا لما ذا صمنا ولم
تعلم. وضعفنا نفوسنا ولم تنظر.
فاجاب وقال للذين قالوا هكذا.
لانكم في ايام صومكم توجدون
صانعي ارادة قلوبكم الشريره. و
الذين هم تحت سلطانكم تتقسون
عليهم. وتنزعون روسهم. وصومكم هو
للقضا والحروب. واذا انتم هكذا
فانا لا اسمع صوتكم. لان هذا الصوم

ليسَ هو الذي اخترته قال الله • وقال
ايضاً لو الويت عنقك مثل الحلقه •
ولبست مسحًا • وبسطت رماد ا فليس
هذا الصوم مقبول • فاعلموا يا اولادي
ان هذه هي الثمار المايته • وان كل
الذين يصنعونها لا يسمع الله لهم عند
تضرعهم • بل يلومهم بالاكثر • والانجيل
المقدس قد بين لنا هولاء • بقوله
اذا كان النور الذي فيك ظلامًا •
فالظلام ما هو • والنبي ايضاً في موضع
اخر يقول • ان جميع بركم عندكم
كخرقة الحايض • فاذ قد عرفتم يا
اولادي الاحبا هذا الثمار المايته •

فلا

٥٥

فلا تهتموا بشي منها ليلا تفسدوا ثماركم
الحبه النا طقه وانا اتضرع الي الله
مبجلكم ان يحفظ ثماركم من الفساد
ويجعلها ان تنمي وتزيد في نعمتكم
وفرحكم ومحبتكم للاخوه وللمساكين
ويكمل فضايلكم الحسنه وثماركم
الحقيقيه الي ان تخرجوا من هده
المشكن وتجمعون بعضكم ببعض
في دلك الموضع الدي ليس فيه مرض
ولا ضيق ولا شر لكن فرح وسرور
ومجد واكاليل وتاجات واثمار
طاهره وكنيسة الاطهار والميراث
الدي لا يزول وسايرا الخيرات التي

لم تراهم عين • ولم تسمع بهم اذن • ولم يخطر
علي قلب بشر • واريدكم يا اولادي
المباركين • ان تماضدوا طلبتي هذه
وعظم محبتي فيكم • بدوامكم على اعمال
الرب بقلوب ثابته • وانا اطلب اليكم
ايضا • ان يحفظكم في هذا الوقت
السو • وتكونوا معا فيين بالجسد والنفس
والروح • ويعطيكم معرفه في كل الاشيا •
لكي تخلصوا من طغيان هذا الدهر •
ويكون لكم سلامه وفرحا وخلاصا
بالرب من هذه الثمار المايته الرديه •
التي اصلها جميع الجد البطال وراحة
الجسد • وسلام ربنا يسوع المسيح يحل
علي

علي جميعكم. الذي له المجد والاكرام مع
ابيه الصالح والروح القدس الان وكل
اوان والي دهر الداهرين امين.
الرساله السادسة عشر لاولاده
الرهبان بنجل المسكنه والاتضاع
بشهادات العتيقه والحديثه
ويوكد عليهم ان يقتنوا ذلك
ليفوزوا بالملكوت بسلام الدايمين
لنتكلم لكم يا اولادي الاحبا. بشير من
اخبار الابا القديسين الاطهار. الذي
رفعهم الله لاجل تواضعهم. ومسكنتهم
الاولي. واعطاهم المجد والغنا
هاهنا. لكونهم تواضعوا من كل قلوبهم

قبل تعظيم الله لهم. فنخبركم اولا عن ان
الابا ابراهيم. ان الله رفعه من
المسكنه الى الغنا. ومن الاهانه الى
المجد. وكل هذه جسدانيا. ولم ينسى
ابراهيم مسكنته الاولى. بل صار
ساكنا في المظال. وكذلك
اسحق ويعقوب. وكان لابراهيم
الاستطاعه. ان يبني له القصور
في كل مكان. لما كان قد صار له
من الغنى الكثير. بالذهب والفضه
والعبيد والاما. والمواشي. وهو لما
كان يعلم ان قلبه اذا كان
دايما في تذكار المسكنه. لا ينسي

كثرة

كثرت الخيرات التي صنعها الله
معه. لم يعمل ذالك بل سكن المظال.
ولاجل ذلك ظهر له الله ومعه ملاكين
وهو جالساً عند شجرة ممرى. ولما
اهتم بربنا وملايكته. لم يامر احداً
من عبيده. ان يصنع ما اهتم به.
ليلا ينسى النعمه التي اعطاها اله
بعد تواضعه ومسكنته. بل هو
نفسه بشيخوخته الحسنه. التي
كانت تناهز ماية سنه. مضى الى
قطعانا ته. واتى بعجل جيد وذبحه.
وامر سارة زوجته بنفسها ان تعجن
ثلاثة اكيال سميدا. وكان لها عبيدهما.

واما بهما قيام حولهما. وابراهيم لما
قدم لهما لياكلوا. كان واقفا بين
ايديهم كالمسكين. الذي ليس له شي من
العبيد. ولاجل هذا المسكنه التي
كانت له ظاهره امام الرب. اظهر له الرب
نفسه وكمل له جميع ارادته. وقال
له في ذلك اليوم. ان في مثل هذه
الوقت من العام المقبل. يكون لساره
ولدا. وكان كذلك ورزقا اسحق.
وهذا اسحق كان غنيا جدا ومسكن
بقلبه. حتى ان الفلسطينين.
كانوا يظنونه مثل من هو مسكين
ولا كان يغاصصهم. وكان غناه

يزداد

يزداد اكثر منهم • وهكذا ايعقوب لما
اراد ان تمضي بين النهرين • قبل نياحة
ابيه اسحق • وحصول البركات منه
له • ترك عنه كثرت ذلك الغني •
وكان يمشي بمسكنه • وليس معه سوا
عصاته • وزواده لكفافه في الطريق
وكان اذا رقد يترك تحت راسه حجرا •
ولاجل هذا استغني بالاكثر • في بيت
خاله لابان • لما اراد ان يرجع الي
بيت ابيه • لم ينس المسكنه • لاجل ما
صار له من كثرت الغني • لان
المسكنه كان هو دايما مستبشر ابها •
بل اظهرها امام الرب • قايلا اني

عبرت الاردن بعصاي • وكنت بين
عسكرين • فانظروا له ايضا كيف لم
ينس المسكنه • الى وقت نياحته • لما
سجد على طرف عصاته • وكانت
اولاده حوله • فوصاهم قايلا • لا
تنسوا المسكنه الاولى • يا اولادي
لاجل ما صار لكم هذه الغنى • وكانت
عصاته بيده دايما في كل وقت • حتى
لا يتكبر قلبه • بكثرة غناه • بنظره اليها
ويذكر العبوديه التي صنعها ببيت
خاله لابان • لانها كانت بيده حيث
كان يرعى رعيته • وهكذا يوسف
لما ملك على مصر • لم ينس دكته دلته

ولم

ولم يحزنا ان يظهر ذلك لفرعون •
بقوله لاخوته • اذا تقضي منكم
فرعون • فقولوا له ان عبيدك
رعيان للبهايم • وفعل هذه حتي
لا يكون له فخرا • عند فرعون •
ما نظروا ان ملكه وغناه • لم ينسياه
ذلته ومسكنته • وهكذا موسي كبير
الانبيا • لما صار ابنا لابنة فرعون •
وملك علي خزاين مصر جميعها • وعند
ما ذكر اخوته المولودين من ابراهيم
الذي رفعه الله من تواضعه • و
مسكنته • فطلب حياتهم وانتزاح
عن مصر • وصار غريبا بارض مدين •

اربعين سنه. وكان خبزه وماوه على
كتفه. وهو يرعا الغنم. ولما نظر
الله الى كثرت تواضعه. خاطبه
قايلاً ان ترجع الى مصر. وتكون
ريساً على شعب الله. فقال موسى
للرب انظر لك اخر غيري. يصلح
لهذه الامر. فاني لست صالحاً له.
واغضت الرب بهذه القول وهذا
القول كان احتقاراً منه لذاته
لانه لم يتكبر. ولاجل كثرت تواضعه
عظمه الله. واعطاه علامةً في
عصاته حتى لا ينسى المسكنه. بل
يشكر لنعمتها. وامره ان يصنع لماياة

والعجايب

والعجايب بالعصاه الذي بيده. وكل
الايات والعجايب كانت كاينه معه.
بالرب في عصاته. لكن تذكارسكنته
عنده. ولا ينساه لاجل تلك العصا
التي هي دايما بيده. وبها شق البحر
وبها صنع العجايب بمصر. واما البحر
كان ينبغي له. لما ان نظر عمود النور
يتقدم امام الشعب ان ينشق ويولي
هاربا. فلم يكن لذلك بل ان الله
جعل موسي ان يبلغ البحر بعصاته
التي بيده. لكي اذا تعظم قلب موسي
يكون البحر خايف منه. فينظر الي
عصاته الذي بيده. ويذكر انها

التي كان يرعي بها الغنم في البريه.
وهو غريب مسكين متنضع. فهذه العصا
فكانت لموسي للامرين كلاهما. الاول
تعظيما له لاجل كثرت العجايب. التي
كان يصنعهن بها. والاخر تذكارا
لمسكنته حتي لا يتعظم قلبه. بل يقول
ان هذه القوه ليست لي. بل هي للرب.
وقد قيل ايضا عن دبورا. ان لما حصل
لها من الله تلك الرفعه العظيمه. التي
هي تدبيرا لشعب جميعه. لم يرتفع قلبها.
بل كانت تذكر طمث النسا. وتقول
ان الرجل راسها. ولما ارادة محاربت
سيسرا الملك. ارسلت خلف باراق

ولعظمة

٥٥

واعطيته السلطه. لكي يمضي ويحارب
سيسرا. وان القديس باراق. لم
نضله هذه الكرامه العظيمه. ولا ينسي
نبي امر الله. بل قال لها ان كان
تنطلقي معي فانا انطلق. لانه كان
يعلم ان الله معها. وقد ولاها التدبير.
حتى ان دبورا قالت له. انني اذا
خرجت معك ليس يكون لك كرامه.
بل يقال ان سيسرا اسلم في يدي
امراه. فانظروا يا اولادي الكرامة
هذين. اذ كان ينبغي لدبورا ان
تقول. ان الرب اعطاني هذه الكرامه.
واني لا اعطيها لاخر. بل انها ذكرت

طقس النسا بمجل انضاع قلبها • وكان
ينبغي ايضا لباراق لما تولي الامر
من دبورا • ان يمضي الي الحرب وحده
ليفتخر • ويقول اني انا غلبت سيسرا
بل بالاكتر اخذ الاتضاع • حتي تانيه
المعونه من الرب • وهكذا جدعون
ايضا لما قال له ملاك الرب • انني مرسلك
الي محاربت ملك مدين • لم يتكبر قلبه •
بل ذكر مسكنته • ولام نفسه وحده •
بانواع كتيره ليخلص من الكبريا •
واول ما قال يارب كن معي • بقوتك
حتي يتخلص اسرايل • لاني انا وهذه
الربوات مرذولين • وانا اصغر من في

بيت

بيت ابي • التي من سبط منسا • فقال
له الملاك امشي انا اكون معك وان
تواضع قلبه لم يتركه بغير اهتمام ٥
فطلب من الملاك علامات • لانه كان
عند نفسه ليس يستحق لهذا المقدار •
العظيم • ولاجل ذلك قوي على مديين
بمعونة الرب • وكان دايما يذكر
مسكنته الاولي • هاربا من العظمه •
ولما سأله الشعب ان يكون ريسا
عليهم • اجابهم باتضاع قلب • اني لا
اكون ريسا عليكم • ولا ولدي ايضا
بل الرب هو الريس عليكم • وفر من
الرياسه • ولم تضله الكرامه في شي •

وهكذا حنه ام صموييل النبي كانت تصنع
له لباسًا في كل سنه. مما تختص بها.
ومعلوم ان هيكل الرب ليس كان محتاجًا
حتى تاتي ام النبي له بلباس من عندها.
بل ان امه فعلت ذلك. لاجل دخوله الي
الهيكل. وكانت تصنع ذلك في كل سنه.
حتى يعرف ويتحقق ابن من هو. ويذكر
تواضعه. وحشمه. ولاجل هذا كان
ينموا بزياده مرضيًا لله. وحنه امه
ايضًا كانت متضعه وديعه. كما قد
صار داوود النبي متضعًا وديعًا. فليتخذ
لنا نحن يا اولادي الوداعه والاتضاع
مثل هولاي. لان داوود قال. اذكر يارب

داوود

داوود وكل دعته • وعند ما كان يرعى
غنم ابيه • انتخبه الله ملكًا مكرمًا منه •
اكثر من جميع بيت ابيه • ولما مضي ليحارب
جليات • اخذ ثلاثة حجارة من الوادي •
واضاها في مخلاته • واخذ ايضًا عصاته
التي كان يرعى بها الغنم • وتقدم لجلياة
الجبار وحاربه • وبقوة الرب غلبه • واحضر
امام الملك شاوول • وصار مكرمًا منه •
ولم يترك عنه • لاجل لدامت فصر الملك •
لا عصاته ولا مخلاته • بل حفظهما معه
ليكون قلبه دايمًا متضعًا • وايضًا يكون
مثالًا لنا لنتعلم نحن • ولما دهن بالدهن
وصار ملكًا • قال اني لم انس مسكنتي •

وتواضعي • ولا ارتفع بقلبي • وقال من
ذلك باعلان يارب لم يستعمل قلبي • ولم
تستعمل عيناي • ولم امش في عظايم •
ولا عجايب اكثر مني • وان كنت لم اتواضع
بل رفعت صوتي مثل المفطوم من لبن
امه • مثل المجازاه على نفسي • وهذه
المزامير فان داوود لم يقلها الا وهو
ملك • ولم ينس مسكنته الاولى • بل قال
صغيرا كنت في اخوتي • وشابا في بيت
ابي • كنت ارعى غنم ابي • وهذه الاقوال
قالها لكي يعرفه جميع العالم • ويعلمون
الاتضاع والمسكنه • وهكذا ايضا ايليا
النبي • لما صنع العجايب الكثيره لم يترك

عنه منزرته • ولا عند صعوده الى الفردوس
ليلا يتمظر قلبه • لكثرت ما كان يصنع
من الايات بل بعد صعوده طرحها على
تلميده اليشع • وكان ايضا متمنطق بما
منطقته الجلد • لتدكره انه انسان مسكين
ويتدكار تلك المنطقه الجلد • ولم
ينسى مسكنته الاولى • وهكدا الاباالرسل
لما ابتدوا يتبعون ربنا يسوع • كانوا هم
يتدكرون مسكنتهم الاولى دايما •
حتى ان ربنا قال لبطرس راس الرسل •
في كفرناحوم عندما طلب بالجزيه •
امضى الى البحر والقي صنارتك •
واول سمكه تطلع افتح فاها • فتجد

اسنا تيرا نمجدها واعطيها عني وعنك •
فيا اولادي انظروا الى بطرس • انه
لم يترك عنه صنارته • لئلا ينسى تواضع
ومسكنته • واعلموا ان ربنا اظهر هولاي
المتقدم ذكرهم • لنتواضع نحن ذواتنا • و
لكي ننتصر الشيطان وحزبه • ونطفي سهامه •
النارية المتوقده • وليس هولا الاطهار •
المذكورين وحدهم ذكروا مسكنتهم • بل
وربنا يسوع المسيح نفسه دعي ابن داود •
وقال عن ذاته • ان ابن الانسان
لم يات ليخدم بل ليخدم • وكان اذا قيل
له انت ابن الله • ينتهر من يقول ذلك •
واذا صنع العجايب والاشفا • كان يامرهم
قايلا

قايلا لا تعلموا احدا. وكل هذا اتواضع
فيه لاجلنا. وليس للافتخار هوف.
لانه قادر ان يظهر قوت لاهوته.
اي وقت اراد. بل انه يعلمنا ان نحفظ
مسكنتنا وضعفنا. لننظر الرب ونتواضع.
لانه ظاهر ان احد لا تمكنه ان يتضع
حقيقة قلبه الا من قد نظر نفسه الرب.
واعلموا ايا اولادي ان كثيرون يتسمون
بالاتضاع. وليس كذلك حقيقة قلوبهم
فهم بظاهرهم متضعين امام الناس.
ولم ينظروا كرامة الله. وان هذه
الامر لا يناله احدا. بكثرت الذهب
والفضه والنحاس. ولا بالقرب من الملك.

الارضي. ولا من عساكره وجنوده.
بل مذكور عن الابا الاطهار القديسين
انهم اذا ما هدوا ونظروا الرب. فانهم
يتواضعون بالاكثر. لاننا سمعنا ان
المكتوب عن ايوب. انه قال للرب انت
تعلم يارب انني انسان خاطي. ومن
هو الذي تخلص من يديك. ليتني بينا
واسطه ليحكم وبقية القول. وان
ايوب لما راي الرب في سحابه وتكلم
معه. وانفتحت عيني قلبه ونظره.
اعد نفسه تراب ورماد. وندم كونه
تكلم مع الرب. وقال اني اضع يدي
على فاي. لاني تكلمت دفعه. ولا

ارجع

ارجع الى مثلها. وهكذا ايضا اشعيا
النبي في الاول بكت الشعب لاجل
خطاياه. وبعد ان راى الرب الصا
والسارافيم قيام حوله. اظهر تواضعه
بالاكثر قايلا. الويل لي لاني انسان
دوا شفاه دنسه. وتلاميذ ربنا
يسوع المسيح. كانوا يا كلون ويشربو
معه. ولم يخافوه عند مفاوضتهم
له. ولما تجلا على تور تابور. وغير
شكله سقطوا على وجوههم. وعرفوا
مسكنتهم وتواضعوا. وعلموا انهم
لاشي امام مجد السيد المسيح.
ونحن موجود عندنا شهادات

كتيره مثل ذلك لان سبب كترت تواضع
القديسين • هو ما نظروه من مجد الله •
وان العمل الذي صنعه ربنا مع تلاميذه •
ينفعنا بالاكثر لكيما نعرف ان الاتضاع
الحقيقي يكون للنفس في هذا العالم •
بنظرها من البعد للمجد • المزمع ان
تناله • لان الانجيل الاقدس يقول
ان ربنا يسوع لما علم ان الاب قد
اسلم في يديه كل شي • قام عن العشا
ووضع ثيابه • واشتد بمنديل وصب
ماء في لقان • وبدا يغسل ارجل
تلاميذه • ويمسحهم بالمنديل المشتد به •
لان تلاميذه صاروا متضعين • وهكذا

يا احبايي

يا احبائي بالرب اذ قد نظرتم مجد الرب • وعرفتم ميراثه الذي تقبلونه • واتركوا عنكم مجد البشر • ودوموا في هذا التواضع المعظم • ولا تنتقلوا من موضع الى موضع • لاجل مجد الناس • فتنسوا مسكنتكم الاولى • لاني اري قوما هذا صورتهم يطلبون مجد الناس • فاذا حصل لهم ذلك في مجامع تسكناهم • تجعلهم ينتقلوا الى مجامع اخر • لكي يحصل لهم زيادة في المجد من الناس • فقد عرفتم الان هذا يا اولادي • فلا تنتقلوا من مجمع الى مجمع • لاجل مجد الناس • بل كونوا عند ذواتكم كما

الاطفال • وتتشبهوا بتلميذي يوحنا
المعمد • لانهما لم يتركاه انهما قصدا
الافتخار بغيره • بل لما علما ان الرب
يسوع اعظم من يوحنا • بشهادت
يوحنا عنه تبعاه • لكيما يصير من الاطفال
الجدد • فاصنعوا هكذا كل حين عند
ما تمضوا الى من هو اكرم منكم • ليتم
فيكم المكتوب يتجدد شبابك مثل
النسر • وقولوا اننا خطاه • وابكوا
على ارواحكم • لاجل ما قد صنعتموه بقلة
المعرفه • وبهذا بالحقيقه تكون ارادة
الرب • كاينه معكم وصانعه فيكم •
لانه صالح ويغفر خطايا كل من يرجع
اليه

اليه من البشر • ولا يذكرهن بعد بل
هو يريد ان يوحدوا هم ذاكرين خطاياهم •
المصنوعه منهم اولا • لئلا ينسوهن
ويكونوا مثل الذين بما قد غفر لهم من
الخطايا • لان هكذا جرى لذاك
العبد الذي ترك سيده ما كان له
عليه من الوزنات • فلما نسي ذلك وجهل
ما صنعه برفيقه في العبوديه •
طلب منه سيده كلما كان عليه • الذي
كان تركه له • لاجل انه لم يرحم شريكه
في العبوديه • ويترك له المايه دينار •
الذي هي مقدار يسير بالنسبه • الى ما
ترك له • وموسي ايضا في البريه اوصى

ولذ

تتعبه • ان لا ينسوا خطاياهم الاولى • بقوله لهم اذا ما دخلتم الى
الارض الذي ترثوها • فاحتفظوا اذا استغنيتم ان تاكلوا
وتشبعوا وتبطروا • لكن اذكروا العبودية التي كانت لكم بمصر •
وما قد اغضبتم الرب به ايضا في البرية • ويكون هذا التذكار لكم
طول حياتكم • وهذا تعليم لنا يا اولادي • اذا ما صرنا
عبيدا لمصر زمانا • التي هي الخطيه التي نحن بارادتنا استعبدنا
لها • فلنجاهد ان ندخل ارض الميعاد • واذا دخلنا فلا
ننسا عبوديتنا • بل نذكرها دايما • لئلا ناكل ونشبع
ونبطر • وليس موسى يعلمنا ذلك فقط • بل وسائر
الانبيا ايضا • هكذا يعلمونا • بان لا ننسى خطايانا •
التي قد غفرها الله لنا وننساها • بل نكون نحن لها ذاكرين
كل حين • لكيما نكون على الدوام متواضعين امام الرب •
كمثل قوم ما تلين امام من له عليهم دين • وانظروا الى
داوود النبي ايضا • انه لما اخطا بامراة اوريا • وان ناثان
النبي بكته لاجلها • ولاجل ما صنعه بزوجها ايضا •
وعندما سمع التبكيت لقوته ندم وتواضع • فقال ناثان
ان الله قد غفر لك خطاياك • وان داوود لما حظي
بالصفح عن خطاياه لم ينسها • ولا تذكارها تركه عنه •
بل كتبها في المزمور الخمسين • وصار ذلك تذكارا في جميع

(لوقته)

لاجيال

١٧١

المصيال من جبل الي جبل. ولما تد حصل له من الصنع
قال اني اعلم الخالفين طرقك واليك ترجع المنافع
وهدا جميعه قاله دوود. ليتعلم منه كافة الخطاه.
ويتوبوا مثله هكدي. ولا ينسوا خطاياهم الدي تترك
لهم. بل يكونوا لها داكرين في كل وقت. وهكدا ايضا
قال الله في اشعيا النبي اني انا امح اثامك. ولا
ادكرهن. فاما انت فادكرهن اولا. لتتزكا.
ولاجل هدا يجب على الخاطي اذا ترك له الله
خطاياه. لا ينساها هو. بل يدكرها ليتزكا. وقال
ايضا في ارميا النبي. ارجعوا الي يا جميع بيت اسرايل
فلا اثبت تكبيتي عليكم. لاني رحوم قال الرب. ولا
اغضب عليكم الي الابد. لكن اعرف انت ظلمك
وانت قد صرت جاهلا لداتك ومنافقا على الهك.
وهكدي نحن يا اولادي الواجب علينا. اذا اما
غفر لنا ربنا خطايانا. لا ننسها نحن لدواتنا.

بل نذكرها دايما بتجديد التوبه • ولهذا ان يوحنا المعمداني
لما كان يعمد الشعب للغفران • امرهم قايلا لا تكونوا
بغير اهتمام من اجل غفران خطاياكم • اصنعوا ثمارا
تليق بالتوبه • لان هذا الفاس موضوع علي اصول الشجر •
وكل شجره لا تثمر ثمره صالحه تنقطع وتلقي في النار • وهولاء
جميعهم الذي اذكرتكم بهم يا احباي • فلاجل اني
اذكر عظم فضيلتكم • ولكيلا تتغافلوا فنحنا نوركم •
بل ولتزدادوا ثمارا تليق باسكيمكم الملايكي • الذي
انتم لابسوه • واعلموا هذا ايضا • كيف لما وجد ذلك
الانسان الكنز المخفي في الحقل • اباع كل قنياه • واشتري
ذلك الحقل • وانتم الان يا احباي بالذات • فقد ظهر بعدكم
في الشركه جميعها • لكن انتم لا تفتكرون في هذا البلا
تتعظمون • بل باتضاعكم ووداعتكم • اذكروا مسكنتكم
الاولي • فتصيروا اكثر لا يعلم ذلك • لان موسي لما تمجد
لم يعلم بسها وجهه • لاجل تواضعه ودعته • وان

الشعب

الشعب علم ذلك وكانوا في خوف من نظره • ولذلك
ستر موسى وجهه • وانتم يا احبائي اذا ما تركتم عنكم
خيرات هذا العالم الزايل • الذي هو ارض الاموات •
كما تركه من تقدم ذكرهم • فليكن رجاوكم قويا • انكم
تنالون الخيرات من الرب في ارض الاحيا • فلا تطلبوا
يا اولادي المباركين • ان ترضوا الناس • الذين في
كورة الاموات • لئلا ما تستطيعوا ان ترضوا الرب
في كورة الاحيا • واذا نلتم الخلاص من خطاياكم •
فلا تفتخروا انتم وحدكم لذواتكم • لئلا تكون ثمار
توبتكم عاجزة • بل تشبهوا بمعلم المسكونة بولس الرسول
انه من بعد ان غفر له الرب بظهوره له وكلامه معه لم
يفتخر لذاته وحده • ولم ينس قلة معرفته الاولة • التي قد
نسيها الرب برحمته • بل قال اني كنت طاردا الكنيسة
الله • وما يشبه ذلك • وربنا يسوع المسيح يحفظكم في طاعته
الى الابد • الذي ينبغي له التقديس والتسبيح الى الابد امين •

الرسالة السابعة عشر لاولاده الرهبان
يعرفهم ان الانتفاع الحقيقي لا يحصل الا بعد
نظر التاوريا التي هي نظر الله ربنا بترتيبها الثلاثة
الاولى والوسطى والكاملة بشهادة اثار القديسين
والحديثة ويحرضهم على تكميل ذلك بمعونة الرب

اعلموا يا احبائي ان ليس الثابت في شي واحد هو
الناسك • ولا المتمسك بشي واحد هو مضاد للفضيلة •
وان كان النسك هو فخر الفضيلة • فان كثيرا من الشر
مضادا لها • فالذي يريد يصير كاملا بالنسك فلا
يتعبد لشي من الشر • لان الذي يتعبد لشي واحد من الشر •
فانه بعيد من حد الكمال • لان الكمال هو • كما قيل
اني تخررت من الكل لكي اربح الكثيرين • وهذا القول
قاله بولس الرسول • لانه لم يكن بعد يجعل ذاته للكثير •
ولا يعلمها ما كان تركه عنه • ولما انعتق من الشر وخرج
الى الانقضا • طلب منفعة الكثيرين • الذين كانوا

يتعبدون

يريدون يتعبدون للشر لانهم ما كان لهم استطاعه
ان يتخلصوا من خطية شرورهم لكونهم عاجزين قوة
القايل في المزمور لنقطع اغلالهم ونلقي عنا نيرهم
ولما نظر السليح بولس الى الرب يسوع حصل له الكمال
وعند ذلك كان مساعدا للذين ليس لهم قوه حتى يبلغوا
الى التمام ويمضوا الى الملكوت وذلك بكثرت التواضع
الذي صار له مثل ربنا يسوع المسيح الذي حمل
بكثرت تواضعه لاهوته مستترا بناسوته وكان ينظر
اليه مثل انسان وليس هو انسانا فقط بل اله
متانس كالمكتوب والكلمه صار جسدا وحل فينا
والرسول بولس ايضا لما كان مستنيرا كالاوامر
التي امره الرب بها بتواضع قال اني صرت مع من لا
ناموس له مثل لا ناموس له من حيث لم اكن بلا
ناموس لاربح الذين لا ناموس لهم ولم يصير الرسول
لذلك خارجا عن كماله كما لم يصير ربنا خارجا عن
لاهوته بتجسده الذي كان لا بد له منه كما قيل
في الناموس وكما كتب في الانجيل ان الكلمه صار جسدا

وحل نبيا • واذ كان الرسول كان نبيا في كماله • لانه اولا انعتق من جميع الشر • وثانيا انه لم يتعبد بعد لشي من الشهواة • لكونه صار ناسكا • وفي الاخر نحرز بنظره للسيد يقوع المسيح وعندما نظره للوقت تبع اثار ديله بلا تاخير • وصار في غايت للانتفاع • وهكذي كل الذين يتمسكون باقوال الرب فانهم يعرفون الحق • والحق يصيرهم احرارا • ويعتق نفوسهم من كل الشر • كما صار بولس الرسول • لان مخلصنا اظهره لحد ا • ولاجل ذلك قال هو عن ذاته انا لست انا حرا • او لم انظر الرب كما نظره اوليك الرسولون • وان كثيرون يقولون بحها الهم • اننا ر اينا الرب نسوع مثل الرسل • وهولاء يا اولادي مخدوعين بضا الكلمين • وليس لهم عيونا ينظرون بها • كما نظر الرسول الرب لان الرسول نظر الرب كما كان ينظره الرسل الذين كانوا معه • ومن امن به في ذلك الوقت • مثل ما كان يمشي والجموع حوله وهم ينظرونه كانسان • فلما نظرته الناسفة الدم بعيني قلبها • وامنت انه اله • ولمست باعيان طرف ثوبه تخلصت • وانه قال من الذي لمسني ليس لانه

كان

كان غير عارفًا • بل ليشهد اما نيها • فقال له بطرس ان
اجمع بين حكمك • وتقول من الذي ليعني • ولما اظهرت
تلك الخفا شفيه • قال لها الرب امضي بسلام ايمانك
خلصك • وهكذي بلا طمس وحنان وفيانا • راوا الرب
بل مثل الجموع الذين كانوا ينظرونه بعيني الجسد فقط •
لانهم لم ينظروه بامانه • مثل ما نظره الدشول • ولذلك
لم يستفيدوا شيًا ينظرهم له • والدشول فنظره بعيني
قلبه وامانته القويه • مثل ما نظرته النازفة الدم •
التي لمسته بايمان شفيه • ولما ظهر ربنا يشوع لدشوله
بولس • بعد غلبته للاوجاع وصبره جدًا • وهكذي
كلمن انعتق من الاوجاع • فانه ينظر الرب بعيني
قلبه وتبحره • ولكنه لا يستطيع ينظر بعيني جسده
ذلك النور البهي جدا • الذي نظره بولس الدشول •
واما اوليك المحدوعين المتقطعين بنفوسهم •
فشرهم عظيم • ولا يستطيعوا ان يقبلوا خبز الحياه •
لان اعينهم غير نيره • وهو غير مرضيين لله • التي
تجد جميع الاطهار • بقلوبهم ويرونه • لان ربنا

بنظهر لمثل هولا • الذين ليس هم عبيدا للاوجاع • لانه
مكتوب هكذا كيف من اجل اشعيا النبي ان الرب ما رجع
يظهر للنبي • لكونه لم يبكت الملك عوزيا • ونسع النبوه •
وبعد وفات عوزيا • ظهر له ملاك الرب • وطهره بالجمر
والكلبتين الناريه • فاعلموا يا احباي هذا •
ان الانسان اذا مات منه ملك الخطيه • فان الله
يظهر للنفس ويطهرها والجسد معا • فان كان ملك
الخطيه حيا في الجسد • فلا يمكن الانسان ان ينظر الله •
لان النفس كاينه في الظلمه • ولا يظهر فيها النور
الذي هو نظر الله • لان داوود يقول • بنورك يا رب
نعاين النور • وما هو هذا النور الذي ينظر كل انسان
به الله • هو النور الذي ذكره ربنا يسوع المسيح في
الانجيل • ان يكون الانسان كله نيرا • وليس فيه جزوا
مظلما • وكما قال ايضا ان ليس احد يعرف الاب الا الابن •
ولمن يريد الابن ان يكشف له • وان الابن والذي
لا يظهرا بيه لبني الظلمه • بل للثابتين في النور • الذين
هم ابنا النور • وقد اضا عيون قلوبهم بمعرفة الرويا •
فيجب علينا نحن ان نتشبه اولا بموسى العظيم •

في الدنيا

هو

في الانبيا. لنجد مجدا امانة الله الذي لا يرى. لان
موسى صار ابنا لابنة فرعون. ولما اختار ان يتعب
مع شعب الله. ترك عنه العبوديه المملوه اهانه.
وهو لم يكن ينظر الله بعد اذ كان في العبوديه. بل
لما خلص من تلك العبوديه التي لفرعون. عند ذلك
تحرر واستحق ان ينظر العوسجه مشتعله بالنار
وهي لا تحترق. وقال انه كان رويا عظيم وكان
له بدايه ونظر نمو وشطاي وكمال. وهذا موسى
لما ترك عنه مصر وهرب من فرعون. كان له يوميذا
اربعون سنه. وعمل عملا مضادا الفرعون.
وانه تفرد في بريه مدين التي تاويلها موضع الله.
لان العقل اذا انفرد عن الكثيرين ويصير في الوحده.
فان الله يقويه ويثبته. ليمكنه ان يسال ويبحث
في الذي للرب. وعند ذلك ينظر عظيمة فوقه.
ولاهوتيه وبهاه في خلايقه. فاما يا ولدي
بداية الرويا العظيم فهو النظر الاول الذي
نظره موسى بالعجب العجيب كون العوسجه
مشتعله ولم تحترق. وهذا النظر يبتدي من الكمال.

واما نظر الشر لماد شط فهو انه تقدم بزياده • اكثر من
الوقت الملوك • وقال امضي ولننظر ما هذا الرويا •
العظيم فاما تقدم خوطب • واما الكمال فهو تواضعه
بعد الخطاب • ونظره وعمله الايات • واعلموا يا
اولادي ان هذا المناظر التي لله • فانها لغير
التايبين • مثل الناظرين في المراه • واما الذين
وصلوا الكمال • فان عيني قلوبهم تنكشف وتنظر
لهم نورا عظيما براحه لا تتعب • لان عيني الكاملين
ليست يبقا فيها شي من تبكيت الخطيه • ولا الظلمه
لان هذين اذا كانا في القلب • لا يدعا النفس تنظر
نظر الكمال الذي للكملا • وهو النظر الذي كان
لبولس ولمن يشبهه • الذي قال عنه الرسول • اننا
بوجوه مسفره ننظر الي مجد الله • كمن ينظر في مراه •
وذواتنا تتبدل من مجد الي مجد • وهكذا هو شي لم
ينتقل من موضع الي موضع • ولا من كوره الي كوره •
بل انتقال ظاهر عجيب • لانه نظر هذا الرويا العظيم •
اشتعال النار في العوسجه من غير احتراق • والمخاطبه
والنظر • فهذا هو الابتهال العجيب الذي هو منا لا

النور

للسر العجيب الذي لا يدرك • وهذا الانتقال فهو الذي
ذكره بولس الرسول • انه انتقال من مجد الى مجد •
ومن ايمان الى ايمان • ومن فضيلة ناقصة الى فضيلة
كاملة • فهذا الانتقال والتقدم • هو الذي يقربنا
الى الله • وناخذ نظر معرفة قوته • لان الله يقول
على لسان نبيه • ان المقتربون مني يعرفون قوتي •
فاذا كان الذي يقترب من الرب يعرف قوته • فان
الذي لا يقترب اليه لا يعرف قوته • واما العقل
الذي لم يقترب يبعد من الله • فان المنافق يرتفع
فيه • الذي هو الشيطان مثل شجرة لبنان • فاذا
اقترب العقل من الله واتحد به • وصار معه واحداً •
فان المنافق لا يعود ينظره الذي كان ارتفع فيه
اولاً • ومن هذا فيعلمنا داوود قايلاً • رايت المنا نق
زاد علواً وارتفع منتطا ولا مثل ارز لبنان • ثم
عبرت فاذا هو كانه لم يكن • طلبته فلم اجد مكانه •
وداوود لم يطلب المنافق ولا موضعه • الا بعينه
عن معرفة الله • فانه لا يجد المنافق جملة • وقوله
عبرت • كقوله ايضاً في مزمور اخر • اني شاجوز في

موضع مظلتنا عجيبه الي بيت الله . فهو الجواز الذي
هو العبور نظهر لنا نحوا النعش . لان النبي اعطاها
علامة الكمال . كون طريقها من قبل بعيده من الله .
ولا تتعجبوا يا اولادي من هذا . ان طريقنا تكون بعيد
وذاك لاننا بعد في الطفوليه الروحانيه . لاننا
نرا ذلك النبي المعظم ايليا . قد قيل له قم كل واشرب
وانتقوي . لان طريقك بعيده . وعن هذا المقال
قال داوود . من يعطيني اجنحة حمامه . لكي اطير
واستريح . ولهذا يجب علينا ان نعلم ان حيات
كل منا معوزه والطريق شاقه . ولذلك ينبغي لنا
ان لا نمشي بضعف وانحلال وونيه . بل بتحفظ
وثبات . لان معلم المسكونه بولس . يشير علينا
ان نجري لندرك . ويقول ايضا اني اقمع جسدي
واصيره عبدا . فلنجر الان يا اولادي ما دام لنا قوة
في هذا الجسد . لكي ندرك الكمال . كما ادركه هذا
القديس بولس . لانه قال اني جاهدت جهادا حسنا
واتممت سعيي وحفظت ايماني . وحفظ لي منذ الان
اكليل مجدي . فلما ادرك هذا الرسول الكمال في

الجسد

دهج

بجسد اشتهي الخروج منه • وقال انا ايضا وان كانت
لي حياة جسدية هذا ثمارا في اعمالي • فلست
ادري ما اختار لنفسي • وان الامرين جميعا
يضطراني الي ان اهواهما • لاني اشتهي ان
انحل وافارق الدنيا لاصير مع المسيح • وهذا
اصلح لي كثيرا وانفع • وان ابقا ايضا حيا في
جسدي يضطرني الامر الي ذلك من اجلكم • لسروركم
وتربية ايمانكم • فلتكن سيرتكم كما يلايم البشري •
وهكذي يا اولادي فاصنعوا انتم • لان كل من يسعى
بالونيه والكسل • فان اخرته تدركه قبل كماله بالمسيح •
كما قال سليمان في الامثال • ان لنفس مخالفي الناموس
تنتزع • قبل ان تصل الي خوف الله • وهكذا
جرى لحزقيا الملك • عندما ادركه في ايامه •
وهو بغير اهتمام • لا فلما رجع الملك عما كان
عليه • وطلب للرب استحق زيادة سنين •
اخرو نمى بزياده • ولما تمت تلك السنين •
فارقة نفسه جسده • وهو في غاية الكمال من

حدمة الله • واعلموا هذا ايضا ان كما للجسد ثلاثة
مقادير • مدت دوام النفس فيه • وهي صبا وكهوله وشيخوخه •
وهكذا النفس لها ثلثة مقادير ايضا • مخفيه في الجسد •
وهي بدايت الامانه • والعمل والكمال • ما ولا ذا ابتدت
النفس ان تومن • فانها تولد بالمسيح كما قيل في الانجيل •
ويوحنا الرسول اعطانا ايضا علامه لهذا الميلاد •
ووسطه وكماله • بقوله كتبت اليكم ايها الشبان •
كتبت اليكم ايها الابنا • كتبت اليكم ايها الاباء • وهذا
الكتابه ليست هي لاجيال الجسد انيين • بل للمومنين
لمقاديرهم الثلاثة • الذين يشبهون اللبن الناطق •
ويتقدمون للكمال • ويستحقون النعمه الحقيقيه • ولهذا
ان داود النبي لما علم مقدار ايام كمال النفس ها هنا وانه
قد طعن في ايام الجسد • وفزع ان يخل منه • ولم تكن
له تلك الايام النفسانيه • طلب الى الله قايلا • لا تاخذني
يا رب في منتصف عمري • هو فزعه ان توخذ نفسه •
وهذا لاهتمام كان منه بسبب الايام الروحانيه لا الجسمانيه •

لان تمتني قوله منتصف عمري • هو فزعه ان تؤخذ
نفسه قبل كمال ايامها • ويكون غير بهيا من الكمال
وهكذي ابراهيم شهد عنه • انه شاخ وطعن في
ايامه • وهكذي جميع الاطهار من بعد ايمانهم •
كانوا يتعبون اجسادهم ليذلوها • لان اذلالهم
للجسد • صير لهم شيخوخيه • بنمو العباده وخدمة
الله • وانتقوا يا اولادي امر دانيال • وكيف صار
صبيا بجسده وشيخا بعقله • لا كمثل ولد الشيخين
الذين طعنا في ايامهما بالجسد • وكانت افعالهما
افعال الصبيان • وشهوة الصبا معهم • دالك
الذين بكتهما الكلام الطاهر من الصبي دانيال
لاجل شيخوختهما الجسدانيه الصبيانيه • وحكمهما
على القديسه • البارة الطاهره سوسنه • القايل
لهما يا اللذين طعنا في ايامهما الرديه وعة المقول •
وهكذي يوسف يحب لمن يحب النسك • ان يغاير

طهارته وعفته • وينبغي ان يدرب نفسه بالتلاوه •
ويتقوى على جميع الشهوات الجسدانيه • لانها حقيره •
وحينيذ يستطيع ان يدوس الشهوات الاخر الرديه •
التي للعدو في الحال ويقول كما قال ايوب • ان
القوه نزعت من صلبه وصارت بطنه • ويلحقه
با اولادي ان كلكن جاهد • ويتقوى على الشهوات
الجسدانيه • التي يتولدن من كثرت الماكل والمشارب •
فهو يستطيع ان يشد حقويه بالطهاره • ويطيب
قلبه بما قيل في المزمور • تقلد بسيفك على فخذك ايها
الجبار • وهذا القول يعني به • ان كلمة الله التي
تنال بالطاهره • هي سيف ذي فمين قاطع •
كما يقول الرسول • وهذا السيف فله الاستطاعه
ان يقطع ويقتل جميع الشهوات الرديه • وهكذي
ليعقوب ايضا • لما صارعه الملاك • استرخى عرق انسي
فخذه • ولذلك خذل وضعف جسده • وسمي اسرايل •

يعني

يعني الناظر الله • وهكذا يجب علينا نحن ان نضعف
الجسد بحكمة وتدبير • لتضعف الشهواة وتنطفي •
وهذا الضعف يكمل فينا قوة الطهاره • لان الرسول
يقول لاجل الضعف • اني اذا ما كنت ضعيفا •
حينيذ اصير قويا • وهكذا النبي داوود • افتخر
بهذا الضعف ايضا • بقوله ان ليس لجسدي شفا •
وهذا قاله لانه كان اضعف جسده الضعف الكريم •
لكونه كان يطلب الخلاص العظيم • وليس هذه قلة
شفا • بل شفا وخلاص • لان اذا ضعف الجسد حينيذ
تتقوي النفس • فلنضعف اجسادنا بحكمة وتدبير
لكي نستطيع ان نضبط ذواتنا • لاننا اذا اقمعنا
الجسد واستعبدناه للنفس • فان الافكار الكثيره
التي يحبسها عدواة لله • تموت بذلك الضعف •
وتضي حينيذ النفس • وتصير هيكلا للروح القدس •
فالذي يجاهد ان يصير طاهرا • بجميع اعضاه • فهذا

هو الناسك وليس بزان • وهو الذي يمكنه ان يقول
مع داود • عظامي كلها تقول من يشبهك يا رب • وهذا
هو الذي علم جميع حواسه ولم يدعهن تتسلطن
عليه وتستعبده وجعل عليهن نير الرب • لعظم طهارته •
فعيناه لم يدعهما ان ينظران الى شي غير صالح •
ولا يشتهيا امراه • واذناه لم يتركهما ان يسمعا
نميمه • ولا مشورة الشيطان وافكاره • ولاجل هذا
تم عليه المكتوب • ان اذنيك لم تقبل الكلام الباطل •
وهذا الكلام جعله بزياده • متعبدا للطيب المسيح
ونحو زكيا • وفمه ايضا وضع عليه غلقا • ولم يتركه
يتفرغ للكلام الجهل • ويداه جعلهما يعملا بغير ظلم •
اعمال الاحسنه بالرحمه والحق • ورجلاه لا يسعيا الى
سفك الدما • بل يسرعا بنشاط نحو اقوال الرب •
من سخرك ميلا فامضي معه اثنين • وبطنه وصدره •
حفظهما حتى لا يسقط بهما على الارض • كمثل الثعبان

الذي

ومن

الذي يدب على بطنه وصدره. فهذا يا اخوه صفة
النانسك. فاما الذين ليس بنساك. بل يبكرون لشرب
الخمر. فانا نسمع فيهم قول النبي القايل انهم يحترقون
بشكرهم من الخمر. وعيونهم يمطونها لتداول الكاسات.
ويا كلون الجدا من قطعان الغنم. والعجول الرضا ن
من قدن البقر. ويتنعمون باللبن من الفراش. ويكلما
يليق بالهيولي. وهم يفكرون في ذواتهم انهم حكما.
وهولاء اعدا وتنانين. لان التنين يعمل فيهم. وقد
التوبطونهم وصدورهم على الارض. ويظنون بذواتهم
انهم عقلا. وعارفين بالكتب. وهم يعلمونها رديا.
لانهم صدورا للتنين. وهذا اعلموه يا اولادي.
ان هولاء الذين اعني بهم النبي. هم الذين يدخلون
على التعاليم الصحيحه والامانه المستقيمة الاعتقا دات
المرضيه. ويضادون الامانه القويه الثابته.
بامانتهم الكاذبه الغير ثابته. قايلين عن الذي خلق

كل الاشيا انه مخلوق ولم يعلموا ان الله خلق
بكلمته كل الاشيآ • كما تشهد يوحنا الانجيلي
قايلاً لاجله في البدي كان الكلمة والكلمه كان عند
الله • واله هو الكلمه • كل به كان • وبغيره لم يكن شيا •
مما كان • فاذ قد ثبت ان الاشيا كلها به كانت •
السمايين والارضيين • ما يرى وما لا يرى • كما شهدة
الامانه الصادقة • فكيف يجسرون هولاء يقولون عنه
بعد اتحاده انه كاحد المخلوقين • بقولهم ان جسد
المسيح مخلوق • فهولاي هم الذين صيروا اصله قلبهم
محصورا تحت صدر التنين • كما تقدم قول النبي عنهم
ان التنين يسعى في صدورهم وبطونهم • فاما الذين
انهضوا عقولهم يا اولادي من الارض • ناظرين الي
السمآ • حيث المسيح جالسا عن يمين الله • فقد
صاروا خارجا عن البطن وشهواتها • وان ربنا يسوع
المسيح لجوهر الواحد • الاقنوم الواحد • الطبيعه
الواحده

الواحده المشيه الواحده يقبلهم ويقدمهم الى ابيه • ٤٠ ص
كالاشيا الفاخره الحسنه • فاذ قد عرفنا هذا
يا احباي فيجب على كل من يريد منا ان يكون ناسكا •
ان يجتهد في البعد من الجموع • ولا يقترب منها لكي
يبقا بجسمه وقلبه وعقله خارجا عن اضطرابات •
الجموع والخلطه • لان الاضطراب العظيم يوجد فيما
بين الناس • ومخلصنا يسوع المسيح صار لنا مثالا •
للبعد والانفراد بطلوعه للجبل وحده • منفردا ايضا
وايضا غلبته لابليس في البريه لما حاربه • وليس انه
كان عاجزا • ان يغلبه في وسط الكثيرين • لكن حتى
يعلمنا الانفراد • والهدو • نقدر ان نغلب اعدايئنا •
وننال الكمال وايضا ان مخلصنا لم يظهر مجده الى
تلاميذه امام الناس • بل اخذهم وصعد الى الجبل • واراهم
مجده • وايضا يوحنا المعمدان • انه كان في البريه •
الى يوم ظهوره لاسرايل • واعلموا يا اولادي ان عدونا

مستنعد علينا ابتلاحاته الظاهره والمخفيه • وانه
قد جعل له ان يشا • الله وبتلاحها لطاعتهم اياه • وغير ولاء
يضادد المومنين • ومثل تلك الامراه الغير عقيمه • هي
ايضا تبتلاحها قويا له • لانها تعرض جنا حيها بجسارت
قلب • وايضا بطرس راس الرسل • يعلمنا منفعة لما نراد •
لانه لما كان وحده نظر السما مفتوحه • والازار
هابطا عليه ونوح بسببه • وبعد ذلك ارتفع عنه
الازار صاعدا الي السما • وهكذا ايضا حزقيال
لما نظر الاربعة حيوانات • ذوا الوجوه الاربع •
والبكرات ايضا • هولاء الذين علي مجد الله •
لم يكن ذلك في مدينه ولا في قريه • بل خارجا في حقل •
لان الله قال له • اخرج الي الحقل • وهناك تنظر مجدي •
وعلي الجمله هذا المناظر والاعلانات • لم تصير المتقدسين
الا في الجبال والبراري • والرسول بولس فقد تكلم
لاجل هولاء القديسين وسيرتهم المكرمه • في رسالته

الي

الي العبرانيين لقولة هكذي • ان هولاء كانوا تايهين لحم صح
في الجبال • والبراري والاوديه والمغاير • وشقوق
الارض وهكذا النبي ايضًا لما علم ان الانفراد • يرضي
الله • قال انه جيد للانسان ان يحمل • نير الرب عليه
من صغره • ويجلس وحده • وقال ايضًا المرتل داوود •
اني اكون وحدي حتى يجوز الماتم • وارميا النبي
ايضًا المعرفته بالاضطراب الذي في الجموع • وانه يقلق
الذين يريدون ان يرضوا الله • فانه لم يستمع • ان
قال من يعطيني مسكنًا في القفر • لاترك عني هذا
الشعب • وامضي وابتعد منهم • فاعلموا يا اولادي
فضيلت الانفراد • لان ربنا يسوع المسيح بانفراده
دفعات • جعل لنا رجا ثابتًا في محبة الانفراد • كما
قال داود النبي • لانك انت يا رب اسكنتني على الرجا
مطمينًا • واشعيا النبي ايضًا الذي استحق الطعام
الروحاني • والاغتذا من ملاك الرب ولبس كان له

ذلك في وسط الجموع. ولا في مدينه ولا في قريه. بل في البريه فقط. وكلما صار التدريسين من هذا ارسالها. كتب لتعليمنا. لكيما نعاين نحن هولاي. الذين احبوا الانفراد. الذي له الاستطاعه ان نوصل الى الرب. لانه عز اعظيما. ويجعل الانسان كاملا. ولما احبوه قوم بكل قلوبهم ووداتهم. صار لهم شرفا ونورا. اكثر من سكان المدن والقرى. فاجتهدوا يا اولادي احبا بالرب. ان تتشبهوا فيه كما ينبغي ليوصلكم الى بطر الله. الذي هو التاوريا الروحاني. بنعمة ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح. الذي له المجد من جميع الناطقين مع ابيه الصالح والروح القدس من الان والى الابد امين.

الرساله الثامنة عشر لابا لاده الرهبان يعرفهم انهم اذا بلغوا الى المناظر الالهيه والعلامات ان يتحرزوا عن المناظر الشيطانيه لئلا يضلوا بغنا طيشهم الكاذبه ويتبعطم

طوبي

صح

قلوبهم وعتقهم علي الدوام في الطاعه
سلام لمن الذنب لميت ولربنا المجد

اعلموا يا اولادي الاحبا • ان من البدء • لما حادت
النفس عن الوصيه • حصلت المخالفه • وبتلك المخالفه
صارت جميع النفوس يمضي بها الي الجحيم • كما قيل في
الرسول • ان بادم الاول كان الموت • فتجسد الاله
الكلمه وتجسد منا • بالسر الذي لا يدرك • وكمل
كل التدبير لخلاصنا • فنزل الي الجحيم واستباه •
واجتذب منه كل النفوس المحتبسه فيه • وخلص
من سلطة الشيطان عليهن • وحفظ الغير مطيعين
في الظلمه بامره • لا بسلطة الشيطان الي يوم
الحكم الرهيب • واصعدوا الذين بارادتهم اطاعوا •
وسمعوا وعملوا بالاوامر الالهيه الي السما حيث
الفردوس • وكان سبب اصعادهم الي السما • النار
الغير مريه التي هي حرارة الاعمال الصالحه التي

اشتملت في قلوبهم • ولئن اعرفكم هذا فقط • بل وماذا تشبه هذا النفس التي سكنتها نار الله تتشبه طير • ذو جناحين • يطير بهما • ويعلو مرتفعًا في جو السما • لان الطيور من دون جميع المخلوقات • خصصن بالاجنحه • لان اجنحة نفس المتعبد للرب • هما قوت نار الله • التي يمكنها ان تطير بها الي علو السما • فاذا عدمت هذ الاجنحه • فلا يبقا لها استطاعة • ان ترتفع الي الجو • لفقدها قوت تلك النار • وتبقا مثل طير قد نزع عنه جناحيه • وبقي لا يستطيع الطيران • وايضا شبهة نفس الانسان بالطير • لكون الحراره هي سبب وجوده في العالم • لان البيض اذ لم يحتضنه الطير في كل وقت • فلا يمكن ان يخرج منهن فراخ حيه • لان حياتهن لا علي وجودها الا من الحراره • ولهذا قال الرب في الانجيل • المقدس • يا بيت لحم يا اورشليم • يا قاتلة الانبيا • وراجمة المرسلين اليها •

كم

كم من مره اردت ان اجمع بنيك كما يجمع الطاير
فراخه تحت جناحيه • فاذ قد فهمتم يا اولادي •
تشبيه النفس عابدًا الله بالطين الذي اصل وجوده
الحراره • فلا تجعلوا قوه هذا النار تنزع منكم • لان
كاينًا لكم حروب كثيره من الشيطان • لاجل هذا النا
المعطاه لكم من الرب • لكي ينزعها منكم • لانه يعلم
ان لا قوة له عليكم ما دامت معكم وفيكم • فجاهدوه
قبالته • واعرفوا تخيلاته • لانه يظهر مرارته في
الحلاوه • حتى لا تنظر • ويصور لكم اشيا كثيره
حسنه • ولبس هي كذلك • ليميل قلوبكم اليه •
حيله المتشبهه بالحق • وهذا صنعته دايمًا •
ان يتاوم بنوته كل النفوش المتعبده لله حسنًا •
واوجاع كثيره مختلفه يلقيهن في النفس •
ليطفي تلك النار التي تتقام الفضيله فيها •
اول ذلك براحة الجسد وما يختص به • فاذا اري

انه لا يطاع ولا يقبل امره في شي منهن • فانه
ياتي بحيل اخر على وجه البر • فيظهر كشبه ملاك
النور • كما يقول الرسول بولس • واشيا اخر اعظم من
هذا • ليميل قلوبهم اليه • فاذا راهم ايضا متحفظين •
من هذا الاخر • ولا يقبلوهن منه • ولا ينعموا
له جملة كانيه • فانه حينيذا يولي عنهم مخزيا • وعند
ذلك تسكنهم روح الله • فاذا سكنت فيهم روح الله •
فانها ترعاهم في جميع اعمالهم • وعلى كلهم حمل نير الله •
كما كتب في الانجيل احملوا نيري عليكم • ويصبرون
ولا يتعبون جمله • لا في عمل الفضايل • ولا في الخدمة •
ولا في سهر الليل • ولا يغضبوا من شتيمة الناس •
ولا يخافون البتة • لا من انسان ولا من وحش •
ولا من غلا ولا من جان • لان روح الله معهم ليلا
ونهارا • ويربي عقولهم ويغذيهن • لان النفس
دايما تقرب بهذا الروح • تتنعم به وبه تصعد

الى السما

الى السما • وكان الجسد قوامه ونباته بالخبز والما •
وبما يشاكل • ذلك من بدايته الى نهايته • لانا
نرى الطفل يتربي بلبن امه • وبعده بالطعام
الرطب • وبعده بما اتفق له يوما فيوما • ويتقوى
ويجسر قلبه على اعداه المقاومين له • فان لحقه
مرض ومنعه من الاعتدال • فان اعداه يتغوون
عليه من كل جهه ويقتلونه • وان لا يمكنه ان ينال
الصحه من مرضه ويغلب اعداه • الا بملازمة
الطبيب اياه • ومعالجته له • هكذى نفس الانسان •
اذا المرسلين فرح الله فيها • فانها توجد مريضه •
ومطروحه بجراحات خبيثه • فاذا هي اجتهدت
في طلب انشاد ما ثبته • عازما بالطب الروحاني •
وتمسكت به • فانه يشفيها ولا امراض جا عنها •
وتقوم دفعه اخرى • ويعلمها من شان الله • ويحصل
لها ذلك الفرح الذي هو طعامها • وعند ذلك

تقدر ان تضاد اعدايها. الدين هم الارواح الشريره.
وتغلبهم. وتدوس كل مشولاتهم وتتكلل بالفرح. فالان
يا احباي اد قد علمتم هدا. فتحفظوا من مشورات
الشيطان الرديه. لانه ياتي بصورت من نور
لكي ليخدع ويطغي. فادا اتاكم بشبه ملاك النور.
فلا تصدقوه ولا تسمعوا منه. لانه يصطاد المومنين
باسباب حسنه. وليس كدلك. والدين لم يكملوا بعد.
فليس يعرفون حيل الشيطان هدا. ولاما يلقيه
فيهم في كل وقت. واما الكاملين فانهم يعرفونهن.
كما قال الرسول. ان الطعام القوي للكاملين هو.
الدين دربوا حواسهم. وعزايمهم. وعرفوا تمييز الخير
والشر. فهولاء لا يقدر العدو. ان يطغيهم. واما
المومنين الدين لم يكملوا. اد لم يختبروا الدواتهم.
فانه يخدعهم بطعامه الطيب. الدي ليس بطيب
ويجتدبهم كما يجتدب الصياد السمك عند ما يغطي

بالطعم

بالطعم راس الصنارة • ولذلك لا يعلم السمك
بالصنارة • المستورة في الطعم • بل يتقدم ويبلع
الطعم • ويوخذ بشهوله عاجلاً • فما فهو هذا
ان السمك لو علم انه يوخذ بذلك الطعم • فانه
كان ينفر منه ولا يقربه راسًا • وهكذا كما قلنا عن
المومنين الغير كاملين ان العدو يصيدهم بالاسباب
التي تشبه لحق • كما يقول سليمان الحكيم • ان
قد توجد طريق يظن بها • انها مستقيمة • واخرتها
توديك الى اسافل الجحيم • ومكتوب ايضًا في عاموص
النبي • يا عاموص ماذا تصنع ههنا • فقال اني
اري شبكة لاخذ الطير • ومعلوم ان الطير
لفزعه ان يوخذ في الارض • بينما لا في الجو
ويصنع له في المواضع العالية مكانا لراحته •
ورقاده • ويكون نبيرهم اذا رقد • كونه لا يصل اليه
احد فيمسكه • وقد نرى ان الصياد يتحيل ويأتي •

وليقتنصه

الي حيث مكانه وينصب شبكته • ويحايل له بالطعم •
ولاجل ينزل به من ذلك العلو • ويقتنصه • وهكذا
يصنع الشيطان • ويصيد المومنين الغير كاملين بحيله
التي هي شبيهة بالحق وليس كذلك • وينزلهم من
علوهم • وهكذا فعل الشيطان لما اختفي في الحية •
وقال لحوي انكما اذا اكلتما من الشجرة تصيرا
الهه • وتنفتح اعينكما وتعرفان • وحوي لما سمعة
هذا الكلام مال قلبها له • وظنت انه حق • لانها
لم تفحص عنه • فلما اكلت واطعمت ادم • اصابهم
الذل العظيم • وسقطا من علوهما • وهكذا يفعل
بالمومنين الذين لم يكملوا • عندما لم يفرقوا بين الخير
والشر • بل يتبعوا اهويتهم • ويقتنعوا برايهم • ولا
يرجعوا يتعلموا من ابايهم الذين قد كملوا • واتزنوا
بين الخير والشر • ويظنون انهم قد حصلوا كاملين •
ومباركين من ابايهم فقط • فهولاي يا اولادي يشبهو

تركو

تلك الطيور الذي صنعن وكرهن في الجو • وهبطن
الي الارض واقتنصهن الصياد بالحيل والحيالة •
وهكذي يكون لهولاي • لاجل اتكالهم علي ذواتهم
وعلمهم امتنيات قلوبهم • وتكمل ارادتهم وقلت
طاعتهم واستماعهم لاباهم • وان الشيطان حينيذ
ياتي عليهم بهذا المناظر الفنطسيه • ويصنع بهم
كبريا فلت • او يريهم في الليل احلام • ويحققها
لهم نهارًا ليظلهم • وليس هذا فقط • بل وياتي لهم
بانوار في الليل ايضا • حتي ان مواضعهم تضي • ويصنع
مثل هذا اشيا كثيره • وعلامات لا يستطيع ان
ياتي عليهن او يتلتهن واحد اواحدا • وكلما
يصنعه لهم لكي يطيب قلوبهم بانه ملاك الله •
ويقبلوه اليهم • فعند ما يقبلونه اليهم بهذا الصفه •
فانه عاجلا يهبط بهم من علوهم • مثل ما ذكرنا عن
هبوط تلك الاطيار • لاجل روح الكبريا • التي ملكت

عليهم • وتجعلهم يظنون انهم صاروا عظما واجلا •
في الروحانيه • اكثر من الكثيرين • ولا يرجعوا ان
يسمعوا من ابايهم • ويتم عليهم المكتوب انهم عنا قيد زاهر •
ما شيه • وهم بالحقيقه كذلك • لان التعليم من
الابا صار صعبة عليهم • يظنهم انهم قد عرفوا كل
الاشيا • فيا اولادي المباركين • افهموا ما قد قلته لكم •
وانكم لا تقدرون ان تتقدموا وتنموا بزياده • ولا
تكملوا ولا تعرفوا تفصلوا ما بين الخير والشر • اذ لم
تسمعوا من تعليم ابايكم الكاملين • لان ابايناهؤلا
صنعوا بسماعهم من ابايهم وتعليمهم منهم • فتقدموا
ونموا وصاروا معلمين • كما هو مكتوب في حكمة يشوع
ابن سيراخ • تعلموا من ابايكم لانهم قد تعلموا من ابايهم •
فيجب عليكم يا اولادي • ان تماثلوا هولا • الذين
اطاعوا ابايهم • وسمعوا منهم في كل شي • وعلمتهم
ابايهم جميع اعمال الله • الذين تعلموها من ابايهم •

كهم

وهم ايضا صاروا معلمين لبنيهم. المومنين الطايعين
لان اسحق اطاع ابراهيم. ويعقوب اطاع اسحق.
وليوسف اطاع يعقوب. واليشع اطاع اليا. وبولس
اطاع حنانيا. وطيماتاووس اطاع لبولس. وهولاء
وامثالهم من القديسين اطاعوا اباءهم. وكملوا
ارادتهم بتكميلهم الطاعة لهم في كل شي. وعرفوا
الحق وتعلموا البر. واستحقوا اخيرا روح الله.
وه عند ذلك صاروا ينطقون بالحق. في كل الاشيا.
كما هو مكتوب في حزقيال النبي. اني جعلتك مدبرا
مدبرا لبني اسرايل. فالان يا احبايي بالرب المستقيمين
بقلوبهم. ان اردتم ان تاتوا الى قدام وتنموا بزيادة.
وتصيروا غير مضطربين بقلوبكم. ولا تقدر الشياطين
ان يهزوا بكم في شي. فاسمعوا من اباءكم واطيعوهم.
فانتفعوا. وانا اعلمكم عملا اخر. يثبت الانسان
من بدايته الى نهايته. وهو ان يحب الله من كل نفسه.

ومن كل قلبه ونيته وتتعبد له • وعند ذلك يعطيه
الله قوة عظيمة • وفرحا • وحلاوة جميع اعمال الله
مثل الشهد • وكل اتعاب الجسد ايضا • والهد يد والنهر •
وحمل نير الرب يصير عليه خفيفا حلوا • ولاجل محبة
ربنا للبشر • يطلق عليهم اشيا مضادده لتلك • حتى
لا يتعظم • بل يثبت في الجهاد • ويزداد في النمو •
قبالة القوه تقل وتضعف • وعوضا من الفرح الحزن •
وعوضا من الراحه والهدوء • القلق • وعوضا من
الحلاوه المراره • وبكثير مثل هذا يصاب محب الله •
ويتقوى بالاكثر في جهاد هن ويغلبهن فاذا
غلبهن فان روح الله تكون معه • في كل شي • وتقويه
حتى لا يخاف البته • من شي ردي • اليك انا اسال
بشدي • ان يعطيكم هذا النعمه • لاجل طاعتكم •
وحفظها لكم • الذي له المجد • ابيه الصالح • والروح
الحي المحيي الان وكل اوان • والى دهر الداهرين امين ••

الرسالة

سادسه

الرسالة التاسعة عشر لاولاده الرهبان
يعرفهم ان الذين وصلوا الكمال وقبلوا روح
القدس لابد ان يطلق عليهم قتالا لانه اصعب
من الاولى ليتضعوا عليهم النعم ويزدادون
في كمالهم ويبالون البركة الاخيرة بسلام الرب

اعلموا يا اولادي الاحبا بالرب • ان الروح القدس
ازليا سرمديا يفوح رايحه زكيه • حلوه لا توصف
بلسان كما قيل • من هو الذي عرف لذه الروح •
وحلاوته • الا الذين استحقوا ان يحل فيهم • وهذا
معلوم ان المبتدين لم يستحقوه • لان روح التوبه
لا يسكن • في نفوس التايبين • الا بعد اتعاب
كثيره جدا • فاذا سكن فيهن • يسلمهن للروح
القدس • ويحل الروح القدس فيهن • وقد ننظر
يا اولادي • ان في هذا العالم اشيا تشاكل هذا •
وهو ان حجر الجوهر لا يقتني الا بثمن كثير •

ولايجده احدًا في المدن • ولا في القرى • بل في بيوت الملوك
فقط • وهكذي هو ايضًا الروح القدس • لايسكن في
نفس متكبره • بل في انفس المتواضعين • الذين افكارهم
جميعها في الحال • فاذا اسكن في هولاء هذه الروح •
فانهم يرسلون للرب شكرًا عظيمًا • وتمجيدًا كثيرًا •
لانهم استحقوا حلول الروح القدس فيهم • مثلما التحقه
لاوني وارسل للرب الشكر العظيم • قايلًا باركك
يارب • الذي علمتني بالروح • الذي اعطيته لعبيدك •
وقال ايضًا مبارك انت يارب • لانك اعطيت لقديسيك
كرامتًا تشرف على كل الغني • واني لا استطيع ان
انظر عظم غنا الروح • الذي انعمت به على
قديسيك • وهذا الروح باولادي • لما طلبوه
القديسين وجدوه • وهو الجوهر الحقيقي • الذي ذكر
في الانجيل المقدس • ان انسانًا تاجرًا كان
يطلب الجوهر الحسن • فوجد درهم كثيرة الثمن •

فمضى وباع

فمضى وباع كلما له واشتراها • ومكتوب ايضا الكنز
مخفيا في حقل وجده انسان فخباه • ومن فرحه
مضى وباع كل شي له واشترى ذلك الحقل • وهكذا
القديسين يا احبائي في كل الاجيال عندما وجدوا
هذا الروح وسكن فيهم • ارسلوا الرب شكرا عظيما •
لانه لا يسكن الا في نفوس مثل هولاء الطوبانيين •
ويكشف لهم اسرار عظيمة • ويعطيهم فرحا وراحة •
لقلوبهم في هذا العالم • ويجعل ليلهم كمثل النهار •
واذ قد اعلمتكم يا اولادي • ببعض افعال هذا الروح •
القدوس احبائي ان اعرفكم ايضا مثالات الروح الخبيث •
اعلموا اني منذ فارقتكم سهل الرب طريقي • الى
ان وصلت مسكني • وتبينت في وحدتي خارجا عن
الجماعة بموازرة الروح القدس في الخفي والظاهر •
وانا اود دايما ان تكونوا قربي • لكي اعرفكم ما
يكشفه لي الروح القدس في كل وقت • لانه مكتوب •

ان غنا الدب ليساعد الحكيم • وما هي ايضًا التجارب الدي
حصلت بعد دلك لمشكنتي • لان التجارب لاتاتي
: بقوه الاعلي الدين قبلوا روح القدس • لانهم عند
عند قبولهم الروح • تاتي عليهم التجارب من الشيطان
لكون الروح تطلقه عليهم • لان الشيطان ليس
له سلطان ان يغصب علي احد من المومنين •
الان يعطا دلك من جهة الروح القدس • وربنا يسوع
المسيح لما اخد ما يختص بنا • صار لنا متالا • لكي يعلمنا
كل حين ان نعرف الحق • وانه لما اعتمد • حل الروح
القدس عليه • مثل حمامه • ثم اخرجه الروح القدس
الي البريه ليجرب من ابليس • ولما جدبه بكل تجاربه
لم يقوي عليه • كما قيل في انجيل لوقا من اجل هكدي •
فلما اكمل ابليس كل التجارب • مضي عنه الي زمان
ورجع يسوع الي الجليل بقوت الروح • وهكدا كل
الدين ينالون الروح ويجاهدون • ويغلبون التجارب.

زمان

روح القدس ليقويهم • ويعطيهم قوه عظيمه بزياده •
ويرفعهم ويحفظهم من كل الاثيا • فيا اولادي الاحبا •
انا كنت اشتهي ان تكونوا اقربي • لتعرفوا تجربتي
الاخيره • التي تشبه تجربت ربنا يسوع المسيح •
الاخيره • لانه لما اكمل تدبيره وعرف بانتقاله • قال
يا ابتاه ان كان يستطاع ان يعبر عني هذا الكاس •
وليس كارادتي بل كارادتك وكان ذلك بصلواة وطلبا ت •
وليس هو خوفا او لا خوفا • ولا عجزا • بل ليعلمنا ايضا •
كما كانت تجاربه الاول تعليما لنا • لانه بارادته اتي
من العلا • بحيث لا يفارقه • وحل علي الارض ولبس
شكلنا ليخلصنا به • فما نصنعه فيه من هذا التدابير •
والتعاليم • ومات عنا وقبر وقام • وخلص المانشورين •
في الجحيم • وصعد الي اعلا السموات حيث كان اولا •
فانظروا يا اولادي لمحبة الله الكلمة • انه اصعدنا
من هوتة الجحيم الي اعلا السموات • لان السما العليه

غير السما المزينه والسما المدبيه • غير الجو الذي هو
الهوي الهاب بخفته • وجو الهوي غير هذا الارض
المكثيفه • التي نحن الان كاينين فيها • وعما قليل انا الكثيفه
منتقلين منها • واعلموا ان اعمال السما غير اعمال
الارض • وان ثم موضع اخر انتقل من هذا الارض • صعب
جدا مظلما • وليس فيه شي من النور • ولا راحه • وهو
الموعد الجحيم • فالتجربه يا اولادي • التي اتت على
اخيرا • كادت ان توصلني الي هذا الجحيم بعينه •
لان اعدا الخير ارادوا ان يلتوي نيه بكثرت تحيلهم •
وعن هذا كان تعبي وجهادي • وضيقي واضطرابي
لكني انا المسكين اشكر الاهي وامجده • الذي انا اخدمه
بكل قلبي • من صغري الي الان • واسمع منه لانه لم يتخلا
عني • بل عضدني وخلصني من ظلمة الاعدا • وردني الي
رتبتي الاولي دفعه اخري • كما خلص ادم واولاده الفاكره •
وردهم الي رتبتهم الاولي • لانه مكتوب صعد الي العلا •

ونجي

وح

وشبي شبيا • واعطا الناس مواهب فما علمكم ايضا
ان تجربتي الاخيره • تشبه تجربت يوسف الاخيره •
لان يوسف الطوباني البار لما جرب بكثرت تجارب
لم يضطرب • وفي الاخير لما التي في السجن الذي هو
شبه الجحيم • اضطرب لهذا التجربه • وان ربنا بحننه
لما راي حسن جهاده وصبره • اعطاه كرامه جزيله •
وصيره ملكا • ولم يرجع من ذلك الوقت يجرب جمله •
فحقا يا اولادي المحبوبين • اني لم اخف عنكم مقدار
ما كنت فيه من التجربه • التي خلصني شيد كيسها •
وانا اتحقق ان ذلك بصلواتكم • وطلباتكم وتذكاركم
لمسكنتي لانكم تعبتم معي كثيرا • وسيعطيكم ربنا نعمة
الروح والخلاص • كما اعطي لمسكنتي لانه قال للتلاميذ
فانتم الذين صبرتم معي في تجاربي • وانا اعدكم كما
اوعدني ابي الملكوت • لتاكلوا وتشربوا معي على مايدتي
في ملكوتي • فافهموا يا اولادي محتوى هذا الكلام •

ان الذي يشترك مع السيد المسيح بطاعته له فانه
يشترك معه في مواضع الراحه. والذي ايضاً يشترك
معه في الهوان. فهو يشترك معه في المجد. لان
كلمن يقبل الاتعاب والشدايد والتعيير والهوان.
هو الذي يتمجد. لانه مكتوب ان الابن الصالح.
هو الذي يرث اتعاب ابايه وبركتهم. فاما الابن
الرديء فانه يرث اللعنه. واعلموا يا اولادي المحبوبين
اني بعد كتابتي هذا الرسالة حركني الروح ان
اكتب اليكم عن الشاروبيم الذي نظره حزقيال
النبي. الذي هو مثالاً للنفوس المومنين. الذين
يجاهدون وينالون الكمال. كان له ستة اجنحه
وهي مملوة عيوناً. وله ايضاً اربعة وجوه. ناظره
الي الاربع جيهات. احد الوجوه يشبه وجه
انسان. والاخر وجه ثور. والاخر وجه اسد. والاخر
وجه نسر. وبقية ما ذكره النبي. فما هذا وقت اكتبه.

اليكم

اليكم • بل اني اشرح لكم شي يسير • من تفسير ذلك • واذا
اتيت اليكم بمعونة الرب شرحته لكم ما تبتغي منه
مشافهه • لاني لا استطيع اكتب عنه • اعلموا ان
الوجه الاول من الشاروبيم • هو وجه الانسان • رمز
للمومنين الذين في العالم عاملين • بما يختص بهم من
الوصايا • فاذا خرج احد اوليك الي شكل الرهبنه •
فقد تشبه بوجه الثور • لانه يعمل وحيه هدي الوصايا •
التي للرهبنه • والعقال المحشوش • فاذا كمل الجميع
على ترتيبه وخرج شكل البريه • وتفرد في الوحده
لقتال الشياطين الغير منظورين • فقد تشبه بوجه
الاسد • الذي هو سلطان وحوش البريه • فاذا
غلب الاعدا الغير منظورين • وتسلط على الاوجاع
وملكها • فانه يرتفع بالروح القدس • وينظر المناظر
الالهيه • ويتشبه بوجه النسر • ويتم عليه المكتوب
يتجدد شبابك مثل النسر • ويكون عقله حينيذ ا

يغزبها يا تيه • من ست جهاته • فيتشبه بتلك الستة
الاجنحه المملوه عيونا • ويصير صارافيم روحاني •
ويرث الوراثه الابديه • بطاعته لابايه • الروحانيين •
وانا اعلم يا اولادي • اننا نحن جميعنا قد قبلنا قوه من
الله لطاعتنا ابابنا • وبركتهم لنا • وانتم ايضا لطاعتكم •
والدتكم تقتبلون قوه من الرب • وترثون بركت ابايكم •
وحقا اني اقول لكم • اني ذاكركم علي الدوام • وناظر
اليكم بالروح كمثل الوالده الحنونه • الشفوقه علي
اولادها الاطفال • ودموع عديده اراد سيدك
ان يرحني من اتعاب هذا الجسد • وياخذ نفسي اليه •
بل الاستراحه روح الرب عليكم • نترك روح المسكينه
في جسدها لتربيتكم • وقال لها انك والده حسنه •
ومربيه صالحه • وقد تركتك لتربين اولادك •
حسنا • والان يا اولادي المباركين • بالبركه المخبره •
ها هو دا كتاب ابيكم وبركته اليكم • فاحفظوه • لانه

للوراثه

الموراته الحقيقيه. وتوريث الابا الروحانيين.
لانهم يورثون لابناهم لا ذهبا ولا فضه. وما شاكلهما.
بل المبرات الحقيقي. فاما الابا الجسدانيون. فهم الذين
يورثون لابناهم الذهب والفضه وما نا شبهما. وانظروا
الي رووسا الابا. كيف كانوا اغنيا جدا بالذهب.
والفضه وما يشوي دلك من الغني الجسداني. ولم
يذكر عنهم انهم ذكروا لابنايهم شي من هدا. لانهن
زمنيات زايلات. بل ورثوهم تلك البركه الحقيقيه
الدايمه سرمدا. التي تورث الراحه السمايه. وهي
التي تنفع الانسان الي الابد. واعلموا ان هدا
البركه التي اعطاها ابوكم لكم لتلك البركات الابويه.
خلاصا بالدم. وروح القدس يعطيكم ربنا. الي ان
تنتقلوا من هدا العالم الزايل. وترثون ذلك
العالم الدايم. بشفاعة ابايا القديسين اجمعين.
والمجد لربنا يسوع المسيح الي الابد والي ابد الابدين.

الرسالة العشرينيه وهي كمال من رسايله
كتبها التلميذه لحبيب تيودوره الذي
كان جعله رئيسا على اولادة الرهبان وكلمن
تحت طاعته والكلمه طلب طريق الرب ويوكد
عليهم ان يتنسكوا في اماكنهم ولا يتنقلون
منها لينالوا البركه الاخيره ويعرفهم
فيها قتالات الشياطين وهما انواع معونة
الرب لمن يصبر بسلام من الرب لحبيب

حبيبي المكرم بالرب تيودوره • السلام لك قبل كل شي •
انا اسال ميخل خلاصك • وايضا ميخل خلاص كل
الانفس الطايعين لك • الطالبين معك باسم الرب •
وكل الذين يشيرون معك بالسلامه • ميخل ربنا يسوع
المسيح • هولاء الذين ينجحون نفوس ابايهم • الرب
يسوع المسيح يريحهم في ملكوة السما • وهذا
اعلموه جميعكم • ان كلمن يسمع واحدا من عبيد الرب •

اشانا

ولو كان

ولو بكاس ما فقط فان اجره لا يضيع • كما قال
ربنا بفمه الطاهر • ان من سقا احد هولاء الصغار
كاس ما بارد فقط باسم تلميذ الحق اقول لكم ان اجره
لا يضيع • وقال ايضا الذين يحزنون انفس التلاميذ
ويشككونهم ترداوتهم • ان من شكك احد هولاء
الصغار المومنين بي • خيرا له لو علق حجر الرحا
في عنقه ويغرق في البحر • وقال ايضا بالكيل الذي
تكيلون يكال لكم • فافهموا هذا يا احبائي • ان الرب
لا يحب شيا مما على وجه الارض • اكثر من تلاميذه •
وصانعي ارادته • ويخص كل من يهينهم • لان كلما
يصنعه الانسان • بعبيد الله فيه ليصنع من
خيرا وشرا • لانه قال من قبلكم فقد قبلني • وقال
ايضا اذا لم تفعلوا باحد هولاء الصغار ولا بي
صنعتم • فيا احبائي احرصوا • ان لا تتشبهوا باحد
من الناس • لان اصل الكبريا هذه الدنيا وجبت

صنعتم

~~فيا احباي احرصوا ان لا تتشبهوا باحد من~~

بغرورهم والمتشامخين • فانظروا يا احباي عظم هذا الحزن الذي يكون للمتعظمين •

علي اهل العالم غضب الله • ولذلك قال اشعيا النبي •
هاهوذا يوم الرب الصاباووت • ياتي علي كل المتعظمين
فينبغي لنا نحن ان نبكي علي ذواتنا بحرقة قلب وكابه
لاني رايت رهبان كثير وعذاري • وقعوا في هذا الوجع
الصعب لاجل ظنهم الفاسد • وقالوا عن ذواتهم نحن
شي عظيم • وليس يشبهنا احد • وحقا يا احباي اقول
لكم • ان ليس فيهم سوي كبريا واشتهاه بالناس •
وبغضه وغيرة رديه ومخاصمه • فلا تتشبهوا
بهم لانهم لا يشتهوا ان يندموا ويرجعوا بقلوبهم •
وهذا وامثالها تتركهم ان يميزوا بين الخير والشر •
ومابين الحلاوه والمراره • لان الارواح الخبيثه الذي
في الهوا • جعلتهم ان يبكوا وقت الضحك • و
ويضحكوا وقت البكا • وتم عليهم قول الكتاب لهم
كل من يجعل الجيد ردي والردي جيد • ومن يجعل

المر

٢٢٠

الدحلوا والحلو مرًا. وهولاي كان يجب عليهم. ان يتمموا قول القديس يوحنا القايل. لا تومنوا بكل روح. بل جربوا الارواح هل هي من الله. بل يجب علينا نحن ان نبكي علا هولاي. التابتين في هذا الشهور المذكوره. كل زمان حياتهم. الذين يحبونهن اكتر من محبتهم للطعام الضروري. ولا يتمموا تعاليم الله الحي. بل تمسكوا بتلك التعاليم الشريره التي للارواح الخبيته. وهذا تعاليم الله. طهاره سلامه دايمه بغير تغيير. مملوه من الرحمه. وبتبية الاثمار الحسنه الحقيقيه. التي كمالها البركه فاحرصوا انتم يا احبايي. علي اقتنى هذا التعاليم التي للروح. التي بها نحيا نفوسنا. وبها نقبل الرب في ذواتنا. لانها هي الطريق الامنه. التي لا يوجد فيها الشر ولا شي ردي. اعلموا ان بغير طهارة الجسد والقلب. لا يستطيع احد ان يكون كاملا امام الله.

كما المكتوب في الانجيل الاقدس • طوبا للطهارة قلوبهم
فانهم يعاينون الله • والكمال هو من طهارة القلب يتولد •
لان القلب فيه النوعين اعني الخير الطبيعي والشر
الغير طبيعي • وهو يولد اوجاع النفس • التي هي النميمة •
الحسد • الهوى • وبقية الشرور • واما الخير فتولد
معرفة الله • وخلاص النفس من تلك الاوجاع • ولذلك
قال داود يا نفسي باركي الرب • المشفي جميع اوجاعك •
فاذا ما شعر الانسان يا احبائي • بعدم الشر • فيتوكل
على الرب باستقامة • ويهرب من كل الاشيا الرديه •
ببكا وكآبه وتنهد • وصوم وسهر • ووداعة • وطلبات
كثيرة الى الله • فان الرب بصلاحه • يعضده ويخلصه •
من جميع اوجاع النفس • كما قال داود احكم لي يا رب
فاني بالتواضع مشيت • وعلى الرب توكلت • فلا اجزع
وكما علمتكم يا احبائي • ان بهذه الاعمال يكون شفا
النفوس من الاوجاع • وانا ايضا اعلمكم ان كثيرين

اقاموا

اقاموا كل زمانهم في الرهبنه والبتوليه • ولم يتعلموا
التعليم الطاهر • لانهم تركوا تعليم ابايهم • وتمسكوا
بشهوات قلوبهم • ولذلك قويت عليهم الجان الخبثا •
واللصوص المرده الذين في الجو • وصاروا يرشقوهم
بالسهام • في الخفيه ليلا ونهارا • حتى يجعلوهم
لا يثبتوا في محاسنهم • ويشغلون قلوبهم بالكبريا •
والمجد البطال • وغيرة رديه ونميمه • وغضب وحنق
ومحاربه • واوجاع اخر كثيره • وهذا وامثالها يصنعونها
الشياطين • لاجل انهم قاصدين موتنا • لا حياتنا •
وهذا الكلام الذي اعلمتكم به يا احبايي • فليس من
عندي • بل الرسول يعقوب يذكره قايلا • ان كانت
فيكم غيرة مره • وكان في قلوبكم شقاق • ولا تفتخروا
ولا تكذبوا • على الحق • لانه ليست هذه الحكمه نازله
من فوق • لكنها ارضيه نفسانيه • شيطانيه • وايضا
مكتوب في رسالة يوحنا الرسول • ان من يصنع الخطيه

فانه من الشيطان • واذ قد علمتم يا احباي • ان الثابتين
في هذا الافعال • ليس للرب عملا فيهم • بل هم مشاركين
التعاليم الشيطانيه • ويعيدون مع الشياطين •
فلنبكي على ذواتنا في هذا وقت الحزن • الذي يحزن
فيه ونعرف ايضا مقدار موهبة روح القدس • ونصرخ
مع القايل • هلموا فلنسجد ونخر ونبكي • امام الرب
الذي صنعنا ونقول قوله ايضا • خلصني يارب فقد
فني البار • وقل الحق من بني البشر • وتكلم كل احد في قريبه
بشفاه غاشه تملث • ولاجل هذا الكلام وما ياتي بعد •
يحق لنا ان نبكي • لانه قال • الرب يبيد كل الشفاه
الغاشه • والالسنه المتعظمه • واعلموا يا احباي
ان هولاء هم الذين يعدون مع العذاري الخمس
الجاهلات • لانهم اجازوا كل زمانهم بالجهل • ولم
يلجموا السنتهم • ولم يطهروا اعينهم واجسادهم من
الشهواة • ولا قلوبهم من النجاسات • واشيا اخر تستحق

ان

يبكي لاجلها. لانها ليست طاهره. وكانوا يتنعموا
بلباس الصوف فقط. الذي هو زي البتولية لا
غير. ولاجل لم يكن لهم لذه ثمانيه. لكيما يبوحوا
عاداتهم. وتتقد مصابيحهم. ولهذا لم يفتح
لهم العروس. بل يقول لهم كما قال للعذارى الجاهلات.
الحق اقول لكم اني ما اعرفكم. ويقول لهم اذهبوا
عني يا ملاعين الى النار المويده. حيث البكا وصرير
الاسنان. والان يا احبائي اني لم اكتب اليكم
هذه الرساله. الا لطلبتي خلاص نفوسكم. لكيما تكونوا
احرارا وامنا. وعروس طاهره للمسيح. لانه عريس
كل الانفس الطاهره. كما يقول الرسول بولص اني
خطبتكم لرجل واحد بكرا نقيا لاقربكم الى المسيح.
وانا اعلم ان قد اصابتكم حروب كثيره يا احبائي.
ومعونة ربنا الذي دبركم. حيث نموها واحده فواحده.
لان الله صادق. وهو الذي يقويكم. وكل الذين خدموه.

حتى لا تبتلون باكثر مما تطيقون • ما علموا يا
اولادي قوت التجارب التي اصابتكم • وعظم الكرامة
الذي اعطيتم من الله بسببهن • وانتبهوا المبايات
عليكم ايضا • لان الذهب يجرب بالنار دفعات •
ليظهر مختارًا بزيادة التجربه • وهكذا يريد ربنا بصلاحه
يجرب الانسان بتجارب كثيره • ويمتحنه ويسكبه
بهن كمثل الذهب المصفى • ويعلمه ضرب القلب
من جهة انه لا يفكر • او يذكر ما جرى عليه من الناس • من
كثرت الشتايم والاهانه • ويكون بغير خوف ابدا •
من افعال الشيطان • بل يتواضع قدام الرب • ويتوكل عليه •
ويكون دايما مستمسكًا بالخير امام الله • كما قال داوود
النبي • قلبي مستعد يا الله • قلبي مستعد • اسبح وارتل
في تمجيدك • واعلموا انه لا بد ان يكون لكم هذا • ان
بعض اخوتكم يحزنونكم بالشتايم والتعييرات • وشركايكم
في منازلكم يهينوكم • فاذا اشتهدا عليكم • فاصبروا

ولا

ولا تخافوا ولا تحزنوا • بل اشكروا الرب على جميع ذلك
لان بغيره لم يكن لكم شي من هذا • لان الحروب لابد ان
تاتي على خدام الرب • فكلما لم يمتحن من صلاح الله •
بالتجارب والاتعاب والاحزان والشدايد • حتى يتعلم
كيف • يقتني الصبر والخير • والا فما يقبل الكرامه منه •
فالان يا احبائي • اصبروا على الاتعاب • والاحزان
التي تاتي عليكم • واشكروا الرب بانتفاع عظيم •
لتنظروا اشوروا انتفاعها بكم • وتفرحوا • كمثل المغبوطه
سوسنه القويه في الحروب • التي ثبتت على ثبوت
الشيخين مخالفي الناموس الذين شهدوا عليها
زورا • واجبوا عليها اتعابا كثيره • وبصبرها وثبا تها •
رفعها الله في اخر جهادها • واذل اعدايها • و
كمثل تكله ايضا القويه بالروح • فانها لم تخف من
اهانة والديها لها • ولا من النار ايضا • ولا من
المنزلين عذابها • ولا من الوحوش الضاريه • وفي

الاخر اعطاها الرب سرور القلب • وجوايز اتعابها •
وقوت امانتها بالله اطفت النيران • وسدة افواه
الاسد الضواري • واذلت لها جميع اعداها • وكمثل
يوسف ايضا المتضع امام الله والناس • لما حسدوه
اخوته وبغضوه • وارادوا ان يسفكوا دمه • ومن كثرة
الحسد لاجل ما راوه مكرما من ابيهم • فحرسته المعونه
الالهيه من القتل • بل انهم تسلطوا بالمبره •
ورفعوا ايديهم عليه • وفي الاخر باعوه عبدا • وان
امراة سيده الذي صار له خادما • اوجبت عليه •
اتعاب كثيره • حتى انه طرح في السجن • وكان عفيفا
ودينا طاهرا جدا • بغير دنس نفسا وجسما •
وهو بمعونة الرب له • لم يخف من تلك الضوايق الضيقات
جميعها • بل صبر وتوكل على الرب • واخيرا رفعه
الله • وجعله رييسا على مصر • وجميع اعمالها • واما
اخوته الذين حسدوه اذلهم الرب باجمعهم تحت رجليه •

وان

وان هولاء المذكورين ومن جرى مجراهم يا احبائي •
لم ينالوا الكرامه من الله • في اول جهادهم وتجاربهم •
بل حتى امتحنهم وسبكهم • بالشدايد والاتعاب • وجبلهم
ليعرفون كيف يقفون بازا القتالاة • وحينيذا
لما راهم قد صبروا في الشدايد والاتعاب • وحملوا
الذب لاجله • اعطاهم كرامات لاهوته • واذلّ
مبغضيهم • تحت اقدامهم • وانا يا احبائي عندما
اذكر جهاد هولاء وجوايزهم • تتهلل روحي بالفرح •
والسرور • واطلب عنكم بابتهال • فاتبتوا انتم
بالصبر • ولا تضعف قلوبكم في شدايدكم • بل اشكروا
عليها لتجازوا من الله عنها • وهذ المخطوط
كتبتها اليكم يا اخوتي • ولكلهم يدعوا باتم البهج •
لكيما يكون لجميعكم السلامه • والحق ومحبة الله • ومحبة
بعضكم بعضا • حتى لا يكون بينكم مشاجره • او غيره •
او افكار سوء • او قلق او منادمه • او مضادده •

او غيره رديه • او قلت استماع • او كبريا او شتيمه للناس •
او الهزو ابهم • او فجور • او محبه مجد بطال • او بغضه •
او شهوه في لباس حسن للجسد • او عداوه بعضكم بعض •
ومشكتي نتضرع اليكم • ان لا تدعوا شيا من هذه الاعمال
عندكم في ذواتكم • ولا بينكم في موضع شركتكم • لان
المجمع الذي تكون فيه هذه الاعمال • فغضب الرب
حالاً هناك • واعلموا يا اخوتي ان اعمارنا في هذا
العالم قليله جداً • فاحرصوا فيه واجتهدوا • ولا
تفرطوا اليلا يتعفف انتقالكم منه • وانتم حاقدين
بعضكم على بعض • فتعدوا مع القاتولين كالمكتوب •
ان كل من يبغض اخاه فهو قاتل انسان • وهذه
الاقوال والوصايا • ليست هي للرهبان والعذاري
فقط • بل ولجميع المومنين • الذين يشتركون معكم •
في بيعة السيد المسيح • الجامعه الرسوليه • فالان
يا اخوتي فليغفر الواحد الواحد لرفيقه • كيما يغفر

القتله

الرب

الرب لكم • لان الانجيل الاقدس حيث علي ذلك بقوله
اغفروا يغفر لكم • واي من ظلم منكم فليقبل ذلك بفرح •
ويسلم الامر للرب • لانه الحاكم العدل • والجازي •
ومن حصل له ظلما لرفيقه • فليسرع يواضع ذاته قدام
الرب • ويتضرع لرفيقه لكيما يغفر الرب له • ولا تدعوا
يا احبائي الشمس تغرب على غضبكم • كما يعلمنا الكتاب
بل انزعوا من قلوبكم الافكار الرديه • الذي تهمون
بها • او تفكروها على بعضكم بعضا • لتحمل العداوه
التي اصلها البغض والحسد • وان هذين الوجهين
رديين جدا • ومرذولين عند الله والناس •
ولا ينبغي ان يوجدوا في احدا من المومنين خدام
الله • فيا ايها الاحبا ان كانت هذه الاشيا قد
تمت بينكم • فيما مضى • فمن الان احترسوا ان لا
توجد عندكم • ولا تدعوها ان تتسلط عليكم
واعلموا ان ايام حياتنا يسيره جدا • وفيها يكلنا الدهر

الي الرب عن خطايانا • ليلا يدركنا انتقالنا
من ها هنا الي هناك • ونحن في غفلتنا • ولا
يمكنا حينيذ الرجوع الي ها هنا • لاننا نري
المنتقلين لا يرجعون الينا • ونحن ايضا فلا
ننتظر رجعتهم • بل ننتظر اللحوق بهم • وهذا هو المحتوم
علي جميع اهل العالم من الابتدا الي الانتهي • ولهذا
يا احباي يجب علينا ان لا يفتخر احد بكثرت جهله •
ويقول اني قد قويت علي رفيقي • ولا يشفق عليه •
فليعلم قايل هذا القول والمفكر فيه • انه اعا
دفع للموت قوه علي نفسه فقط • ويكون ميراثه
مع البكا وصرير الاسنان • والدود الذي لا ينام •
والنار التي لا تطفي • فاذ قد علمنا هذا يا احباي •
فلنجاهد ما دمنا في هذا الجسد • ونداوي جراحات
نفوسنا • من قبل فراغ الزمان منا • ولتكن هذا
الاقوال ثابته في عقولنا • ونعمل بها • قبل مفارقت

نفوسنا

سمائيين

نفوسنا لاجسادنا • لان ربنا الحاكم العدل • يرسل خدامه •
ويقبضون على النفس • ويفصلونها من البيت الطيني • الذي هو الجسم
فكل الذين يوجدون في ذلك الوقت • غافلين عن
خلاصهم • فانهم يحفظون في الظلمة القصوى • الى ذلك
اليوم المرهوب • وتخرج عليهم الغضبة المرة • ويسلموا
الى المعذبين القليلي الرحمة • والشياطين الذين
ليس عندهم رافة • المرتبين على حراسة تلك النار
الممتلية من الدود الذي لا ينام • وعلى الظلمة البرا نية •
والخزاين المملوة من البرد والزمهرير • والذين يسلمون
لهولاء القساة • يطرحونهم في هذا المواضع البعيده •
من الله • لينتقموا منهم • وعند ذلك يصرخون بالبكا
والصراخ • والعويل والولولة • ولا يسمعوا لهم • ولا
يرحموهم • لان الرحمة قد بعدت عنهم الى الابد • لانهم
كانوا قليلي الرحمة • في حياتهم • جيعانا لم يطعموا •
عطشانا لم يسقوا • غريبا لم يقبلوا • عريانا لم يكسوا •

مريضاً لم يعودوا • محبوساً لم يزوروا • ولهذا حصلوا
في مجازاة بغير رحمة • وكانوا ايضاً مع ذلك مملوين من
الخطا • والغش وقلت الطاعة للمعلمين • والابا المودبين •
ولم يتوبوا ولا يوم واحد • ولم يتخذوا لهم معلماً يطلب لاجلهم •
ولم يتشبهوا على ما اعطيوا من كثرة الغنى • وتركوا عنهم معرفة
الرب ها هنا • وهو ايضاً لم يعرفهم هناك • بل اسلمهم الى
اوليك القليلين الرحمة • لينتقموا منهم في ذلك العذاب •
الذي لا ينقضي له • كمثل العبد الذي لم يرحم رفيقه في
العبوديه • وبترك له المايه دينار القليله • بالقياس
للربوات التي تركت له • كمثل العبد العاجز الكسلان •
الذي دفن فضة سيده • وكمثل الذي لم يوجد عليه
لباس العرس • وكمثل العبد الذي يرفض وصية سيده •
وياكل ويشرب مع السكيرين • ولا يشفق على اصحابه
العبيد • وهولاء جميعهم اسلموا للمعذب • والمقوم
القليلي الرحمة • لانهم كانوا بغير رحمة • كما هو مكتوب •

ان دينونة من لم يستعمل الرحمه تكون بغير رحمة فيا احبابي
انا المسكين لكثرت اشفاقي عليكم اكرر التضرع اليكم
ان نستنيف ما دمنا في هذا الجسد ونبكي على ذنوبنا
ونتنهد من كل قلوبنا الليل والنهار لننجوا من العذاب
المر والبكا والتنهد والكابه التي لا زوال لهن
ولا نتجع ونصير في الباب الواسع والطريق الرحبه
التي تودي الى الهلاك وشا الكونها كثيرون بل
ندخل من الباب الضيق والطريق المحزنه الكربه
الموديه الى الحياه والداخلون فيها قليلون
والدين دخلونها هم الفعله المحقين الاخذين
جوايز اتعابهم بفرح الوارثين الملكوت فالذي
قد استعد يا احبابي لا يكسل عن الحضور لئلا
يرتفع الموسم فلا يوجد من يبيع لمن يريد ان يبتاع
لان هكذي اصاب العذارى الخمس الجاهلات
لما لم يجدن من يشترين منه عند ذلك صرخن

ويبكين قايلات يارب افتح لنا • فاجابه وقال
لهن الحق اقول لكن اني ما اعرفكن • وليس اصابهن
هدا • الا لكسلهن • لان رب البيت ادا قام واغلق
الباب • ولا يرجع شي ينفع كما كتب • وانا اورد لكم تيابا
في دلك • نوح لما دخل الي السفينه هو وبنوه ونسا
بنيه وساير من معه • فان ربنا اغلق باب السفينه •
لاجل ما اتي من ما الطوفان علي ما نيف الشهر • ونوح
لم يفتح باب السفينه • ولم يدع اولاده ان ينظروا
الي دلك • المنظر الرهيب الدي كان دينونة اوليك
الاشرار • ولا ايضا اوليك الاشرار • بعد غلق الباب •
وصلوا ليركبوا مع الابرار • وصاروا من اجل الدين
هم عن الشمال • فلا يمكنهم الدنو من الدين عن اليمين •
بل هلكوا هلاكا بما الطوفان • لاجل كسلهم •
وعدم استماعهم • لان نوح تلك المايت سنه • التي
بنا فيها السفينة • كان ينددهم فلا يطيقون • ولم يسمعوا

منه

منه فهلكوا • فالان يا احبابي المحبوبين المهتمين
بالسلامة مع كل احد • انا اطلب اليكم بنعمة الله • ان
تسمعوا مني • وحينيذ انا ايضا اسمع منكم • ولنسمع جميعنا
من الرب القايل على لسان النبي • من هو الرجل الذي
يهوي الحياة • ويحب ان يري اياما صالحة • كف
لسانك من الشر • وشفتيك ليلا تتكلم بالغدر • حيد
عن الشر واصنع الخير • واطلب السلامة واتبعها • والفتير
ما ياتي بعد هذه الاقوال • وهذا هي سروري انا والاخو
الذين عندي • ان نسمع بمسيحيتكم • وان سلامة
الرب عندكم وبينكم • وانتم تثبتون عليها كل يوم
وليلة • لتصيروا روحا واحدة • بمشيه واحده •
وامانه واحده • وشركه واحده • ومابده واحده •
لتدوم لكم السلامه • وقد وصلت الينا انكم •
والى الان • فانا حزين القلب لاجل ما حصل لكم
من التعب بسبب تلك الاقوال • ممن يريد ينزع

بذاته وحده • ويصنع ارادته وهو في الوسط • فقد
الان يا احبابي لا يكون هذا بينكم • بل احملوا من بيت
السلامه بينكم بالاتفاق • لانه غير واجب لن يعطي خبزه
لموضع اخر • بل تجتمعوا بروح واحد • وتكملوه بالكلام
والاتفاق • والتواضع وخوف الله • والطلبات وحينيذ
يكمل خبز بيت السلامه • وتنالوه بفرح وسرور • وبعد
ذلك تعطوا الضعفا والمساكين • لكي تستحقوا •
الفرح الثاني المختار • الذي هو الامانه والرجا
والمحبه • والتواضع والطاعه والافراز • والنسك
والسلامه • والهدو ومحبة الاخوه • لان كلمن
كانت هذه عنده • فهو لابسًا لباس العرس • وساير
في اوامر الروح • وحقًا اقول لكم يا احبابي اني الي
الان • لم يعطيني الرب ان اصنع هذا الامر الذي
هو انفصالي عن الاخوه • واخاف ان اصنعه من
ذاتي وحدي • من غير ارادة الرب والطلبه عليكم

لن

ان تثبتوا في تواضعكم وصبركم • لتعبر عنكم الاوجاع •
فان لين هذا ونت طلبكم لهذا الامر • واي من
تقدم وبلغ ان يكون له هذا • فانا اعلم ان ربنا يعزيني
به • ويتم فيه مشية الصالحة • فاذا ثبتم على هذا
فان السلامة تكون لكم ولتواضعكم • ولكل من ياتي
اليهن • ولكل من يصلي فيهن باسم الرب • وهذا
فاعلموه يقينًا • ان كل من يسعى كمشية الله التي
هي ليست مشتركة بمشية الانسان • فان قوت
الله التي هي احلامنا لشهد مملوة من كل النور •
تعضده وتقويه • وتعطي لنفسه اعمال عجيبة •
وتهيي كل المسالك المحبوبة للرب قدامه • ولا
يقدر حينئذًا احد من الاعدا ان يضادده • لكونهم
يرونه سايرًا في ارادت الرب • واما كل من يسعى بهواه
ويظن انه هوى الرب • فان الله لا يعضده في شي
بل يتركه للشياطين • ويسكنوا في قلبه الليل والنهار •

ولا يدعوه يجد شيا من الراحه • لان قلبه يصير
مظلما • لا يرى شيا من النور البته • ويجعلونه
بغير قوه • في كل اموره الظاهره والباطنه • لعدمه
النعمه • واشيا اخر كثيره صعبه تعبه • يجلبوهن عليه •
لا استطيع انطق بهن • وكثيرون ضلوا بهذا
السبب • لقلت فهمهم وتمييزهم • وصاروا يهزون بالمومنين
السايرين حسنا في الوسط • وهكذا جرى لابينا
الاول • لقلت تمييزه واستماعه لحوى • لان حوى
طفقت لقلت تمييزها • وطمعت بعدم الموت والتاله •
عندما اختفى الشيطان شكل في الحيه • وتكلم معها •
كمن هو محبا لها قايلا • انكما اذا اكلتما من هذه
الشجره تصيرا الهه ولا تموتا • وهي لقلت افرازها
وعدم تمييزها • لما سمعت بالالاهوتيه وعدم الموت •
لم تمتحن المقال لها لتعرف انه الشيطان • بل تركت
عنها ارادة الرب وخالفت وصيته • وطغت واطغت

ادم • وحصلا بعد الرفعه الثانيه • في هذا الدل
المتفاق • لكونهما خالفا ارادت الرب • وهكذي يا احبائي
بالحقيقه • يصيب كلمن يترك عنه ارادت الرب •
ويضع ارادت قلبه • ويتم عليه قول سليمان في الامثال •
يظن بطريق انها مستقيمه • واخرتها تودي الي
الجحيم • واعرفكم ايضا ان الشيطان يعطي لمثل هولاء
فرحا وسرورا وليس لذلك عبوسه • وكابه وبكا •
لانه ليس من الله • لان الفرح الذي من الله والسرور
وانما يعطا لمن يتعب بكل قوته • ويبغض ذاته •
وليغتشرها علي النبوت • في الاعمال الصالحه •
ويقطع ارادته ويتمسك بارادت الرب • واذ قد
تكلمت • من قبل ارادت الله • وارادت البشر • فاريد
اعرفكم شيا اخر • وهو ان المشيه التي تعمل في
قلب الانسان • تنقسم علي ثلاثه ضروب • وكثيرون
من الرهبان • والعلماني لا يعلمو ذلك • بل القليل

اشغل

منهم جدا • الذين قد تعبوا في اجهادات العظيمة •
وكملوا بالافراز هم الذين يتاملوا ذلك • لانه مكتوب
الطعام القوي للاقويا هو • فاحد الحروب من
الشيطان والاخر من الانسان • والاخر من الرب •
فالاثنان الذي للشيطان والانسان • لا يامر
الله بها • بل الذي له فقط • والان يا اخوتي
الاحبا المحبوبين لقلبي • افحصوا ذواتكم • وعملوا
بمشية الله • واسمعوا من ابيكم • فاني كثيرا اطلب
الى الله عنكم • ولا تدعوا بنيتكم بحجة الخير الذي
ليس هو خير • وتنتقلوا الى غيره • بل اثبتوا الى
حين اوافي اليكم بمعونة الرب • واعرفكم ما ينفعكم •
لانكم ان فعلتم ذلك • الامر تحزنون قلبي •
وتحزنوا ايضا • وانا المسكين يا احبائي • وقد
اظن اني في معرفة ارادة الله • اكثر منكم • واعرف
تقويمكم • فاثبتوا في محبة الاخوة • والحب الذي لكم •
تاملوا ارادة الرب • وهذا اليس حقيقة • ان

يكون

دلمح

يكون الانسان يتامل دايما ارادة الله في كل الاشيا •
وحقا اقول لكم • اذ لم يترك الانسان كل ارادة قلبه •
ويتضع في كل شي • ويطرح عنه كل غناه وقنياه •
ويسمع للرب بشملعه لابايه الروحانيين • فليس يستطيع
ان يتامل ارادة الله • ولا يصنعها ولعدم البركه
الاخيره • فابراهيم لما بارك اسحق • قال له الهي
يقويك لكي تصنع ارادته • وهكذي كل من يسمع من
ابايه • الروحانيين في كل شي • فانه يصنع
ارادة الله • ولذلك ابينا الصالح يعقوب الذي
بورك من ابيه اسحق • الترت طاعته لابويه •
وشكنته المتوات • لانه كان يسمع لهما ويصنع ارادتهما •
كما ذكر عنه في التوراه • ان امه قالت له قبل وفاة
ابيه • ونواله البركه منه • ان يمضي الى بين النهرين
ويكون عند خاله لابان • لان اخيه العيس كان
يريد قتله • وهو فلم يكن يشتهي ان يمضي الى هناك •

ويترك بيت ابيه لانه كان يحبه • وهم ايضا كانوا
يحبونه • بل انه سمع واطاع ومضى الى ذلك الموضع
البعيد والى الارض التي لم يكن يعرفها • ولم يخالف
ارادت ولذته • بل ترك شهوته وارادته ليطيب قلبها •
واجتهد هذا الاجتهاد جميعه • حتى حلت عليه بركة
ابواه • لانه مكتوب ان بركات الاباء تعلو على الابناء • وقد
بلغني ان بعضهم يقولون • ان يعقوب لم يهرب من اخيه
العيص • وبعضهم يقولون انه هرب منه • وهذا القولان
يصدقان عليه • لانه لم يهرب بمشيته • بل انه بطاعته •
ولاجل ذلك عضده الرب في كل شي خفيا وظاهرا •
فالان يا احبائي فليكن تذكار يعقوب من جهتي
مجراه عندكم • وفي ذواتكم بلا انقطاع • وازيلوا من
خواطركم ما سمعته عنكم • بان الله ينسا اتعابكم ولم
يجازيكم • وربنا له المجد لم يقل عن المجازاه تكون هاهنا •
بل تجارب واتعاب • وضيقات واحزان • وهناك المجازاه •

لان

صحيح

لان هذا الحياة هي طريق الاتعاب والتجارب • فاذا
صبرتم وسمعتم واطعتم لابايكم • فان الرب يحسن مجازاتكم •
لان هذا هو التعب المذكور قدام الرب • وانا المسكين
ابوكم اعرفكم يا احبابي • اني قد تعبت في الجبال
والجبال والبراري • وطلبت في الليل والنهار • ان
يكشف لي الرب ارادته • فلم يظهر لي شي • حتي سمعت
لاباي في كل شي • وقبلت معرفتها منهم • لان كل
من يسمع لابايه • فللرب يسمع • ومن يسمع من الرب
فهو يسمع لابايه • ومن لم يسمع لابايه فليس يسمع للرب
فيا احبابي بالرب اسمعوا لابايكم • فيما كتبت اليكم •
لتحل بركته عليكم • وتجدوا راحة ونعمة وقوة ومجدا •
ويسهل الرب جميع طرقكم • وهوذا انا علمتكم طريق
العمل الجسماني والروحاني • في هذه الرسالة • والمقاومة
الجسدانية والشيطانية التي تعملوا وتجتهدوا وتنالوا
البركة الاخيرة • وتسكنكم نعمة عظيمة • والسلام

لحبيبكم والنعمه من الرب يسوع المسيح يكون لارواحكم
المتواضعه وافكاركم وقلوبكم المتطهره وبركته تحل بكل
موضع يكون فيه الانتفاع مثله المجد والمجد والاكرام
ولابيه الصالح والروح القدس الان وكل اوان امين

كملت الرسايل العشرينيه وهي كمال الرسايل

ويتلوهم تعليم احد روحانيين من قوله ايقا نو نفنيه
ما ياتي ببيانه والمجد لربنا يسوع المسيح الى الابد امين

تعليم روحاني ووصايا مقدسه من قول
القديس العظيم انطونيوس مثل الفضيله
المحتشمه والهدا والتحفظ والاتضاع والطاعه
في كل شي وما يختص بالرهبنه بسلام من الرب

يا ابني قبل كل شي لا تعد نفسك شيا وهذا هو والد
الاتضاع والاتضاع يلد التعليم والتعليم يلد الامانه
والامانه تلد الرجا والرجا يلد المحبه والمحبه تلد
الطاعه والطاعه تلد الثبوت بلا تزعزع يا ابني

ثم ا

تعرا من الشر والبس الوداعه • اطرح عنك العين الخبيثه •
واتخذ عينا بسيطه • لا تتشبه بمن هو اضعف منك •
بل من هو مختارا الرب منك • لا تخف من شتايم الناس •
لا تريد ان تعرف شي من اعمالك • ابغض كل شي يكون فيه
خسرانا لنفسك • لا تترك مشية الله • وتصنع ارادت
الناس • لا تنم ولا تشتم احد • لا تحسد من يتقدم بالظلم •
بل احمل جميع الناس اعلا منك • لكيما يكون الله معك •
لا ترجع الى ورايك • فيما ابتديت به من الاعمال الصالحه •
لا تمل من محبة الله • واصبر في كل ما تريد ان تصنعه •
فان صبرت فان الله يعضدك • في كلما تريد تصنعه •
وفيما ياتي • لا ترجع الى ورايك في طريق وحدتك •
ابغض الحديث البطال • في كل شي لهذا العالم • اجعل
لك اهتماما عظيما بالفضيله • وهو الذي يصيرك
لا تفعل • وانت يا ابني اذا عملت بهولاء فانك ترث
ما لم تراه عين • ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر •

احتسب الذي دونك في الفضيله • انه مختاراً ومساوي
لك في الفضيله • والذي هو مساويك في الفضيله •
انه مختاراً وافضل منك في النمو • يا بني لا تفجر من
الافكار الذي تاتي عليك في تلاوتك • واعلم ان
الرب لا ينشا شياً من اتعابك • ومنهم يكون لك النمو •
ونعمة الله تعضدك • يا ابني ليكن القوم الذين احبوا
الرب بكل قلوبهم • زادوا في العمل صورة ومثالاً لك •
ولا تشتهي ان تطلب منهم حياتك • لانهم قد نموا في
الفضيله • لا تتشبه بالذين يلومون نياح هذا
العالم • لانهم لا يتقدموا ابداً • بل غاير الذين كانوا
تايهين في الجبال والبراري • بفعل الله • لتاتي عليك
القوة من العلا • ويطيب قلبك في كل شي تصنعه •
كمشية الرب • لا ترجع الي وراك في شي • من هذا
الوصايا الالهيه • والرب يسوع المسيح يعطيك
نياحاً • وتكمل كلما ابتديت به من الاعمال بثلامه • لان

ابانيا

ابابنا الكلاه. ومن مايلهم فمن هولاء كلموا. يا ابني
لا تكثر الكلام. فتتبعد روح الله منك. ولا تمسك
بشي من الشر. ولا تدين احدا. يا ابني لا تمشي مع الطاهر
المتكبرين. بل امشي مع المتواضعين. يا ابني لا تكن
مرائي ولا كذاب. يا ابني لا تتكلم بغضب بل يكون
كلامك بعلمه ومعرفه. وكذلك السكوت ايضا. لان
ابابنا الحكما كان كلامهم مملوا من الحكمه والتمييز. وكذلك
سكوتهم. يا بني لا تترك نفسك عند الناس. بل كن في
ذاتك حكيما وديعا. طويل الروح كثير الاناه.
مجتهدا محبا للبشر. احذر مع اخيك وكن معه شريكا.
صالحا. يا ابني كن متواضعا طول ايام حياتك.
وتمسك بكل شي حسن. ولا تسال عن الاشيا الرديه.
بل اجعل طريقك بعيدة عنهم. وليكن كلامك بعلاوه
باختصاره. لان المجد والهوان من قبل الكلام. حب
الرحمة تدرع بالامانه. يا بني لا تعجل قلبك دياميّ

حتى تفكر في الشر • بل صيره صالحا واطلب الفلاح •
وغاير جميع الاعمال الخشنه • لا ترفع صوتك • واذا
مضيت الى احد • فليكن خوف الله في قلبك • واحفظ
فمك لترجع الى موضعك بسلامه • لا تكثر الكلام عند
من هو اكبر منك • يا بني حب اباءك الروحانيين • الذين
يهتمون بك من شان الله • اكثر من محبتك لاباءك
الجسدانيين • يا ابني اذا جلست في وسط الاخوه •
لا تكثر الكلام • واذا سالتهم عن امر فقوله
باتضاع • يا ابني اذا شتمت فلا تبغض شاتمك بل
قول انني مستحق ان اشتم من جميع الاخوه • واذا
اتى اليك احد من الاخوه في امر • فتواضع ذاتك في
كل شي معه واسمع له من شان الله • ولا تتكبر • واذا ربتك
ابوك لخدمة المذبح • فاخدم بكل قلبك • لتقبل
الاجر منها عفا من الله • لسماعك وخدمتك • وان
دفعك احد بسبب خطيه وانت بريا • فتواضع لسال

لكليك

الاطيل • لا تتصنت لتسمع الشر • بل كن محبا للناس
متحيا • لا تجازي الشر بالشر ولا الشتيمه بالشتيمه •
لانه مكتوب • اذا انت لم تنتصر لنفسك • مانا انتصر
لك قال الرب • يا ابني لا تكن مستكبرا لا تفتخر • لا تفرح
بصوتك • لا تتكلم بسرعة • لانه مكتوب من كثرة كلام ما الخلص
من خطيه • يا ابني لا تبغض احد من الناس • بل احب جميعهم كنفسك •
لانه مكتوب حب قريبك كنفسك • يا ابني اذكر من يكلمك انت
بالتعليم الصالح • واحفظ منه الوصايا لتحيا • ويطول
عمرك في ارادت الرب • كما هو مكتوب في الرسول بولس •
ادرس هذه الاشيا وتشاغل بها • لكي يكون اقبالك
ظاهرا لكل احد • يا ابني المسكنه هي القنوع والغربه
ان تجمع ذاتك من الكثيرين • والسياحه في السكوت
في القلايه • يا ابني اعمل لك تعبا قليلا لاجلك كي
قلايتك ويلين قلبك متضعا • ويمكن ينطق بحق •
يا ابني حب الشتيمه اكثر من الكرامه • حب التعب اكثر بدلي •

اكثر من الراحة • حب الخسران الدنيا في اكثر من الربح •
ايها الامين المصطفي • ما دمت كاينا في الطاعة • اعرف
ما ينال لك واتمسك به • واعمل بمقتضاه • واذا اجتمعت
بالامنا امثالك • اختار لك السماع • واعرف ما يقال لك •
وذلك افضل من الكلام • رجل يحب اللذات • فهو غير
صالح في كل الاعمال • اذا كنت ابن خطيه تكلم
باثم الذنب • وعلم الذين يفترى على اثم الذنب بسببهم •
انهم موتى من الذنب • ليرجعوا عن اعمالهم • وينالوا الكرامه
من الذنب • يا بني كرامة عظيمة هي ان تتمسك بالملكوت •
ولتشبه بسيدنا المسيح • لان هيرودس تعجب منه •
يا ابني كلما تريد ان تصنعه • لا يمكنك ان يعرف
الله به ولا تفعله • يا ابني لتكن نفسك كاينة مع الله •
في كل وقت • وجسدك على الارض كاينا • كالصورة •
والمثال • يا ابني نفاق عظيم هو ان تحزن انسانا • او
تترفع عليه • يا ابني ليكن لسانك ابدا لعقلك • لان
الكلام الذي لغير عقل • شوك هو وحسك • يا ابني لا ينبغي

لك

لك ان تعلم احدا بشي • من قبل ان تعمل جا ولا • انكر في
اعمال الله ولا تكتسل • لان صلات الكسلان كلام بطال •
اجتهد ان تبتعد من الناس العادمي الراي • اذا اصنعت
اعمالا فاضله • فلا تفتخر وتقول اني صنعتهم • لانك
ان ظننت انك صنعتهم • فلست تصير حكيما • وعار
عليك ان تامر غيرك • باوامر لم تصنعها في ذاتك • لانك
لا تنتفع بعمل غيرك • رجل حكيم يعرف طريق سلوكه •
ولا يبادر بالكلام • بل يتامل ما يقوله وما يسمع • رجل
قليل الادب لا يحفظ ما يقال من الاسرار • يا بني لا
تظهر كلمتك لمن لا يعرفها • واجعل ساير الناس احبا •
ولا تجعل كلهم مشيرين • بل اتخذ لك قبل كل شي تجربة •
ولا تجعل لك كل الناس اصدقا • وان صاروا لك اصدقا •
لا تامن لكلهم • لان العالم قد ثبت في المكر • بل
اخ واحد يخاف الرب • والتصق بالله فقط • مثل
ولد مع ابيه • لان الناس باجمعهم استناروا بالغش •

ملحاله النور البشير البنين منهم • والارض قد امتلت من
الباطل • والاثام والاضرار • ما مكنت يا ابني تحب
المعيشه في الهدوء • فلا تختلط مع المهتمين بالباطل •
وان حصلت في الاختلاط • صير مثل من ليس هو
يختلط • ان كنت تشا ان ترضي الله • يا ابني تسجد
للمسيح وهو يخلصك ويعتقك • والعمل الجيد الذي
تشتهي ان تعمله لا تتكلم به فقط • بل كمله بالفعل
لا تحب اللذات لان كل من يحب اللذات • الرب لا
يسمع له • اذكر ان مناقصك قد كثرت جدا • وشبابك قد
جاز • وقد حضر الاوان الذي تفارق فيه • وتعطي
جوابا عن اعمالك • واعلم ان اخا لن يفدي اخيه •
وابا لم يخلص ولده • يا ابني احتمل فلا ياتيك شيا الك •
لان تدمني الباطن والظاهر منك • وقد قرب
انحلالك من هذا الحياه • وليكن لك التواضع في كل
شي • في اشكالك ولباسك وجلوسك • وقيامك ومشيك •

وتوضع

وموضع مرقدك وقلاليك واوانيها ٠ وفي جميع تسيرتك
اتخذ زي المسكنه ٠ ولا تفتخر في كلامك وتسبيحك
وترتيلك واجتماعك بغربيك ٠ ولا يكن كلامك متصنع ٠
يا ابني ان مدحوك بفعل اعمالك ٠ فلا تفرح وتستلذ بذاك ٠
بل اخفي اعمالك ٠ ولا تدع احد يذكرها ٠ اجتهد ان
لا تتمجد من الناس ٠ يا ابني لا تثلب احد بسرعه ٠ لان
هذا سقطه لك ٠ بل اذكر خروجك من هذا الجسد ٠
في كل وقت ٠ ولا تنسا الدينونه الابديه ٠ فانك ان
فعلت هكذي ٠ فلن تعد تخطي ٠ لان ابانيا الروحانيين ٠
قالوا ان الوحده هي الدرس في ذكر الموت ٠ والهروب
من كل امور الجسد ٠ يا ابني استعمل المواكيل الحقيره ٠
واذا حصل لك شغضبا اطرحه عنك بسرعه ٠ لتخرج
الى الانقضا ٠ واتضرع للشباب والشيوخ ان لا
يتركوا الغضب ليقوى عليهم ٠ يا ابني الشجاعه الدوام
على الكفت ٠ ومضاددة الاعدا ٠ لانك عند ما لم تطاوعهم

يدهبوا ولا يوجدوا البته • يا ابني الرجل الحكيم
تظهر الحكمه على وجهه • فكن حكيماً وسد افواه الذين
يقولون عليك الشر بصمتك عنهم • ولا تستحي ممن يقول
عليك الشر • فاغاهدا من فعل الاعمال الخبثا • لكيما
يدعوا الانسان لا يدرك المعرفه • يا ابني كن معتوقاً
من البغضه • وحرر ذاتك من الشهوه والافكار الرديه •
لان يوحنا الرسول الذي صار محلاً لالروح القدس •
شبه تلك الملذات البشريه بثلثت اشيا • بقوله الممتلوا
حكمة ان كلما في العالم انما هو شهوة الجسد وشهوة
العين • وفخر العالم • اما شهوة الجسد • فتشبع البطن
بكثرت المواكيل المختلفه • التي يتبعها عبر النجاسه •
واما شهوة العين فاعمال الهيولي • التي تتزين العين
بعلمهم • واما فخر العالم • فالمجد العظيم الحاصل في العقول
بالترتب الباطله الزايله • يا ابني ازرع البر لتحصد ثمار
الحياه • واستضي بنور المعرفه • لتنال اجيال الابرار •

لان

لان هذا هو وقت تحصيل معرفة الرب • يا ابني
لا يضلك فكر الامتحان • اذ يقول لك انك لا تستطيع •
ان تقتني لك هدوا في الوحده • فقبل تمام جهادك
في الطاعه • لان هذا هو الجيد للانسان • ان يحمل
عليه نير الرب من صباه • ويخدم ويطيع • ويميل خده لمن
يلطمه • ويفرح بالتعيير ويستلذ بالشماته • وربما النوع
المنتج لا يتخلا عنه ابدا • لانه صالحا ومعينا للنفس
الصابره لاجله • الطالبه اليه • ومقويا لها • متى تثبت
في الهدو وحدك • وهلدي يا ابني اصنع لتقدر ان
تجلس في الهدو وحدك • وتصمت بسكون • يا ابني
اندح الشدايد الاتيه عليك لان النيح تابعه لها •
لا تستلذ بلذات العالم • فتموت موتا رديا • يا ابني
اسرع وانتبه لئلا تنطلع • وتكسل وتتعلل • فتكون
حقيرا في الدهر الاتي • لانه مكتوب الويل للمتوانين •
فان اخرتهم قد اقتربت • وليس معينا ولا رجا خلاص •

يا بني مت كل يوم لكيما تحيا • لان كل من يخاف الرب
يحيا • يا بني لا تنسى الاتعاب التي احتملتها في الفضيلة •
وتكسل وتتوانا • وتضل في الساعة الاخيرة بل احب
الرب الى المنتهى فانت تنال الرحمة • يا بني لا تتبعد
من الله لاجل الزايلات • بل اذكر ما قدرته في وقت
قوة حرارتك • ولا تنسى الخاتم التي تطهرت به •
او لا اعني اشكيمك • بل اذكر دموع التوبة • وتلك
الطلبات التي طلبت عنك • واسرع وابتعد من الاماكن
الخفية لئلا تقل علانية • يا بني حم شرهك في كل ليلة • وبل
فراشك بدموعك • وانتصب امام السيد المسيح • ليمحوا
خطاياك • وبعد ذلك من الرب يثبتك في الاعمال الصالحة
ويورثك ملكوته السرمدية • هذا الذي ينبغي له المجد والاكرام •
والتمجيد والتقديس والسجود • للاب الصالح والروح
القدوس الحي للدهر امين

هذه الرسايل والقوانين بسلام من الرب امين ولربنا
المجد دايما • امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد ·

تعاليم لابينا القديس العظيم ابا انطونيوس
مرتبة على عشرين صلاة الاولى لاجل حفظ
القلب صلاة تكون معنا لمبتدى اول كل شي

يا اخوة نامن بربنا يسوع المسيح · ونتعبد له · ونخضع
ونصنع ارادته كل حين وكل وقت · ولا نومن باله اخر
غيره · لانه الاله العظيم رب الارباب · ولنباركه ·
بالصدق والحق · ولا نشبهه لشي من خليقته ·
لا ما في السما ولا ما في الارض · من قبل ان الكل كان به ·
وقبلهم كلهم · وهو الدايم الى الابد · وليس له انقضا ·
ونحن ايضا فلنامن به ونتعبد له · لكي نملك معه ·
ونكون معه الى الابد في خيراته · لانه ملك الملوك
وجميع الممالك من قبله · ولنومن به من كل قلوبنا ·
ول ولنمشي تحت وصاياه · لان الامانة بلا اعمال
هي ميتة · لكي يصنع معنا رحمة في ملكوته · عند ما نخرج

[نؤمن]

[فلنؤمن]

من عزبت هذا العالم ونحن مستعدين قابلين •
انني امنت ومنجل هذا تكلمت ❊ الثاني ومنجل
مخافت الرب ❊ ولنشي في مخافت الله ايها
الاخوه • لان المكتوب لنا ان نتعبد بخوف ورعده
ونعمل خلاصنا • لانه ليس شي افضل من مخافت الله •
شدنا يسوع المسيح • مخافت الرب هي فخر ونعمه عظيمه •
وعظيم المقدار الخايف من الرب • الذي اقتنى مخافت
الرب • فذا قتني له كنوزا ممتليه خيرات ابديه • وخلص
من العذاب المعد للخطاه • مخافت الرب مختاره •
اكثر من الذهب والفضه • والحجاره الكريمه التميمه •
وليس حكيم من نفع افضل ممن خاف الله • مخافت
الرب هي تنزع من النفس المكر والخطا • والذي لا
يخاف من الرب فهو يسقط في شرور كثيره • مخافت الرب
تجعل الانسان ممتوق • وتخلصه من الخطايا ومن
العقاب • ومن التنين الردي • مخافت الرب الكاينه •

في الانسان

في الانسان. تخدعه وتخلصه. حتى يطرح هذا
الجسد الثقيل الحمل. ويرث الخيرات مع جميع القديسين.
ويفرح معهم الفرح الدايم. كمثل ما هو مكتوب بفضل
نعمتك يا رب حبلنا وطلقنا وولدنا روح خلاص.

الثالث بفضل طول الروح قالت الكتب المقدسه
يا اولادي الاحبا. ان طويل الروح امير من القوي
في قوته. وهو يزيد عنه كمثل ما يهرب من النار كونوا
انا اثر اقويا. تمشون بطول الروح. فان الله كاين
في الطويل الروح. فاما الذي يسعى بضيق صدره.
فانه في ارادة الشيطان واعوانه الارديا. والطويل
الروح يكون في ارادت الله كل حين. فلنجاهد
يا اولادي الاحبا. لكي نسعى في طول الروح. الذي
لربنا يسوع المسيح. لكي تكمل علينا الكلمه المكتوبه
في زمان الراحه. فانه اطال روحه وورث الفرح.

الرابع بفضل قلة الكلام قال الطوباني داود.

بروح القدس • ان القليلي المكر والمتقيين لصنوا
بي • لاني وقفت لك ايها الرب الاله • هذا النبوه
ايها الاخوه • على القديسين • الذين صاروا متصلين
بالله • منجل قلت مكرهم • لانهم القوا المكر خارجا عنهم •
انهم علموا ان المكر غيره شريره • وغير قلت المكر • منجل
حياه دايمه • والانسان القليل المكر تجده يمشي
في مخافة الله الكامله • وكلمن يقتنيها بصير كامل •
ومتشبه بالله • ويفوح روايح طيب جليله وفرح •
ومجد • حتى يصير موضع راحه لروح الله • فلت المكر
هو نخور لله • وكلمن اقتناه له فانه قدا قتنا
مجد وكرامه • في هذا الدهر وفي الاتي • واثمه يكون
الي جيل الاجيال • كمثل النار اذا ما تهاونت عنها •
فانها تحرق غابات كثيره جدا • هكذا المكر اذا ما
انت تركته في قلبك • فانه يهلك نفسك ويجنس
جسدك كله • ويوصل اليك شرور كثيره • وافكار مرذوله •

ويصير

ويصير يستهزي خلف القليل المكر• ويستهزي على
الصالحين جميعهم• وقلبه يمرض بافكار كثيرة وشهوة•
من قبل الشياطين• ويبدد العقل• ويتقنط شهوة وقتال
وضرب• واصوات حروب• وحسد وبغضة• واشيا
رديه تثقل الجسد وتجلب عليه الامراض• والذي
يشقى في المكر يسلم للعقاب• ويعطي فرحا لقلب
الشيطان وشياطينه الاردياء• الان يا اولادي الاحبا•
اقتنوا لكم قلة المكر• لئلا تموتوا قبل زمانكم• فاقتنوا
لكم بشفاعات القديسين• لكي الرب يسوع المسيح يقبلنا
اليه• ونقول نحن ايضا نفرح• ان نحن نقلت مكرنا
قبلنا اليك ونثبتنا امامك• الى الابد امين•

الخامس من فضل الاتضاع

قال النبي ايها
لمحوه على من انظر• الا على الوديع المتواضع•
الذي يرتعد من كلامي الذي اقوله• وربنا
يقول في الانجيل هكذا• تعلموا مني فاني وديع•

ومتواضع القلب • وتجدون راحه لنفوسكم • فالذي
قد اقتنى له التواضع • فقد صار مسكنا لله العالي •
والذي له الارتفاع • ومحبة قلبة الملك • السلامه
والمحبه • فالان اقتنوا لكم التواضع • ولا تعشقوا كبريا
قلب الشياطين • لان كبريا القلب مرذول قدام الله •
وملايكته المقدسين • والذي يعشق كبريا قلب فان
نصيبه مع الشياطين • من اجل كبريا القلب • مالت
السموات وتحركت اساسات الارض • واضطربت
الاعماق • وانقلبوا الملايكه من مجدهم • وصاروا شياطين
من اجل كبريا قلبهم • وغضب ضابط الكل • وجعل العمق
ينبع النيران الي فوق • وجعل بحر النار يغطي امواج
الي فوق • من اجل كبريا القلب صنع الجحيم والعذاب •
من اجل كبريا القلب • صنعت الرباطات والسياط •
لكي يعذب الشيطان بها • من اجل كبريا قلبه • ومن اجل
كبريا قلبه جعلت اعماق الجحيم • والدود الذي لا ينام

منجل

بمجد كبريا القلب صنعت العجل النار والمشاعل
الموقده والجمر النار بمجد كبريا القلب قلقل كل شي
وتجارب وصنع الظلم هولاء صارهلكلهم بمجد كبريا
القلب وقال ايضًا ان كبريا القلب النجس للبشر
نجس قدام الله واما القلوب المتضعه المنسحقه
لا يرذلها الله واما نحن يا اولادي واخوتي فان
نحن الله قد جا الينا من علوه وصار الى النفس
الحقير نفتخر كمثل الذي قال انظر الى تواضعي
وتعبي واغفر لي خطاياي • السادس مثل
الطهاره قالت الكتب المقدسه يا اولادي الاحبا
ان غنا عظيم هو انسان طاهر وقالت ايضًا كونوا
قديسين لاني قدوس مثال الرب ضابط الكل
ونحن فلنجاهد بمجد الطهر الى الموت ولنتحفظ
من كل النجاسات الخارجه عن الطبيعه كمثل
كلام بكر الانبيا موسى ونتحفظ ايضًا من هذا الامر

المعظيم المر ليلا تنكشف عورتنا بعضنا لبعض
وليلا نتطلع الي حسن النسا ونحن نعلم بالحقيقه
ان الموت كان من قبل هولا ويكون امر ردي عند
النظر الي النسا بالشهوه ومن اجل نظر العينين
سقطوا الملايكه من مجدهم ومن كراماتهم وكثيرهم
الذين هلكوا من اجل النسا يا اخوه وكثيرهم الذين
قتلوا بالسيف من اجل النسا انسان يقتل من اجل امراته
واخوين من اجل اختهم ومن اجل بناتهم وهذا كله يكون
من اجل النجاسه فلنسعى بالطهاره يا اخوه فان
ثمار الطهر هو نور وحق واستيقاظ فلا تصيروا
عبيداً للاوجاع الرديه المرذوله واللذات الشريره
النجسه امام الله اكتبوا اسم الله على قلوبكم
ليصرخ في داخلكم قايلا انتم هياكل الله الحي
وموضع راحة روح القدس فاما الذي يسعا في
النجاسات فهو يمتلي بالمكر والغضب والمراره

والتهد

والتنهد والرباطات الردية امام خالقه • واما الحيوان
المطفي من النجاسة • هو يشبه البهايم • الفايدة
كل معونة الله • كمثل كلام المزمور الذي للعذارى وداود
النبي • الان يا اولادي الاحبا • تعالوا لنبغض
تلك العين الشريرة • ونسعى في طلب الطهر لانه
نحن ملايكة الله • وان كنا تسقطنا من قبل الشيطان
فلنقوم ايضا بالتوبة • ونسعى الى الذي في طلب
الخروف الواحد • الذي ضل بالخطية • اعني
الله غافر الخطايا • لكلمن سياله بكل قلبه •
لكي نسمع نحن ايضا ذلك الصوت الحلو القايل
كريم امام الرب موت اصفياه • نغفر هلاك الى
ابد الابد امين • **الشابع مثل السلامه** •
هذا يكون ظاهر لنا يا اخوة انه قد امرنا ان
نسعا في طلب السلامة لندركها • فان عيني
الرب تنظر على الصديقين • ومسامعه تنصت الى

صلواتهم . ايها الاخوه لنعرف سلامة الله ونسعى اليها .
لئلا يدعونا ان سلامة الخاطي تكون سلامتكم . ولكن
قد قال . ان سلامي انا اعطيه لكم . وسلامي انا
اتركه لكم . تعالوا يا اخوتي بالحقيقة لنعاهد .
ان نسلك سلامة المسيح فينا . مثل ان السلام
نازله من عند اب الانوار . وملك الدهور . الذي
يحب السلامه . قد حصل له شركه مع حبيب الاب
يسوع المسيح . ومع ملايكته . ولا يلحقه من التعب .
واما بني الشرير . فانهم يكونوا في حسد وقلق . مثل
الحسد . الذي هو زرع المكر . عذب به بني
الله الذي مثله توبت الخطية . وملك الموت
على الجحيم . وصارت الشجر بغير ثمار . وابدلوا
طبيعتهم . مثل الحسد شغلت الدما الذي
بغير خطية . فلنهرب من الحسد والخصام . فالذي
يكون صديقا حسودا او مخاصم . فهو صديق لبشع

مارك

ضاري • المطمن لسبع او لثعبان • اكثر سلامه ممن
يطان لمخاصم وحسود • انسان لاجاف من الخصام •
فانه لا يشفق على احد من الناس • وان كان صديق •
وليس احد يظهر امامهم له قدر • ولا يستقيم على
الطريق • لان دمك في يديهم كمثل كف ما يهرقوه
على الارض • وحياتك معدوده عندهم كلا شي • والان
يا اولادي اهربوا من الحسد • وانتم تكونوا اولاد
احبا للسلامه • ولا تكونوا اضدادا لاصحابكم •
لان كمال الناموس • هو ان تحتمل وتحب صاحبك •
كونوا ذو قلب واحد • كل حين لكي تظهروا اتقيا •
ولا تكونوا اشرار لبعضكم البعض • لان الانسان الشرير •
مر في حياته كلها • ومشرع في اعمال الهلاك •
ويكون تشعيبه في حياه رديه • الشتم كريم عنده •
ويفتخر بكلام الجهاله • والان يا اولادي ان كان
كثير منكم • يحبوا ان يشعوا على الارض • تبمرات

حقول او خمر كروم • فلا تاكلوا وتشربوا بلا مقدار •
ليلا تنسوا الرب الهكم • كمثل كلام الانجيل المقدس •
بل نتعب في العمل بايدينا • لكي ندفع الي الرب ذبايح
ومحرقات بسلامه • لكي يسمع الله الصالح صلاتنا •
ونسمع صوته الحلو القايل • طوبا المصلحين بين
الناس • فانهم يدعون بني الله السلامه • **الثامن**
مثل السكوت هكذي قال الحكيم سليمان
ايها الاحبا • ان كنز مختار في فم الحكيم • وايضا
ان كلمن لا يقدر علي حفظ فمه • ولسانه فيحفظ
نفسه • ولا يقول كلاما كثيرا • احتفظ ايها الانسان
وتسلط علي لسانك • ولا تعتني لكي كلاما كثير • ليلا
تكثر في خطاياك • اجعل صبعك علي فمك • ولجام
علي لسانك • مثل ان الانسان الذي يقول كلاما
كثير • لا يترك موضع لروح القدس يحل فيه البته •
يكون اسم الرب في فيك في الليل والنهار • وتكون

تستبل

متسربل بالمسلح الروحاني • وتعلم كل اهل نعمتك •
واذا سالك المتعلم المتكلم معك مثل كلمه •
فان كان فيها ربح لنفس جاوبه • واذا لم يكن فيها
ربح • فصير مثل الاطروش الذي لا يسمع • وكمثل
الاخرس الذي لا ينطق • والان يا اولادي اعتنوا
لكم العلم الحقيقي • لكي تكونوا كملا • اسعوا في
طلب الحق والوداعه • لكي تشبعوا من الخيرات •
والذي يسكت فهو جالس عند الله • والكلمه
المكتوبه تكمل عليه • ان طوباهم الذين يتفقون
عليهم • مثل مخافت الله • ديان الاحيا والاموات •
والذي يكمل مشورة الصديقين • بلا فساد يحيا
الي الابد والدهر السابع يعزي فيه كل
من يتعبد مثل خلاصه ولا يدوم في
خطاياه • قال المزمر تعبدوا للرب بمخافه
وهللوا له برعده • وقال الكتاب لا تتعبدوا

لاله غيري • فالاصلح لنا ايها الاخوه الاحبا • ان
نتعبد لله • لانه قال الحيد ان نتوكل على الرب •
خير من التوكل على الناس • فالان لا ننسى ونتعبد
للبشر • ليلا نسقط في فخاخهم • وشهواتهم الرديه •
لا تمشي في طلب نظر عينيك • ولا تحمل قلبك
يجل • ليلا تسقط في مكان مظلم مملو احزانا
الى الابد • فان الشهوه الرديه تميل القلب وتغير
الضمير • فاهربوا الان هاربا عنها • ليلا يغضب
روح الله الذي حل فيكم • فانتم يا اولادي اجعلوا
قلوبكم ثابته • واحتفروا الشيطان • فان لنا مالك
ليساعدنا حتي نصنع ارادته • ومرضاته كلها
في كل حين • ونصرخ قايلين اللهم اني اعبدك وابن
امتك • الله الحكيم وحده الذي يحفظكم •
لتزيدوا في الاعمال التي لربنا يسوع المسيح •
له المجد الي الابد امين • العاشر مكمل ابه

كب

يجب علينا ان نحفظ من الشتا هذا • ...

قال ربنا يسوع المسيح في الانجيل المقدس • ادخلوا
من الباب الضيق • وقال ايضا بضيقات كثيرة يجب
لنا الدخول الى الملكوت • فاذا هو الباب الضيق •
ايها الاخوه الذي ندخل فيه • الحكيم سليمان ينطق
لنا هذا الامر قايلا • يا ابني لا تترك فاك ينتج
للخطية جسدك • وقال ايضا يتعقب لصلات
الموت • وايضا فم الجاهل استحقاق له • لكن نجاهد
لنصنع حافظا قويا على افواهنا • لاجل لا
ننطق بنطق شرير • لان النطق الشرير هو اشر
من جميع النمايم • وجميع الجراحات تبرا • فاما جرح
اللسان ليس له شفا البته • لسان ثعبان اخير
من لسان نمام • من قبل شيطان ردي يهيج انه
اضطرابا وحروبا رديه • في وسط الاخوه •
واقامة فتن وشرور • في وسط اهل السلامه •

يهيج

ويغرق عجايب كبيرة • فاذا ما انت ادخلته اليك •
فانه يتركك غريبا من جميع منازلك • وكلمن هو
مصاحب له • هو قد صاحب القتله بالسيف • من
اجل ان القاتل والنمام جزوا واحد • كاين لهم • ان
كان قتلوك بالسيف • فهم يبعثون بك الى هناك •
بجرح واحد • لسان النمام ليس يتغير عن لسعة
الحيه • والاصلح ان تساكن الحيه والعقرب اصلح
من المقام مع اللسان النمام • اللفان والظالم
اخير منه • جميع الخطايا هم ناقصه عن النميمه •
الذي ينم والذي ليسمع منه • دونيونه واحد
باخلاونها • الاصلح لك • ان تقترب من النار
وتحترق • خير مما تقترب من نمام • اذا جزت على
زفت وهو يغلي • وحدره منه فانت تخلص • فاذا
عبرت على نمام فابعد عنه • ليلا ينيلك الجضرات
بغير رحمه • لان فاه ممتلي قتل ودغل في كل حين • ولان

انا

ونمه

انا امركم ان تهربوا من النمام هروب عظيم وان
كان متوحدا او سايحا او مجاهدا او كانت
فيه النميمه فاهربوا عنه وان كان ابوك او اخوك
فاهرب عنه خارجا والاصلح ان تقيم مع سبع ولبوه
اخير لك من مقامك مع نمام ولا تستحي في ان
تهرب عنه ليلا يقتلك لنميمه الذي للخطيه
فالان اهربوا يا اولادي من النميمه وصادقوا
السكوت لان الساكت عند الله وملايكته والساكت
هو في المعالي لانه نال عادا يحفظ ولخد طرقك
عندما يحفظ كلامك ولتقول لنا في يوم افتقادنا
طوباك انت يا اسرايل لكا قطعة من هذا الذي
يشبهك الله يحفظكم بسلامته ونعمته امين **الحادي**
عشر مثل الحكمه والفهم قال سليمان الحكيم
ان الحكمه مخافة الله والفهم جيد لمن عمل به
وايضا انه يقول احرص احفظ قلبك لان طرق الحياه

تتولد من هولاى • الواجب لنا ان نهتم بنبد بيرنسا •
لكيلا يدعونا جهالا • مثل انه ليس شي كاين الجاهل •
لانه قال ان الاعز والاحمق يهلكون في دفعه •
وايضا ليس شي من الكرامه كاينا للجاهل • وايضا
قال ان غضب الجاهل شريرا اكثر منه • وايضا قال ان
الغليظ القلب يقع في شرور كثيره • وليس شفا
لعظامه • ولا يكون لنفسه راحه • وليس في موته
راحه ولا كرامه • المتكبر القلب مرذول من كل احد •
لكون اعماله بزياده مملئه • وبها يسقط في شرور كثيره
جميع الخطايا مرذوله امام الرب • بل الخطيه المرذوله
بالاكثر هي كبريا القلب • كلمن يستشير متكبر
القلب ويعطي له مشوره • فهو مثل من يسكب ما •
في انا متقوب • او كمثل من يتكلم مع طير وهو طاير •
الاصلح ان تصادف ثعبان وتنين بري • اخير
من ان تصادف مستكبر القلب • ومثل هذا كلمن

لعل

212

Is it true ??

يعلم جاهل • يصير كمن يشتم الناموس • لثعبان اذا انظر
الانسان عريانا فانه يخاطي راشد الى اسفل ويرجع
الى ورايه • واما الانسان المستكبر القلب فقد رفعت
الحشمه من بين عينيه • فيجعل كبريا قلبه الشهوه •
وايضا ان الشيطان يجعل كبريا قلبه التي من السما • فلتوا
نحو تسلم وحدكم • واعترفوا بخطاياكم امام الرب •
لكي يرفعكم • لان العظيم كاين في السما • وهو ينظر
الى المتواضعين من البعد • والان يا اولادي فلنجاهد
بالفلسفه الحقيقيه الصالحه • لئلا يحل علينا المكتوب •
ان قلب الجاهل عن شماله • ولكي يقال لنا ان عقل
الحكيم عن يمينه • وهكذا القول الذي قاله المزمور •
بيك تهديني ويمينك الذي قبلتني • والله يكون
مع جميعكم • **الثاني عشر في الحشمه** قالت
الكتب المقدسه • ان من الحشمه ما يتولد منه الخطيه •
وحشمه يتولد منها المجد والنعمه • وقال ايضا ان

الذي لا يحتشم بوجهه • هو مبغوض من كل احد ا •
والذي يحتشم فحشمته ترفعه الى الحشمة • فاما الحشمه
من الخطيه والفضيحه الحقيقيه • فهي الحشمه النافعه
واما الحشمه الذي تتولد منها الخطيه • فهي الحشمه
التي تمنع من عمل وصايا الله • يا اولادي احتفظوا
ليلا تتشعوا بالظلم لحكم • وليلا تشوا سافك الدما •
واهربوا بالاكثر عن ماخذ الرشوه والربا • ليلا
تحشد انت محبتهم للفضه لنا لان محبة الفضه
تصنع شرور كثيره للذين يحبونها • احتشم ان لا
توافق كثيرين على غش او مكر • واياك ان تجعل
الحشمه تحت ما ليس هو لك • لا تبغض العجايز •
والارامل والايتام والمساكين • اهرب من ارمله جاهله •
ومن الايتام الذين بغير معرفه • واياك ان توجد في عمل
مخالف • وابعد من الخصام • ولا تتكلم مع امراه جاهله •
او مدوله • ولا سيما ان كانت تشتم الرجال • كما

كتب

عوضه

كما كنت نفعلها • ولا تخشيتم ان نبتعد من الهوارين
في الازقه • والمدن والبراري • كثيرين تشتطوا
في هذا النحو • ولنعود الان الي الحكمة • المتمثليه في كل
ونعمه • ولا تخشيتم ان تصنع الذي هو ارادة الرب • ولا
تتشتر في صنيع تصنع لحمق • ولا تخشيتم اذا ما علم ك
تعاليم الرب • وكلام الحكمه • ولا تخشيتم ان تظهر
خطاياك • ولا تخشيتم من جبار • او غني لا يصنع رحمه •
ولا تخشيتم من قوي او ظالم • ولا تخشيتم من خاطي
او ممن يصنع الاثم • ولا تشعا تجشمه في خطيه • •
ليلا تصيرك في عقاب ردي • لان من اجل الخطيه
تعا الانسان من لابس المجد • الله يعطيكم معرفه •
ويعلمكم لابثين الحكمه الذي للمجد • والحكمه •
لكي نصرخ نحن ايضا ونقول • مثل قلت بلدنا متلتنا
اليك • وتثبتنا امامك الي الابد امين •

الثالث عشر من اجل المجد البطال

قال النبي ايها الاخوه الاحبا • ان خبز شهوه لو اكله •
ولم اشتهي مجد الناس • وربنا يقول في الانجيل المقدس •
المتحنن علي انفسنا • الويل لكم اذا قال الناس فيكم •
قولا حسنا • وتمجدونكم • ومجد الله الواحد لم
تطلبوه • فلنجاهد نحن ايضا الي الموت • في معاندت
المجد الباطل • ونقطع فروعه الرديه جدا • ليلا نمضي
الي العقاب • المجد الفارغ مالك علي قلوبنا • والذي
قد ملك المجد الفارغ عليه • فهو متهي للدينونه •
وكمثل قربان يرفع ذاته • للمتوليين علي فم الجحيم •
وقد يشبه لانسان يشرب ما • لعطشه • ويكون
لنا متعوب اهرب من المجد الفارغ • فان كثير من
ما نوا لتشبه • ويجعل للانسان ينال تعب كثير •
وصيام وصلوات وليالي سهر كثيره • وصدقات كثيره
ظاهره للناس • وفي اخر هولا جميعهم • ينال
الخزي والعار • فلنهرب من المجد الفارغ • لانه رد كثير

اكثر

اكثر من جميع الشياطين • وان كان ليس فينا مجد فارغ •
ولا نجري الى العظايم لنحمل فيها • لئلا نموت
بها • وتشعلت بنا وقوعهم • لان الشياطين الذين
للمجد الفارغ كثير من جدا • بل بالاكثر جاهد في
طلب مجد القديسين ومسكنتهم • لكي يعرّفنا كلام
الله الحلو • طوباهم المساكين بالروح • فان لهم ملكوت
السموات • **الرابع عشر من فعل الافتخار والصبر**
قال ربنا يسوع المسيح في الانجيل المقدس •
بصبركم تربحون انفسكم • وقال ايضا كل من يصبر
الى المنتهى فهو يخلص • ولا سيما بالحقيقة ايها
الاخوه • يجب ان نتعب ونصبر حتى ننال المعد
لنا في السموات • ولا نفتخر من قبل نبلغ الى
سفك الدم • فانه ليس فاعل يفتخر بعمله حتى تكمل
صنعته • فاذا ما نحن سعينا في الحق رغب
الذين يبغضونا والذي لا بد ان يصنعوه بنا •

لانصنعه نحن بغيرنا • واذا ما احببنا الصلاح
فقد احببنا التواضع • واذا ما ابغضنا كبريا القلب •
فنحن نقبل الينا اعدايا • واذا ما نحن باركنا
لاعنينا • فقد جعلنا لجاما على افواهنا • واذا
ما احببنا الطهاره • فقد كملنا العباده جيد •
واذا ما نحن غلبنا ضيق الصدر • وكثرت الكلام
وقلت البغض للناس • فاذا كل انسان هولا
كلهم وامثالهم • فهو يفتخر ايضا • كمثل فاعل النهار
جميعه • كمثل قول الانجيل • ويصير يطلب الاجره
بدله • لان الهنا ليس عنده ظلم • لانه يعطي لكل
واحد واحد كقدر استحقاقه • طوبا بالحقيقه
للذي غلب بالتواضع • فانه يفتخر في العلا • كمثل
الفايز في ذلك الزمان • ونصرخ نحن ايضا قايلين •
تواضعت فخلصني الرب ارجعي يا نفسي الي مكان راحتك •
الي الابد امين ‖ **الخامس عشر من اجل الفهم** قال
المذنل

المرتل داود كلامك حلو في حنجرتي
اكثر من الشهد في فمي • وايضا قال ان مشورات
قلبه مختاره • اكثر من الحجاره الفاخره الثمينه •
طوباي هو بالحقيقه الذي يستنقظ • ويعمل
بوصايا ربنا يسوع المسيح • حتى يعرف العلم
الحقيقي الذي له • الى بعد السبيل ويقول له انه
يتعجب من علمك • اياك ان تكون في قلت الامانه •
ليلا تغضب الرب الذي خلقنا • فكلمن لا يسعى
بامانه صحيحه • فهو ايدفع طعاما للدود الذي
لا ينام • ويدفع محبيه لدرس الظلمه • وتكون
روحه غريبه من الحياه المؤبده • وتبعد عن
الله باستظهار • ولان كثرت جموع الجحيم
من قلت الامانه • ومن قلت الامانه صنعوا
تلك الشرور كلها بربنا يسوع المسيح • وعند
ما قام من بين الاموات • لم يومنوا به لكي يخلصوا •

الويل لذلك الحين الويل لانفسهم المشكينه •
والذي يتكلم لا نعم غير مومن اذ يبكته او
يمله فهو يشبه انسانا يلقي جوهرا كثير الثمن
الى عمق البحر • كلمة الرب تشبه امياه تجري
الى ارض وطيه • فنجدها تنزل اليها بانحدار •
وهكذي الكلمه الالهيه تجري الى نفس الرجل
المومن • والانبيا اولادي لهم بوا من قلبت الامانه •
فهي الذي تعيم جميع السرور • لكي بالاكثر نجد
الرب وقيامته المقدسه • ونومن باسم الرب
الاله • الاب والابن والروح القدس • لكي نعم كتبنا
المكتوبه • ان المتوكلين على الرب مثل جبل
صهيون لا يزول الى الابد • الكاين بايروشليم
ان الاساس الثابت هي الامانه • التي لجميع القديسين
الذين استطاعوا ان يسدوا افواه الاسد • واطفوا
لهيب النار • مثل امانتهم المقدسه الملتهبه بالله دايما •

الثامن عشر

نع ٤٤

التاسع عشر من اجل الفرحة قال الرسول
الطوباني بولس ليس الواجب لنا يا اخوه. ان لا
نعيش كالجسد. لان الذين يعيشون كالجسد
يموتون. وايضا قيل لا تحبوا العالم. فان العالم
يزول وكل شهواته. والذي يصنع ارادة الله يدوم
الى الابد. فلنستيقظ يا اولادي ونصنع لنا فرحة.
تكون في بيت ضميرنا. ليلا يمنعا نوم فرحته
متوانيين. ولكن قد قيل انك اذا ما اقتنيت
لك الفرحة. فان الضمير الحسن يصير مشاركا.
لك. والذي له الفرحة. فهو اهيكلا لله. وهو يعني
له ان ما كان واحدا. ويستغني كثيرا. ويجد كنوزا
مملية خيرات. طوبا للذي يسهر على باب الحكمة
الذي اقتني له الفرحة. فانه ليس يستطيع شي من الاوجاع
ان يتسلط عليه البته. وان هو سقط من ملكه
المحب. فان الفرحة نعيمه شرعة. والذي ليس منه.

فرحه اداما هو شعط من كثرت تجارب الشيطان
فلا يحسن البته • انه صنع شيا من الخطيه • من
اجل ان قلبه صما كمثل الحجاره • وهو يشبه لبغل
مشدود وهم يركبون عليه • في كل حين ولا يبالي •
كمثل ما هو مكتوب • انه يشبه البهايم التي ليس
لها فهم • وبها يمثل الانسان الدي ليس فيه
فرحه • فان الشيطان يظهر فيه شهواته •
وحزنه جميعه • ويجره اي مكان احبه • حتى يكمل
اثامه • ويموت تبتهد وبكا • فالان يا اولادي
اقتنوا لكم الكمال • لكيلا تسقطوا في حيل قتال
العدو الدي ليس له فرحه فهو بيت خراب •
ليس فيه سكان • وليس هو موقر عند كل احد • بل
ماوي لكل الافاعي • والعقارب • والوحوش •
الشيطانيه • وهو مكان كره لكل احد • ليس احد
يحتفل به • لكونه خراب • هدا مثال الدي ليس له فرحه •

فانك

مانك لا تجد شيا من معونة الله تحرسه حتى
يانوا هولاي كلهم يشكلنوا عنه يا اولادي احفظوا
القريحه ولا تتركوها عنكم ليلا تقيروا وتحت
تسلطنت العدو وادا ما كانت القريحه في
الانسان فهي تقيمه من جميع الاسترخا حتى يصير
موضع راحه لروح القدس ويكمل جيدا ويمضي
الى موضع راحت القديسين بسلامه ولستحق
ان يسمع الصوت الحسن الحلو قلب منسحق
متواضع الله لا يرذله . السابع عشر من فضل العباده
والبتوليه نحن نسمع الطوباني بولس عندما
وصل الى كرامت البتوليه قال من قبلها ليس
لي امر من قبل الرب من قبل انها الخبز الذي لا يتغير
والشبه الكامل الذي لا يتبدل وهي البهجه
الروحانيه المقدسه وهي المنظر الذي يتامل به
السالك الى حد الكمال وهي الاكليل المنظوم

بالكمال الذي للصديقيه • وهي الندا الحلو •
الذي يبرد جميع الخليقه • وهي بشارت الحياة التي
تظهر السراير الخفية منذ الدهور ولاجيال •
كلها • وعظم هو ميرات البتولية • فالذي يشين
البتوليه • فهو يشتم الله وملايكته • وليس يستطيع
احد من جند المضاد يقترب الي البتولية • فلا
يفتخر احد من البتولين بالبتوليه • فان النعمه
هي لله • ولتترك العذري عنها ضمير النسا • وفكر
الجسد • وكبريا القلب • ومحبة المال الذي للشيطان
وتترك عنها النميمه • والبغضة للناس وعجب العالم •
وتتمسك بالعباده • وتضبط لسانها وبطنها
معا • فاذا البست هولاء كلهم فهي تكون ذبيحه
بغير عيب ولا دنس • والبتوليه تشبه مخزن •
مملو ذهبا • وحد اثر كثير عن صونة الليل
والنهار • البتوليه هي ريح طيب للمسيح الذي

وهي

وعم

وهي يعمل كاليل الحياة. فاذا ما اهتممت بمواكيل
كثيره ومشية بحجبه. فان الرب يكون لك
في جميع اعمالك التي تصنعها. فاذا انت لم تحرس
لسانك. فانك تصير فارغا في جميع سيرتك. وتكمل
عليك الكلمه المكتوبه. انك قبلت اتعابا كثيره باطلا.
لاننا اخوه لا نترك هذا يحل بنا. بل لنصبر في
الصبر الحسن الكامل. لكي نقول نحن ايضا. اي
لا نخاف لان الرب معيني. وكما قيل ان محبي الرب
يعينهم في كل شي حسن. الثامن عشر يا مرفيه
ان نبتعد من الشرور ونقترب الي الخير
ونصنعه قالت الكتب المقدسه. ان هوذا
قد جعلت امامكم طريقين. التي هما الخير والشر.
وعرفونا مثل طريق الشر. ان اخرتها توصل
الي عمق الجحيم فلنهرب منها ونمشي بالاستقامه.
التي فيها القديسين كمثل ما قيل طوبا لهم الذين بلا

عيب في السبيل السالكين في ناموس الرب
طريق القديسين هي ان تمشوا في ناموس
الرب الذي هو هولا طهر الجسد وطهر اللسان
وطهارت العينين وطهارت اليدين وطهارة
المسامع وطهارت الرجلين وضمير مستقيم
الى الله وقلب طاهر الي بعضنا بعض لكي
نقول نحن ايضا قلبا طاهرا اخلقه في يا الله
وروح مستقيم جدده في باطني التاسع عشر
يتكلم فيه من اجل مسك اللسان ايها
الاخوة الاحبا انا اسال محبتكم لاله المسيح
ان تهربوا من المزرع الردي هذا المثلي بكلو
وكل عشر ردي فان الكتب المقدسه قد قالت
ان اللسان هو عضو صغير لكن هو يدنس الجسد
كله لانه قال ايضا ان به يبارك الله وبه يلعن
الناس الذي خلقهم الله كشبهه فالموت كاين

لسان

الان في الذي هو دو الشانين • وهو يثبت عهدا ٢٤٦
بيته وبين الموت • ويهي له بيتا للهلاك في
الجحيم • ولا يكن له ميراث في ارض الاحيا • مع اوليك
الذين يصنعون ارادت الله • وانك لتجد الانسان
دوا اللشانين • يهلك انفسا • ويقلق اصحابا
واصدقا • ويغرق جماعات كثيره • ويتشارك في
كل الشرور • ويقول الغش في صاحبه • وانك لتجد
صلواته وصدقاته وصيامه يكونوا مظلمة امام
الله • كمثل ما هو مكتوب • ان صلات هذا تكون
خطيه • والان اهربوا من ذو اللشانين باقوه •
ولا تضادده البته • فالذي يضادده يفقد
صادق الموت • بل جاهد ان لا تتكلم معه •
لئلا تتعلم من اعماله الرديه • وطوبا للانسان
الذي يحترس ويحترب • فانه يسمع ذلك الصوت
الفرح انك امينا كنت على القليل • انا اجعلك

امينًا على الكثير • ادخل الى فرح سيدك • العشرين
مثل الغش لنرفع ايدينا وقلوبنا امام العلي •
الذي في السموات • ونجاهد نحن ايضًا • ان نهرب
من الخطيه الاولى التي هي الغش • ذلك الذي كان
في قايين • مثل الكلمه المكتوبه • يا الله خلصني
من انسان دغل وغاش • لان الانسان الدغل هو
يمكر بنفسه وحده • مثل ما هو مكتوب في المزمور •
ان تعبه يرجع على راسه • وظلمه الى ينحط بيته •
لا تصادق انسان شرير • ولا تتبع انسان دغل •
ولا تماشه البته • مثل الكفن الذي قد دنس •
بالنتن • فان لسان الرجل الغاش في الجماعه
يقيم خصامًا وسفك دم • والمصادق لانسان
دغل هو مصادق لشيطان ذكي • والذي يشترك
مع غاش هو يشترك مع سافك الدما • ويشترك
مع موته لنفسه • وجيد هو المقام في البريه • خير

من

من المقام مع انسان دغل • لا تصاحب انسان
غاش • ولا تدخل معه الى منزل لئن هو له • فادا ما
انت ادخلت اليه فهو يحركك الى نتنه • الاصلح
ان تكون مع الوحوش • ولا مع انسان دغل • هو يمشي
معك بحلاوه • ويتكلم معك بكلام سلامه • فادا
ما انت اوجعت قلبه دفعه واحده • فهو يخرج
الغش المخبي داخله • فيذبحك وانت لا تعلم •
والله الذي كان مع ابانا ابراهيم • واسحق
ويعقوب • يكون معكم ويخلصكم من الذي قوته
على ولسطه • الذي هو الشيطان • هذا الذي
يحسد كل حين • اهل العباده • ويريد يصطادهم
بصنارته • ويلقيهم في جوفه • لكن لنا الذي هو
يبطل عنا ربنا يسوع المسيح • هذا الذي
اعطانا السلطان • ان ندوس جميع قواته •
العين الذي لا تشبع من النظر • والاذن الذي لا تمتلي

من النسخ . هو الذي قال لنا كمال الناموس الجديد .
وايضا قال لنا كما آلهنا . تكونوا جميعا قلب
واحد . في المسيح يسوع . تتعبون من بعضكم بعض
وتطهرون محبة الاخوة . وتكونوا متحنين .
لكي الرب الهنا ايضا يهبي قلوبنا . لعمل اوامره .
الى يوم ظهوره الممتلي مجد . يسوع المسيح . الى
جميع الاجيال بغير فساد . ايها الاخوة الذين انا
احبهم في يسوع المسيح ربنا . هذا الذي له
المجد والكرامة من الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين .

هذا قوانين ووصايا من قول القديس ابينا
انطونيوس لاولاده الرهبان بدير
النقلون لما سالوه عن ذلك بسلام من الله

قال انا اقول قوانين بما يقوله الرب على فمي .
للذين يحبوا ان يتمموا ذواتهم تحت هذا
الحمل الثقيل . الذي هو الرهبنة . يجب ان يتمموا

هذا

٢٤٤

هدا الوصايا • والدي يجعل واحد منهم يدعا
حقيرًا في ملكوت السموات • اول كل شي صلي
بلا ملل • واشكر الله في كل ما ياتي عليك • واذا
قمت باكرا في كل يوم • ما تسل عن المريض الدي
عندك • وصوم الى التاسعه كل يوم • ما خلا السبت
والاحد • فاذا جات التاسعه • فلا تعشي بيت احد
من الاخوه • واذا جلست تاكل فصلي اولا • وبعد ان
تاكل • واحمل صلاتك وقرايتك دايما • لا تتحدث
مع صبي • ولا طفل • ولا تعاشر بالجمله • ولا تربطه
راهبا • ولا تتخد لك ولد قبل لباس الاسكيم •
ليلا يصلح العدو الشيطان • ولا ترقد واعلي
حصير واحد مع اصغر منك • واحفظ ساعات الصلوات
ولا تبطل واحده منهم • ليلا تعطي الجواب عنها •
ولا تشد على المريض في ماكوله • ولا تو خره
عنه • فتعكر نفسه المكروبه • اذا جا اليك اخ • تبد

زمان ما تفرح به. يشكر الله ويشكرك. لا تخالط
علمانيين بالجملة. ولا تظهر نفسك مثل الفريسي
الذي عمل امره بالريا. لا تقرب اليك امراة. ولا
تخليها تدخل منزلك. ما الغضب تمشي خلفها ولا
تعاود تنظر اهلك الجسدانيين. ولا تدفع لهم
وجه ان يتصرفوك. ولا تمضي الى عندهم. ولا
تبغي لك اكثر من حاجتك ولا تدفع اكثر من قوتك
بل ادفع الصدقة للضعفا الذين صلي صلاتك
في الليل قبل ان تمضي الى الكنيسة. ولا تاكل
مع احد يحسر عليك. واذا وقع شك بحال شاب
ولم يلبس الاسكيم بعد فلا تلبسه واخرجه من
الدير ولا تتحدث مع صبي بالجملة. فيصير عثرة لك
ان دعتك الضرورة ان تمضي الى المدينة. فلا تمضي
وحدك. لا تزرع ارض عليها خراج. ولا تعامل
المتسلطين ولا تخصمهم ان تبصر فيه الكرم.

لا

٢٤٧

لا تاكل لحم بالجمله • لا تفطر جمله الا في مرض شديد •
لا تتقمقم في شغل • لا تعير احد في تسبب من الاسباب •
اذا مضيت الى عند اخ • لا تبطي في بيته • لا تتحدث
في الكنيسه • لا تتعود في لذة الدنيا • لا تحلف
بالجمله • لا تجمع ولا تشكك • لا تمضي الى كنيسة
تجتمع اليها الناس • صدق بقدر قوتك • لا تدفن
ميت في البيعه • لا تصنع وليمه • ولا تمضي الى
دعوة وليمه • اتعلم كل يوم الادب من الكبار • ولا
تعمل شغل من الاشغال • حتى تشاور ابا الدير • اذا
مضيت على الما • وكنت ماشيا • فاقرا بقدر قوتك •
اذا دفعت صدقه • فلا تتظاهر بها • اذا حضرت
موضع صدقه • تتصدقه • فكل واشكر الله • احزن
في الليل والنهار • اوقد سراجك بزيت عينيك •
ابكي على خطيتك كن مربوط بقلنسوتك • ومهرتك
واسكيمك في الليل والنهار • اذا تعبدت فلا تفتخر •

لا تزد احدا ما تطلب المسيح • لا تحدث
بافكارك لجميع الناس • ما خلا الذين لهم قوه
ان يخلصوا نفسك • اذا مضيت الى الحصاد •
فلا تبطي • بل اسرع العوده الى الدير • لا تلبس
ثياب تفتخر بهم • لا تظهر صوتك لما في صلات الزهد •
صلي في بيتك • قبل ان تاتي البيعه • امت نفسك •
في كل يوم • لا تغتاب احدا تشبث ما يقولوا فيه •
من الموجاع • لا تغضب ولا تضحك بالجمله •
الزم الحزن على خطيتك • كمثل من عنده ميت •
اصنع بقوتك لتمجد ابوك الذي في السموات • ادب
ولدك بلا شفقه • فان حنونته عليك • لا
تاكل حتى تشبع • لا تنام الا اليسير بقدر • فتاتي
عندك الملايكه • اذا صليت وذكرت الله •
تصير ثيابك التي تلبسهم اجنحه • وتطير على بحر
النار • امضي الى المرضى والضعفا • واملا اكيالهم

ما

ما. ولا تكون مقاتل باللسان. احمل كل احدا.
يبارك عليك والرب يشوع المسيح يقيمك على
العمل بصلاته. **ومما يامر من قول القديس**
العظيم انطونيوس اذا اتاك اخ وحدثك
بافكاره. فاحذر ان تظهرها لاحد. بل صلي
عليك وعليه لتخلصوا جميعا. واذا اتاك اخ
وسالك بمطانوه. ان تساعده. اعمل معه ذلك
النهار جميعه. احترز ان تنال بركه من الشيوخ
الذين ادب ولا تشفق بخوف الله. لا تاخذ
بوجه كبير ولا صغير. واقطع بكلام الحق.
احترز ثيابك ليلا تمشي عريان في يوم الحكم.
ابهات الدير الذين ولدوك بالروح. يتعجبوا
من مجدك في وسط القديسين. كل خبزك بسكينه.
وهدو. واسناك. وجلوسك يكون باداب.
لا تتبع افكارك. انت تعلم ان الله وقوف مستقيم.

اذا ضرب الناقوص لا تتوانا عن الحضور الى
البيعة • اذا مضيت الى غربة فكون مجتهد
ان ترجع الى ديرك • تعمل صلواتك وفرغتاك
لها • يكون امر الكنيسة لرجل خايف من الله •
امينا • ويصلوا الاخوه عليه • ان قدرة تزيد
على ذلك ما عمل • واشكر الرب يسوع المسيح •
الذي له المجد الى الابد امين • من قول القديس
ابا انطونيوس على الخشوع والنسك
قال يجب ان يكون خوف الله امام اعيننا • ابدا •
وذكر الموت وبغض العالم • ونتجنب كلما منه يكون
راحة الجسد • وان نزدري بهذا الحياه لنحيا
بالله • لانه سوف يطلب منا هذا يوم الدين •
وهو ان كنا جعنا • او عطشنا • او تعرينا • او
حزنا • او تنهدنا من عمق قلوبنا • وامتحنا
انفسنا • هل نحن مستحقون لله لنرث الحزن الكي

نجد الله

نجد الله • نستهين بالجسد كي ننجوا انفسنا • وقال
ايضًا • ان الذي يجلس في البريه • فقد اراح نفسه
من ثلاثة حروب منها السماع • والوقيعه • والنظر
الي ما يجرح القلب قول على ضبط النفس
من جميع الحركات الضاره • خبروا
عن بعض الاخوه من بريه الاسقيط • انهم اتفقوا
على المضي الي القديس ابا انطونيوس • وانهم
ركبوا في مركب • فوجدوا فيه شيخًا من الابا •
يريد ايضًا المضي الي القديس ابا انطونيوس •
ولم تكن الاخوه يعرفونه • فلما جلسوا في المركب
اندفعوا يتحدثون بحديث الابا • وتبيان الدروا
ما في الكتب • وصناعة ايديهم • والشيخ يسمع
ذلك منهم • وهو ساكت • فلما ان طلعوا من
المركب • علموا ان الشيخ ماضٍ معهم الي ابا
انطونيوس • فلما وصلوا نظر اليهم القديس

قال للاخوه نعم الرفيق وجدتموه من هذا الشيخ •
ثم قال للشيخ نعم الرفقه وجدتهم ايها الاب • قال
له الشيخ اما هم فجياد • ولكن دارهم ليس عليه باب •
فمن اراد ان يدخل الى الاصطبل ويحل حماره وياخذه •
لم يكن له مانع • وكان معناه في هذا • انهم كانوا
يكثروا الكلام • بكل ما يجري على السنتهم • مثل
ما يهيج للافكار الشر قال القديس ابا
انطونيوس • اني اعلم ان للجسد حركه طبيعيه
تشتغل فيه • ولكنها ليس تعمل ان لم توافقها النفس •
وانما هي مركبه في البدن فقط • تتحرك ولا
تضر ولا تغير • وان فيه حركه اخرى • تتولد
من الراحه وتربيت البدن • والتنعم بالطعام
والشراب • فيحمى البدن ويهيج الدم • ويحرك
الى الفعل • ومن اجل هذا قال الرسول بولس • لا
تسكروا من الشراب فان منه الشطاره • وايضا

يوصي

يوصي الرب تلاميذه في الانجيل ويقول لهم ذلك
انظروا احذروا لا تثقل قلوبكم بالشبع
والسكر وهناك حركة ايضا تهيج على الجماع هدين
من قبل جسد الشبا طيب وجسليم فيجب
ان نعلم انها ثلاثة خدارات جسدانيه واحد
طبيعيه والاثنين عرضيات والينا نقبلهن
اذا اشتهينا وندفعهن اذا اشتهينا **على الزهد**
وترك شهوة البطن وان لا يستعمل الشره
والدعة خبر عن بعض الاخوة انه
رفض العالم وصدق بما كان يملكه على المسا كين
واحتبس منه قليلا لحاجته وجا الى
القديس انبا انطونيوس فلما نظر اليه
الشيخ وفهمه قال له ان كنت تريد
ان تكون راهبا فامضي الى قرية فلانه
واشتري منها لحما وشرحه وتعال من تيابك

وعلقه على بدنك وعد الى هاهنا • نعمل
الملح مثلما اوصاه الشيخ • فاذا بالكلاب والطير
والزنابير قد حاطت به وجرحت بدنه •
فلما اتى الى الشيخ سأله ان كان فعل ما
اوصاه به • فاندفع يشكو ذكورية جراحاته •
فقال له ابا انطونيوس • ان من يرفض العالم •
واحب ان يكون معه منه شي • هكذا يصيبه
وتجرحه الشياطين وتقطعه تقطيعا •
خبر واخر ابا انطونيوس • انه جا الشرير في
البرية • وقد عارضه ضجر وصغر نفس • وظلمة
عليه افكاره • فاندفع يشكو الى الله • ويقول
يا رب اني احب ان اخلص • وما تتركني
افكاري • فماذا اصنع باحزاني • وكيف اخلص •
وقام من موضعه الى موضع اخر وجلس • فاذا برجل
جالس • قد ابصره يعمل شغل يده • ثم قام ذلك الرجل •

من عمله

سابع

من عمله وصلى ثم عاد يعمل ايضًا وكان عمله ظفر
الخوص ثم عاد ايضًا فقام فصلى ثم جلس في عمله
وكان الذي يفعل هذا الفعل ملاك الله قد
وجه به ليشجع القديس انطونيوس ويقويه
حينئذ قال له الملاك هكذا يا انطونيوس اصنع
وانت تخلص فلما سمع هذا فرح جدًا وامتثل
فعله فنجا ... قال المخبر ان القديس انبا
انطونيوس سمع عن شاب من الرهبان انه قد
عمل عجيبة في الطريق وعاين ذلك مشايخ كانوا
يسيرون فتعبوا في الطريق من كثرة التعب
فامر الشاب حمير وحش كانت هناك ترعى ان تجي
وتحملهم الى موضعهم ففعلت الوحوش ذلك وجا
المشايخ فخبروا القديس انطونيوس بما كان فقال
لهم هذا الراهب يشابه عندي قيانس مركب
مملوا من كل خير ولكني لا ادري ان كان يسلم

والمبنا

ام لا • ولبعد زمان لم تعلم تلاميذ القديس ابا
انطونيوس • حتى بدا الشيخ يبكي وينتف شعره
وينوح • فقالوا له ما شانك ايها الاب • فقال
لهم الشيخ • عمود عظيم للكنيسه سقط في هذه
الساعه • يعني لك الشاب • الذي طاعته حمير
الوحش • ولكن صيروا اليه وانظروا خبره • فمضوا
التلاميذ • فوجدوا الراهب جالسا علي حصير
يبكي وينوح على خطيته التي فعلها • فلما راي
تلاميذ الشيخ • قال لهم اسالوا الشيخ ان
يطلب الي الله ان يمهلني في الحياه عشرة ايام •
فقط • فلعلي اتوب • فقبل ان يتم خمسة ايام توفا •
قيل ايضا عن ابا انطونيوس انه لما تحير في عمق
احكام الله وتدبيره • سال وقال كيف يا رب •
في الناس قوم ينتهيون في الكبر ويهرمون •
وقوم يموتون اطفالا • لقصر اعمارهم • وكيف

ني

في الناس فقرا واخرون اغنيا • وكثيو المظلمه
يغصبون ويستغنمون • والصديقين يحزنون
ويفتقرون • وطال التعبه وفكره في هذا • فجاه
صوت يقول له • يا انطونيوس لنفسك فانظر •
وهذا فا احكام الله • وليس يواجب لك ان تستقصي
عليها • **سال اخ ابا انطونيوس** ايش اعمل حتى
اجد رحمت الله • اجابه الشيخ وقال له الذي
اقوله لك • اهتدي له واحفظه • كل موضع تمر
اليه • اجعل الله بين عينيك في كل الاوقات •
وكل شغل تعمله ابغي لك شاهد من الكتب •
وكل موضع تسكن فيه • لا تنتقل منه في سرعه •
احفظ هذا الثلثت خصال • وانت تستريح •
سال ابا بموا التدبير انطونيوس عنما
يصنع لخلاصه • فقال له الشيخ • لا تكون متكلا
على برك • ولا تندم من على امر فاتك • وامسك

لسانك وقلبك وبطنك قال ابينا ابنا
انطونيوس لست اخاف من الله لاني احبه.
والحب يطرد الخوف من وصايا ابنا انطونيوس
من اراد ان يخلص. فليس يمكن ان يدخل الي
بيته الحشداف. ولا يسكن المدينه الذي
اخطا فيها. ولا ينظر اباييه ولا اقرباه الحشدين
لانه فسادا للنفس ويتيم عمره بلا ثمره. اذا اعطيت
نفسك لله. فاحذر جميع الخطايا. واعمل وصية
الله ولا ترفضها. فانك اذا رفضتها. لا تغفر
لك خطيتك الاولي وان مسكتها فتحقق ان
قد تركت لك جميع خطاياك كلها وله. لا تاكل
مع امراه. ولا تصادق صبي بالجمله. ولا ترقدوا
اثنين علي حصير واحده. الا ان يكون من كرب
شديد. ويكون الذي معك ابوك او اخوك.
وتفعل ذلك بخوف شديد. اذا نمت لا تدخل

بيديك

ببيك داخلك. لئلا تخطي بغير علم. لا تحل
منطقتك وانت قويا. لا تمسك يد قريبك
ولا تاخذه. لا صغير ولا كبير. اذا تعريت ثيابك
لا تنظر الي جسدك. لا تشرب زايد عن ثلاثة
اقداح خمرا الا في مرض شديد. لا تفسد وصية
الله بمجل بصادقه. لا تعود الي المدينه الذي
اخطيت لله فيها دفعه اخري. لا تتخلا عن العباده.
لئلا تصير لك عثرة وفخ. اتعب نفسك في قراة
كتب الله. فهي تخلصك من الغاشه. ان
جلست في خزانتك. فاعمل شغل يدك ولا
تخلي اسم الرب يسوع. بل امسكه بعقلك ورتل
به في قلبك ولسانك. وقول يا ربي يسوع
المسيح ارحمني. وايضا قول يا ربي يسوع المسيح
اعينني. وقول ايضا اسبحك يا ربي يسوع
المسيح. اختار التعب فهو يخلصك من

جميع الفواحش • مع الصوم والصلاة والسهر • لان
تعب الجسد يجيب الطهاره للقلب • وطهارت
القلب تجعل النفس تثمر • لا تجعل روحك معدوم دا
بالجمله • وانت تتوجع ننا على خطيتك • واحذر ان
تحقد على احد ابالجمله • بل اغفر لاخيك اياك
والكذب • فهو يطرد خوف الله منك • اصرف
الافكار الرديه عنك • ثم سلم نفسك الى الله •
بطللك تميميه • لا تحدث كل احد ا بافكارك •
ليلا تكون عثره لاخيك • تكون متعوب في
شغل يديك • فياتيك خوف الله • حب التضاع
فهو يغطي جميع خطاياك • لا تكون قليل
السمع • ليلا تكون وعا لجميع الشرور والرذايل •
اجعل في قلبك ان تسمع لابيك • فيحل خوف
الله عليك • لا تفتري على اخيك • ولو رايته
عاجز في جميع الفرايض • ليلا تقع في يدي •

اعداك

اعداك الخطايا القديمه الذي فعلتهم • لا
تتفكر فيهم • ليلا يجددوا عليك • وتحقق
انك من بعد ان اعطيت نفسك لله • قد
سقطوا عنك • ولا تتشكك في ذلك لا
تتوهم انك عالم ولا حكيم • فيذهب تعبك
وغير سعيك فارغه • عود لسانك القول في كل
شي • وكل وقت وفي كل لحظه • ولكل امر • والله
تعالى اغفر لي • فاذا قلت كل مره اغفر لي فان
الانتفاع ياتيك • لا تدين احدًا • ليلا يمضي
خوف الله عنك وتسقط في يدي اعداك •
لذاتك ولعبك في زمان كسلك لا تذكرهم •
ولا تحدث بهم • ولا تقول صنعت وتركت •
فيعودوا لك عثره • اذا جلست في خزانتك
فلا تفارق هذه الاشيا • القراه في الكتب •
والتضرع الى الله • وشغل اليد • ولا تفكر في

شي من احزانك التي صنعتها في الدنيا • لئلا تزيد
تتشكل في شهواتهم • فتكون عثره على قلبك • اطلب
التوبه في كل لحظه • ولا تكسل نفسك لحظه
واحده • لا تستحي ان تسال ابوك • ببكا وتضرع
واتضاع • بان يعرفك ما انت عاجز • تفكر في
كل يوم • انه اخر ما بقي لك في العالم • لتتحرس
من الخطيه • واعلم ان الاتضاع • هو ان تعد جميع
البشر افضل منك • وتتحقق بقلبك • انك اكثر
منهم خطيه • واذ تكون راسك منكسه • و
لسانك سريع لكل احد • ان قال الامر عليك
قول يا سيدي اغفر لي • ونظرك يكون للموت •
في كل حين احرس نفسك ولا تتكل • في اعمال
الدنيا بشي بالجمله • احذر ان تحب ان تبلغ شهواتك
واغراضك • ابغض الحسد • وابغض جميع لذاته •
فانها ممتليه شرور • اجعل شهواتك ان لا تتعب

احد

احد • وان لا تقاتل احد • وان قزفك • بالمحال لا تجاوبه •
لا تغضب • ارفض الكبريا • وقول عن نفسك وعن
كل الناس انهم اخير منك • لا تغطي على خطيتك
التي صنعتها • ارفض المجاوبه • ولا تقبل في قلبك
شر لمن يبغضك • ولا تسرع للغضب • احذر
ان تتكلم بكلام فارغ • ولا تسمعه من كلام غيرك
فتعيه • وليكن كلامك في ذكر الله تعالى
واستغفاره • احذر من محبة المال • وقلت الشبع
واياك والشره • ولا ترتبط بشهوتك • فان هولا
يطردوا خوف الله من القلب والحيا من الوجه •
ويجعلوا من يعملهم ماشور • من فكر الشهوة
واللذات الدنيه • ويضلوا العقل عن الله •
لا تفتخر وتقول بفمك • ولا تفكر في قلبك • انك
فعلت وصنعت • وانك لم تغضب احد فان
ذلك ياتي اليك • بالمجد الباطل • الذي كان

فيه هولاء صارت نفسه مسكنا للشياطين •
ومنزل للارواح النجسه • اجعل دمعك اكلك
دفعه واحده في النهار ولقيام الجسد لا للشهوه •
واجعله عاجز قليلا • واتعبه تعبا كثيرا • في
المطانوات • لا تكون كسلان • تموت باسوحال •
اضعف جسدك مثل الذي هو ملقا على السرير •
اجعل فكرك في الوصايا كل حين • وداوم فعلهم •
ليلا تصير نفسك مسكن لجميع الغواص • لا
تسب احد من الناس • ليلا يبغض الله صلاتك •
واياك واللعب والتهزوا • اتعب نفسك في قراة
الكتب • واتباع الوصايا • فتاتي رحمة الله عليه
سريعا • الراهب كان في خزانته مغلق الفم •
غير ذاكر الله تعالى • ولا قاريا في الكتب • فهو
يكون كالبيت الخراب خارج المدينه • التي
لا تفارقه جميع الجيف • وكلمن احتاج تنضيف

جيعه من بينه رماها فيه • صلي ابدا اولا صلاه في
خزانتك قبل صلاتك مع الاخوه وبعد • ولا تمل من
ذلك • اكثر البكا ابدا • فان الله يترحم عليك ويريحك
من جميع احزانك • انقض كل اعمال الدنيا وارفضها عنك •
واعلم ان الذين يبعدون من الله يخف • احذر ان
تكون صغير القلب • حب التعب واظهر نفسك لكل
احد • واغلق فاك • فبذلك تملك الاتضاع والاتقا
يغفر جميع خطايا الانسان • من لم يحفظ هولاء • فهو
يغضب الله • انا انطونيوس اقول لك الحق • فاسمع
لهذا كلامي • واعيه في نفسك • واعلم ان بهذا
الكلام اسلمك للخالق • وتفرح مع جميع الملايكه •
وتحزن الارواح الشريره جميعها • اذا الان رسمت هولاء
ومتثبت فيهم • فان الله يكون معك وملايكته تمشي
معك • ونفسك تمتلي من طيب الطهاره • ونور وجهك
بنور الحسنات • وتصير قربان لله مثل جميع القديسين •

ويكون لقاك للرب بتهليل وفرح • وتسمع الصوت
القايل جيدا عملت انت ايها العبد الصالح الامين •
وجدتك امين في القليل • وانا اقيمك على الكثير •
ادخل الى فرح سيدك • الذي له المجد دايما ابديا امين ؛

قال القديس انبا انطونيوس ينبغي للراهب
الشاب • ان كل خطوة يخطوها في قلايته • وكل نقطة
ما يشربها • يكون يشاور فيها الشيوخ • لاني اعرف
رهبان بعد تعب كثير سقطوا • لانهم تيقنوا بنفوسهم
انها ترضي الله • **وقال ايضا** اذا اوصيت بشي •
يوافق وصية الله ربنا • نتحرص على حفظه وقبوله •
ليتم قول الرسول • اطيعوا بعضكم بعض بخوف المسيح •
فاما ان امرنا بشي يخالف الوصايا • فينبغي لنا ان
نقوله • هل يجب ان نطيع الله ام الناس • ونذكر
قول الرب • ان الغنم الذي لي لغير تسير خلفه غريب
ولكنها تهرب منه • لانها لغير تعرف صوته • وكذلك

بولس

او
بولس الشماس يحدر • ويقول ان كنا او ملايكه نبشركم 216
بغير ما بشرناكم • فيكون ملعون ولا تقبلوه ❁
وقالوه ايضا وقالوا باي عمل يجب للانسان
ان يرضي الله اجاب وقال مدهب وعمل
الحب هي اراده صالحه ترضي الله بالتمام • ويتم
هدا لمن يكون دايم يشبح الله • بافكار طاهره
تتبع لدكر الله • ودكر الخيرات • التي قد وعدها •
وعملها معنا فاعطها • لان من دكرها يصير
في نفسه حبا دايما • كما كتب حب الرب الهك من
كل قلبك • ومن كل نفسك • ومن كل قوتك • وايضا مكتوب
ان كما يشتاق الايل الي ينابيع المياه • كدلك تشوق
نفسي اليك يارب • فهدا العمل والمدهب يجب ان
يعمل المرب ليتم فينا قول الرسول • اي شي يفرقني من
محبة المسيح • لا بلايه • ولا احزان • ولا جوع • ولا
عري • ولا شدايد • ولا سيف • ولا نار • مسله

اذا قال انسان اني لا اخذ من الاخوه شي ولا اعطيهم •
وانا اكتفي بما عندي • كيف يجب لنا ان نحفظ نفوسنا
من هذا الامر يا ابونا • اجاب وقال يا اولادي
الذي هو كذلك هو قاسي القلب • واشر نفس مثل
السبع • كيف يريد يعيش في هذا الدنيا بلا رحمة • وهذا
هو يكون بعيد من جميع الخيرات • مسله كيف يجب
للانسان ان يخدم الاخوه • جواب الاخوه الذي يحبوا
يخدموا • كما تخدم العبيد مواليهم • وكما صنع الرب
ببطرس راس التلاميذ • اذ هو ربه وخالقه
خدمه العبوديه • ومثل هذا عرفنا ان الذين لا
يقبلون الخدمه • هم يكونوا في شده • ولا يرضوا بان
يخدمهم • كما امتنع بطرس • فهو ما لهم نصيب
كما قال الرب لبطرس • لان الرب علمنا ان نخدم
بعضنا بعض • مسله ما هو الزرع الذي يجعل الله •
واي امر يجب لنا ان نعملها لكي نحيا بها • اجاب

كل

كل وصيه تعمل بجل مجد الله • فيجب نفرح • فذلك
الفرح هو للرب اذا تممنا وصاياه • وكما انها نفرح
ونحزن ايضاً اذا لم نعملهم • فنحن نفرح قلوبنا •
بالوصيه • ونفرح بعضنا مع بعض بالرب ونكون
منغمطين بانفسنا في فرحنا من الكبريا .
ونكون متوكلين على الرب **مسله** ليس لنا يا ابونا
ان نضحك ابداً **اجاب** ربنا بدين الذين يضحكون •
فالراهب والمومن ليس لهم ان يضحكوا لان
ربنا يقول • تبكون ونحزنوا والعالم يفرح • فحينئذ
يجب علينا ان نبكي • على الذين يجدفون
على الله مخالفتهم ربنا موسئه • وعلى الذين كانوا
في الخطيه • في حياتهم • يجب ان نبكي عليهم •
ونحزن ونطلب من الله • ان لا يقعوا في الخطيه •
لئلا يدركهم الموت • وهم بلا توبه • **لاجل ابا
انطونيوس قال الشيوخ** ان ابا انطونيوس

كان روحانيا. وانه ما كان يشتهي يتكلم لاجل
العالم. لان هولاء الذين في العالم. كان يعرفهم
من بعيد. فيتبين له فعلهم قال ابنا انطونيوس
يجي زمان يتجنن الناس فيه. واذا ابصروا واحد
لم يتجنن. قاموا عليه وقالوا له انت مجنون. لاجل
انه لا يشبههم قال ابنا انطونيوس ان
قوما عذبوا اجسادهم في النسك. ولم يجدوا
الافراز. فبقوا بعيد من طريق الله وجا
دفعه شيخ كبير لابنا انطونيوس
في البريه وهو راكب حمار وحش. فلما راه ابنا
انطونيوس قال هذا شي عظيم. لكن ما اعلم
انه يخلص ام لا. وجرا فعل وتم كلامه. وجا
دفعه اخوه الي عند ابنا انطونيوس لكي
يقولوا له انهم يبصرون خيالات ويسالونه.
اهي حق. او للشيطان. وكان معهم حمارات في

الطريق

الطريق. فاما وصلوا الى الشيخ قال لهم كين
مات حماركم في الطريق. قالوا له من اين علمت
يا ابانا. قال لهم الشياطين قالوا لي امامكم فقلنا لوا
نحن ايضًا جينا لنسالك عن هذا. لاننا نراحيا لات
ودفعات نصح ونخاف نضل. فاما الشيخ فطيب
قلبهما انها من الشياطين. وفرح معهم. وفيما
هو يتحدث معهم. نظر الى صياد الوحش واراد
ان يرضي قلبه وقلب الاخوه. فقال له يا صياد
احمل سهمًا في قوسك واوتره فاوتره. فقال
له شد ايضًا واوتر. قال له ان اوترت اكثر من
الحاجه انكسر القوس. فقال له الشيخ هكذا.
اعمال الله. اذا خرج للانسان عن الحد وشد
على الاخوه. انقطعوا سرعة لكن يجب دفعات
ان ينزل معهم. فاما الصياد لما سمع المثل
بقوسه ربح ومضى وايضًا الاخوه. نفعوا.

تمّوا

لا تأخذنا الي علينا الورق تعبان ولم نلحم صار تيا

وهو الي دوم

ومضوا الى ديرهم • وكلما دفعه على اخ في دير
لاهل الزنا فخرج وجا الى موضع ابا انطونيوس •
فجا اخوته ايضًا الذين من ديره ليردوه • وبدوا ان
يوبخوه • بان قد فعلت كذا او كذا • اما هو
فاجاب ما فعلت شيا من هذا • واتفق ان كان
هناك ابا بينوده ايضًا • فقال لهم مثلا هكذا •
رايت رجل على شفير البحر • وقد رموه في الطين
الى ركبته • فجا قوم ليساعدوه • فغطوه الى
حد اكتافه • فلما سمع ابا انطونيوس قول
ابا بينوده • قال هذا رجل يقدر ان يشفي
ويخلص النفوس • فندموا الاخوه على الكلام •
وضربوا المطانوه للاخ • وحملوه الى ديره •
ودفعه بعض الاخوه لحقته تجربه
في دير فطردوه من هناك • فمضى الى ابا
انطونيوس في الجبل وسكن عنده مده • ما فقده

الى ديره فلم يقبلوه • وطردوه ايضًا • فرجع الى ابنا
انطونيوس • وقال له يا ابي لم يرضوا ان يقبلوني •
فعاد ايضًا انفذ • وارسل اليهم يقول • مركب
غرق في اللجه وتلف وسقه • وبتعب كثير سلم
المركب وجا الى البر • فالذي سلم تريدون انتم
تغرقوه • واما هم فلما علموا ان ابنا انطونيوس
انفذه • قبلوه للوقت بفرح • وكان ثلثه
من الشيوخ • لهم عاده في كل سنه • ان يمضوا الى
الطوباني ابنا انطونيوس • وكان منهم اثنان •
يسالانه لاجل الافكار • وعن خلاص انفسهما •
واما الاخر فكان ساكت • زمانه كله لم يسال
عن شي • ومن بعد زمان كبير • قال له ابنا انطونيوس
هذا الزمان كله • انت تجي الى عندي • ولم تسالني
عن شي • اما هو فاجابه وقال • يكفيني نظري
اليك يا ابي • وقال ابنا انطونيوس • القوه

المعظمه

العظيمه التي للانسان ان يعمل زمانه كله • وينتظر
كل يوم • ان المجرب خلفه الي اخر نفس • وقال
ايضا ابنا انطونيوس • رايت روح الله حلت علي
ثلثة انفس • حلت علي ابنا انبا شيوس • واعطي
المطهركيه • وعلي ابنا بخوم • واعطي راشت المباركه •
وعلي ابنا مقاريوس • واعطي نعمة الشفا • وخبروا
عنه انه قال لاجل ابنا ايليا • الذي للخدمه •
ان رجلا يقوم وكيلا لله • فقال الاخوه ان
نحن لما جينا الي حيث يسكن القديس ابنا
انطونيوس • كان ابلاريون الطوباني • مع تلامذ
القديس العظيم انطونيوس • اخذونا وطافوا
بنا ذلك الموضع جميعه • وبشاشه كان تلاميذه
يقولوا لنا • اسحق وشرابيون يرونا قايلين •
في هذا الموضع كان يصلي • وفي هذا كان يتلوا
وفي هذا يجلس صامتا • وفي ها هنا يجلس يعمل

زنابيل ۰ وفي هذا الموضع كان يريح جسده من التعب
وهناك يرقد ۰ وهذا الكرمة ۰ وهذا الزروش هو
غرسها ۰ وهذا المشكبه بيّن عمليها ۰ وهو في
هذا الحوض يتعبّد نصب ليسقي الزروش ۰
وهذا المحجزه كانت له ۰ زمانا طويلا يحجز بها ۰
ولما اطافوا بنا جميع هذا المواضع ۰ قالوا لنا
الشيخ وتلمذ في هذا الموضع ۰ وكان الموضع
مربعا ۰ يشبع انسانا واحدا ثانيا ۰ وفي
وانّ الجبل قلالي منحوته من صخره ۰ بهذا القدر
شبه كل قلاية ۰ وهي لها باب يصعد اليها
بكابه لصعوبة الجبل وارتفاعه ۰ وكان
يعزلي هناك اذا اراد الهدو ۰ وان لاين عجه
مزعج ۰ ولما دخلنا البستان ۰ اورانا شجر
فاكهه كثير ۰ وقالوا لنا ان الطوباني ۰
نصبها بعض تلت سنين ۰ فسالوا الاخوه

لشيخ

لشيخ روحاني يفسر لهم اقوال القديس انطونيوس.
مثله ما دا نفهم من الذي قاله القديس انطونيوس.
لبولا البسيط تلميذه. الذي خرج من العالم. ان
كنت تريد ان تكون راهب امضي الى دير اخوه كثير.
الذين يقدرون يحتملون ضعفك. جواب
نتعلم من هذا الخبر. انه يجب لنا ان نقبل ونحب
الشيوخ المرضا والضعفا. والعميان والمزمنين.
بالفرح الذي بارادة صالحة. افتنوا مثل الفضيلة.
باي شي فهدوا اصنعوا. ولو انهم لم يقدروا يصنعوا
تمسك مثل ضعفهم. من الذين يتشكون مدبري
ودروشا الديارة. الذي لا يقبلوا الشيوخ ولا
الضعفا. ولو انهم يكونوا فاضلين. ويقبلون
نشاط الفتيان الاقويا. بسبب مثل خدمة للاشيا.
والسير والدخول والخروج. ولو انهم يكونوا حشوريين.
ووقحين. هولاي يبكت المفسر الطوباني في الكتاب.

الذي على كمال التدبير • ويقول يتركوا ان ينشطو
تلاميذهم في عمل الفضيله • وهم على اشيا العالم •
وعمل الجسد هم قيام وعلى الدين هم مشجعين • بان
الفضيله ما ينفعوا لهم راحة من حمل العالم • وهم
يوصون لذلك ولغيرذلك ويتهيون • ويلومون
الذي ماهو بنشاط عظيم • يعمل العمل الذي شل
له • ان كان من الضعف • وان كان من التوانا يطرحه و
ولو كان ربوات دفوع • بهتم ويجلدون ويمدحون
الذين يهتمون باشيا العالم • ولو يكونوا متوانين
في الفضيله • وماهو من فعل الفضيلة بل من
فلاحة العالم • كمثل عبيد ايكونوا بينهم الذين
هم نشطين • والكسالا • وابابهم في قال اذا
كانوا ثلاثه مجتمعين الواحد يكون هادي جيد
والاخر ضعيف ساكن • دا من جل لفكره صلحه •
فثلاثتهم في عمل واحد • اظهر هذا القديس • ان اذا

كان

وحده

كان اذ برجع لبيته ما ينبغي ان يكون فيهم اقويا
جدعوا فقط بل وايضا مرضا وشيوخ ضعفا
وايضا يكونوا محروسين دايمين في الهدو
وان لم يكونوا كذلك فجميع تعبهم باطلا مسئله
من اجل ماذا قال ابا انطونيوس لبولا تلميذه
امضي اجلس في الوحده حتى تتعلم قتال
الشياطين جواب من اجل ان كمال المتوحد
يكون من التدبير الروحاني والتدبير الروحاني
من طهارة القلب يقتني وطهارة القلب
من تدبير الذهن يكون وتدبير الذهن هو صلاه
بغير فتور والحرب الحكيم مع الشياطين والصلاه
الذي بغير فتور والحرب مع الشياطين هو
الذي يكون بالافكار والمناظر وما يقتنوا الا
بالهدو والوحده مسئله ما هو الذي قال
ابا انطونيوس كما ان السمك اذا اخرج من الما يموت

كذلك الراهب اذا ابطا خارج عن قلايته •
كيف يموت الراهب مثل السمك جواب نعلم ان
حيات النفس هو تذكار الله الدايم • وحبه الذي
تدعوه لا ابل كنز الحياه وحيات النفس • والذهن •
فاذا ابطا الراهب في المدن • بالنظر والكلام
مع الناس • يموت من نفس الحياه الذي من الله •
يعني انه ينسى الله • ويطرح حب المسيح من قلبه •
الذي كان قد اقتناه • باعمال كثيره • في الهدو •
وينسا الفضايل • ويرتخي من محبة الضيق •
ويحب الراحه والشهوات • وينسحق صفا قلبه
من سحق الداخلين والخارجين عليه • من الحواس
الذي هم النظر • والسمع والكلام • واللمس والذوق
والشم • ونوعا من هولا يقع في الزنا • وفي بعض
المواضع للاخر • هولا الذين هم بالحقيقه موة
الراهب • فحسنا قال الطوباني انطونيوس ان

اي كما السمك في اليبس • كذلك الراهب الذي
يمكث في المدن يموت **مسئله** قال القديس
ابنا انطونيوس • ان الذي يجلس في البريه •
خلص من ثلثة حروب • الكلام والنظر والسمع •
وبقا له حرب القلب فقط • فسر لنا كلام
الطوباني **جواب** ليس منحل ان القتال • الذي
يكون مع الاخوه الطايشين • من النظر والسمع
والكلام • بل هذا يظهر ان كان انه صعب الحرب •
الذي يكون من الشياطين في القلب • مع الذين
يسكنوا في البريه • ازيد من الذي يكون
مع الاخوه الاخر من النظر • وبقية حواس الجسد •
بل هذا المهات كانوا يهربوا الى الهدو • لكي لا
يزدادوا على الحرب الذي يكون في القلب هولا
البقيه النظر والكلام والسمع • يزيد عليه قتال
اخر • كما ان الاخوه الذين يدخلون ويخرجون •

اذا كان يزدادوا قتال القلب مع الذين يسقطون
بشرعه • وكذلك المتوحدين الذين هم في الهدو •
ومعهم جذب القلب • ان كان يزدادوا جذب
حواس الجسد • فيسهل سقوطهم • وهذا معروف •
من الذي كان يسكن في الهدو • من الاخوه • ولما دخل
عندهم نسوان • وازدادوا على النظر الذي في القلب •
نظر الجسد وصورة الوجه • فقلبوا الشرعه من
صعوبة جذب القلب وسقطوا • عجبًا هو وفزع
كبير • وصعب القتال الذي يكون في حواس
النفس مع الهادئين من القتال الذي يكون
من حواس الجسد • وهذا معروف من الذي قاله
الطوباني وغريغوريوس • ان المتوحدين الذين
يسكنوا في الوحده في الهدو • فان الشياطين
بذاتهم بلا واسطة يقاتلوا معهم • والذي في
المجمع يريدون يكملوا تدبير الفضيلة • يتيردون

الشاطين

الشياطين • لما حوه المحلولين عليهم • بحل الله عز وجل
ان ما يمكن ان تحشد انسان انه اصعب •
وامر وامكر من الشياطين **مثله** ايش
تفسير الذي قاله ابا انطونيوس • ان ثلاثة
المتوحد في اتونت بابل • موضع الثلاثة فتية •
حيث كان ابن الله • وهي عمود نور • موضع
تكلم الله مع موسى **جواب** كما ان النار لها
خصلتين • الواحد حار محرق • والاخر
ينور ويفرح • هكذي المداومه في القلاية •
لها خصلتين • الواحده تصعب وتعيق
المبتديين في الهدو • ومن اجل كثرت الملل
والحرب • والاخرى تحلو وتفرح • والذين
حلوا في طهارت القلب • وجازوا المواجع •
ووصلوا الى مناظر النور • والذي قال
ان الثلاثة فتيه زحدوا ابن الله • كان

حنانيا وعزاريا وميصاييل لما القيوا في اتون
النار ببابل ما تشوشوا ولا احترقوا بل
ارسل اليهم ملاك حل رباطهم وخلصهم من النار
وهذا الملاك دعي ابن الاله من بختنصر هكذا
الاخوه المبتدين السكان في الهدو ولو
ان في الابتدا يصعب عليهم القتال واوجاع
الشياطين ولكن ما يتخلا عنهم عون النعمه
من ربنا ابن الله ياتي اليهم خفي ويكون لهم مشاغل
وشاكرين من بعد ان يغلبوا الاوجاع والشياطين
مثل الترتيب ويجعلهم ان يستحقوا نعيم محبته
الكاملة ونوره المجيد مثله ايضا القديس ابا
انطونيوس ان الانتصار هو ان لا تجازي شر
عوض شر وان كان ما وصل المتوحد بعد الى
هذا الدرجه يحفظ السكوت والهدو كيف
من الهدو ويصل الانسان لهذا الدرجه جواب

الاخ

لاخ الضعيف الذي يشتم اخيه بلشانه •
وفي قلبه ايضا يغضب له • ان كان يصبر في القلايه •
ويصمت عن الكلام مع الناس • ويهتدي
من هذا يدا الافكار الشريرة • وكل يوم
بين ادم الصلاه • ويقريت في الكتب المقدسه •
تزوره نعمة الهدو • ويضي قلبه • ويحترز
في الروح ويفرح بالله • من اجل ان حين
ينظر الي صليب ربنا • ويقبل جبيه • و
يقبله صليب يعتبر الملكوت • ان هكذا
احب الله العالم حتي ان ابنه الوحيد دفعه
للموت عوضه • وهنا يوري الله محبته
فينا • لان نحن خطاه • والمسيح مات
عنا • وان كان لم يشفق على ابنه • بل
اسلمه عنا الي الموت • الموت الشنيع •
الذي للصليب • كيف لا يوتينا معه كل شي •

وحب المسيح يغصبنا ان يهتم هذي لانه مات
عنا نحن • فما ينبغي لنا ان نحيا مثل شهواتنا • بل
للذي مات عنا • وننظر ليسوع الذي صار لنا •
بدوا للصبر • وصبر للصليب عنا • وجلس على
الفضيحة من اجلنا • وجلس عن يمين الله في
العلا • فان نحن تالمنا معه نحن نتمجد •
وان نصبر نملك معه • ومن اجل الطوباني بولس
بعضنا ويقول • ننظر يا اخوه الى صليب ربنا •
وابصروا كام صبر مثل الخطاه • هولا الذين
هم صاروا مضادين لنفوسهم • ولا تعلوا • ولا
تعل نفوسكم من الصبر والضيق والشتيمه •
والموت من اجل حبه • واطلبوا بالصلاه الغفران
عن الذين ايضا يغونكم • كما طلب ربنا بصليبه •
الغفران عن الذين صلبوه • قايلا • يا ابتاه اغفر لهم •
وكما طلب الطوباني اصطفانوس • الغفران

من

من ربنا عن الدين رجوه • قايلا يارب لا تحسب
عليهم هذه الخطيه • فاذا كان المتوحد
بهدي بهذا ومثله في القلايه • في الهدو •
فهو يتقوا ويملك على جميع الاوجاع بالرب
وليس فقط • ما هو يشتم • ولا يعير انسان • ولا
يقبله • او يجازيه بشر • بل فرحًا عظيم يفرح
اذا عيره احد او شتمه • لهذه القوه لتصل
المتوحد في القلايه • من اجل هدوه وصبره •
وكما الحفظ وصايا المسيح • الذي
هو الصوم والصلاه • والتلاوه • وبقيه
الفضايل • الذي يكونوا في الهدو •
وقال الطوباوي ابا انطونيوس • ان
كان ما يقدر المتوحد حفظ لسانه •
من الشتيمه والقمقمه • والشره • وما يقدر
حفظ قلبه من المجازاه • فيكون بطل ما

يقدر يسعى في طلب الهدو والسكوت •
مثله مضوا الاخوه عند ابا انطونيوس وقالوا
له اعطينا وصيه لنحفظها • فقال لهم هو مكتوب
في الانجيل • ان لطمك احد على خدك فحول
له الاخر • فقال له ما نقدر نصنع هذا • فقال
له الشيخ ان لم تقدر تحول الاخر اصبروا في
الوحده • قالوا له ولا هذا نقدر ان نصنع • قال
لهم ان كنتم ما تقدروا ان تصنعوا هذا ولا الاخرى
فلا تضربوا عوض ما يضربوكم • قالوا له ولا هذه
نقدر نصنع • حينئذ قال الشيخ لتلميذه •
هيي للاخوه قليل طبيخ لانهم مرضا • ما هو
معرفت قوله جواب الطبيخ يدعا الاعمال •
التي للاخوه • وصلوات الشيوخ • يعني ان كنتم
ما تقدروا على هذه ولا هذا • فانتم محتاجين
الى صلوات عليكم • اي كما ان المرضى محتاجين •

الى

الى الطبيخ في زمان مرضه • ثم واجهل ضعف
معدتهم • لانها ما تقدر تقبل كل طعام • كذلك
انتم الذلك فكرنكم ضعيفة • حتى انكم لا تقدرون
ان تحفظون جزوا واحدا • من وصايا ربنا
بالاعمال الارديه • فانتم محتاجين للشفاعة توسلكم •
وعلى صلوات الاباء • الى يصلوا عنكم • **مثله**
ان ابا انطونيوس • قال اني رايت جميع فخاخ
الشياطين منصوبة على الارض • فتنهدت
وقلت الويل للجنس البشري • من الذي يقدر يخلص
من هولاء • فقال لي حتى لم استطاع يخلص من هولا
كلهم • وما يصلوا له • كيف راى هذا القديس
لفخاخ الشيطان محسوس لم معقول • ومنهم
الذين قالوا له • انه لم تستطاع يخلص من هولاي
وما يصلوا له • **مثله** • ان ابا مقاريوس الكبير •
المصري تلميذ ابا انطونيوس • راى في البريه

الداخله الذي للاستنفيط • جميع فخاخ للوجاع •
الذي راهم ابنا انطونيوس • في ذلك الزمان •
لما راي مقاريوس الشياطين • كشبه رجلين •
الواحد كان عليه ثوب متقطع • وفيه اشيا
ملونه • والاخر كان لابس ثوب • بالي على جنن
جليعه • وكان مشبك وفيه قوارير كثيره •
وكان واحد منهم كان له اجنحه • كشبه
غطا ملتف به • هولا راهم جسدانيه
بعين الجسد • والقديس ابنا انطونيوس راهم
بعين العقل ورايا • راى جميع فخاخ الشيطان
الذي في كل حين ينصبهم للمتوحدين •
وبهم يعرقلهم • ويلقيهم ويعيقهم عن السعي في
طريق الفضيله • كما هو مكتوب • ان في
طريقي دفنوا لي فخاخ • وحبال شبكوها •
نصبوا على مسالكي • ننظر لجميع فخاخ الشياطين

منصوبه

٥٠

منصوبة على الارض كشبه الفخاخ الذين
ينصبوها الصيادين للوحوش • ولما ابصرهم
تعجب واحتار من كثرت الاشراك • والعيون
المعقوده فيها • وان الوحوش الذي يسقطوا فيها
ما يخلصوا من كثرت العيون والاشراك • وعرفتهم
ابا انطونيوس تصور قدامه على الارض جميع
فخاخ اوجاع الجسد • والنفس • الذي بها يقاتلوا
الشياطين مع المتوحدين • وبالنظر العقلي
كان ينظر الملائكه للمتوحدين • وهم يورونهم
له • اعني فخاخ الاوجاع • كل واحد باسمه •
يعني فخ محبت البطنه • ومحبة الفضه • و
محبة الزنا • والمجد الفارغ والكبريا • وباقي
الاوجاع • واوروه جميع الحيل والمكر • الذي
فيهم يدفنوا الفخاخ • وبهم يكتفوا الاخوه •
من السعي العظيم • الذي في حب الله • ولما

تعجبت واحتارت من هولاء كلهم بكا وتنهدت وقالت
نحن المتوحدين كيف نقدر ان نخلص من هولاي
الفخاخ. ولا نتشبك فيهم. قالوا له الملايكه
الاتضاع يخلص من هولاء كلهم. ولا يستطيع
ولا يربط فيهم الذي اقتناه. ليس الاتضاع وحده
نقول انه يغلب الاوجاع والشياطين. بل الاعمال
والجهاد الذي مع الاتضاع. لان الاتضاع بذاته
ما ينفع شي. والاعمال بغير اتضاع ما تنفع شي.
هم لحم سمين مملح في التراب. ولكن بملح هذه.
الذي ينتن ويفسد. فاما الاعمال الجسديه.
والجهاد الخفي الذي في الذهن. والهدو والصلاه
بغير فتور. والاتضاع الكامل. فانهم يغلبوا
جميع الاوجاع. وجميع الشياطين. وما يصلوا اليهم.
كما قالوا الملايكه للقديس انبا انطونيوس. مثله
قال القديس انبا انطونيوس. انا اذا كنا بغير قتال.

بينيني

ينبغي لنا ان نخاف كثير ونتضع قدام الله فهو
يعرف ضعفنا وتظلل علينا بيمينه ويحرسنا
وان كنا نتكبر يرفع عنا ظلله ونهلك يا اخي قوله
جواب في كل وقت ينبغي لنا ان نتضع في
زمان الضيق والشده والقتال وفي زمان
الصلح من الجهاد لان نحن في كل حين
محتاجين الى الاتضاع لانه في زمان القتال
يعطينا العون ويقوينا على العمل بالصبر وفي
زمان السلامه والراحه من القتال يحفظنا
من الكبريا ويثبتنا من السقوط ومن اجل هلالنا
ويشا لنا لم نحتاج اليه اذا نحن عرفنا ضعفنا
ونتضع ولا نتكبر فان الله ليس يشا ان نكون
كل حين في الضيق لان حين يظلل علينا
بحرسه ويريحنا من قساوة قتال الالام وجماع
والشياطين وان كنا في زمان القتال نتضع

مثل الخوف والصعوبه في زمان الراحه ❊ والامن من القتال ننساه ونتكبر فانه يرفع عنا ظله ونهلك في القنوط وقطع الرجا فاذا الشرته وقت الموت نحن محتاجين فيه الى الانتفاع في كل حين وكل وقت وبكل مكان وكل فعل بكل بدن نحن محتاجين اليه

مسله بعض الشيوخ طلب من الله ان يبصر جميع الابا فنظرهم كلهم ما خلا القديس انطونيوس ثم قال له الذي اظهر له ان يعرف يكون الله هل يكون ابا انطونيوس

جواب اما ان يكون الشيخ اختطف عقله الى الفردوس ونظر الابا واما ان يكونوا الابا اتوا اليه او يكون ملاك اورا هوله في ترتيب المناظر ولم ير ابا ابنا انطونيوس لاجل سببين الواحد لاجل عظم كرامة القديس ابا انطونيوس والاخر لتتضع الشيخ ولا يتكبر

لاجل

٢٥٥

لاجل انه ابصر جميع الاباء لان في نظره للاباء
درجه الله حتى يتشبه بهم وكل طلبته وكونه
لم يستحق نظر انطونيوس حتى يظهر نقص
الشيخ وهذا هرب من الافتخار والتضع مسئله
ابا اموت البتول مضى الى عند ابا انطونيوس
وقال له انظر ان لي اعمال اكثر منك وكيف
انه اسمك شاع عند الناس اكثر مني قال له
ابا انطونيوس لاني احب الله اكثر منك
ما هو غرض هذا القول جواب ما انتفع ابا
امون باعماله ولا ابا انطونيوس افتخر بحبه
بل غرض قولهم هو هذا ان هولاء القديسين
هم سعوا في تدبير الوحده والسكنى في البريه
ارادوا ان يستنفعوا من بعضهم بعض ويكشفوا
التعليم لجميع المتوحدين ان تدبير الذهن
افضل من اعمال الجسد لان تدبير الذهن

يهدي . ويصعد عقل المتوحد الى علو حب الله .
يعني يستحق نظر طهوره في النور . لان الاعمال
الجسدانية . يمتنعوا المتوحدين اوجاع الجسد .
ويثبتوه في الفضيلة . ويعودوه على رفض الشهوات
ويلبسوه طهارة الجسد . ولكنها دا الذي في
الفكر . تقوي العقل على الشياطين . وعلى افكارهم .
ويكسب طهارة القلب . التي تقوا اثمار الحب
وجعله يستحق للتدبير الروحاني . ليس كلمن
هو فاضل حب ربنا . من كل يبشر خبره بين
الناس . لان ابا بولا اول السواح . وبكر المتوحدين .
الذي اسماه ابا انطونيوس . ودفعه ايليا النبي
ودفعه يوحنا المعمداني . ودفعه بولس الرسول .
كل ايام حياته لم يكن معروف بين الناس . بل كما
قلت اولاً . ارادوا يعتنوا مع بعضهم بعض . ويعلمونا
ايما تدبير اعلا من الاخر . التدبير الجسداني .

او

او النفساني • الذي هو الجهاد الخفي الذي
للذهن والصلاة الذي بغير فتور • وتذكار
الله • الذي من بعد كماله يرتفع عقل المتوحد •
الى التدبير الروحاني • الذي هو الصلاة الروحانيه •
والمحبوبه في اياته ومناظره • وظهور ربنا الاه
المجد الذي له التسبحه الى ابد الدهور امين •
مسله قال ابا انطونيوس ان الله ما
خلى الشيطان يجيب الحروب الصعبه •
على هذا الجيل • لانه ضعيف **جواب** لان الله
يشفق على هذا الجيل • وما يترك الشياطين
يضيقوا عليه بكثره • منجل ضعف هذا الجيل •
الذي لنا • لانا ناقصين منجل حرارت الحب
ومحبة الاعمال • وقليل بقا تلونا الشياطين •
منجل ضعفنا وانحلالنا **مسله** ايش الذي
قال ابا انطونيوس لولا كان الطحان •

..جعل الغطا على عيني البهيمه • كانت ترجع

ونا كل كداها • وكذلك نحن قبلنا الغطا •

بتدبير الله • ان في كل ولا نعمل خير وما ننظره لئلا

نعطي الطوبا لانفسنا • ونسند اعمالنا • ولهذا

نتعب متى حين • في كل افكار القدره • لبنصرهم

فقط • ونكون نلوم نفوسنا • ولا افكار الوسخه

يكونوا غطا للخير القليل الذي نصنع • واذا

الام لما نشا ان نفسه • ما تهلكا اجرته ••

عرفنا ما الحب والربح في هذا القول • جواب

قال شيخ هذا ما يستحقوا جميع القديسين لمدالة

المناظر • وما ينظروا روحاني • الخير الذي هم

يصنعوه • والمواهب المستعده • ولعل ان لهم

اعمال وفضايل كثيره • ليس ان انسانا يفرح ••

بفضيلتهم ويشا باعمالهم • وحاشاه ان

ينقص شي من جزاه الصالح • المحفوظ لهم •

بل

بل من اجل الواحدة لبلا يتكبروا • ويهلك
فضيلتهم جميعا • ويعدموا الخير المستعد
المحفوظ لهم • ويتغربوا من نعيم الله • مراحل
هذه هم عماليين • وناصبين • ومحروسين •
وهكذا في حين حين • تتخلا عليهم الشياطين
ليوبوهم • ويريبوهم في افكار قذره • او بالخوف
او بالجلد حتى يعرفوا ضعفهم • وفي كل حين •
يكونوا في خوف • وكلما هم باقيين في هذه
العالم في الميلان تتململ حياتهم • كان
غرض اعمالهم للهدية • بالخير الذي هو
محفوظ لهم • عوض اعمالهم • وفي هدية
العمل الملام • وانتفاع نقصهم وعجزهم •
يكونوا في كل من هلكت • يهربوا من الكبريا •
ويهدوا في كل الاتضاع • ويتحفظوا هم
بفضيلتهم بغير غلط • في زمان ينبغي ان

بنا الى الفرح • المعد من ربنا يسوع المسيح •
في ملكوت السما • بغير انقضى لهذه الفهم الذي
وضعه ابا انطونيوس هنا • وضعه المفسر في تفسير
انجيل لوقا • في خبر الفريسي والعشار • قال هكذا •
ان للاتضاع خيرا عظيم • وكذلك للافتخار •
يفسد النفس • كما ان ذلك يهلك الفضيلة •
وكذلك الذين هم محمولين في الخطايا يدفع
عون عظيم • كما ان مثل كل بد المستحق من احد
يصيروا الى الازدرا والميلان في شي شي لئلا يفتروا
بنشاطهم • فاذا احسوا بضعفهم • يلتجوا الى
الاتضاع • لان الفضيلة الكثيرة • يمكن ان
تولد الكبريا في النفس • فاذا ارتبط الانسان
بهذه • يبدا ان يتعالا الله عليه بالكبريا • الذي
ليس اشقا منه • وهو مفسد لكل الخير • وهذا
ظاهرا ان الذي يكون ظالم للاولات • ما

يكون

٢٥٩

يكون في نعيم الخيرات لما خيره. فحينيذا امر
وافضل اذا ما حركت لعيش الطبيعه نجساً.
من الافكار القبيحه التي للنفس. يسمعنا حيي
نعرف ضعفنا. وننقي نفوسنا. كما انه ما يقدر
الانسان. ان يطهر من الخطايا بالجملة وبكل
ما ينبغي للفضايل. بغير معونة الله. والذين هم
هلدي. يطلبوا من ابيه. في كل حين باتضاع عبره.
وما يخشوا سبب الخير الذي اقتنوه. ان
ينظروا ان ياخذوا شي غير غفران لخطايا.
ومعونه من الله. الذي به ينبغي لهم ان يعملوا
الفضيله. ونعيم لخيرات المزمعه. كما ان
الناس الذين يعملوا. ان في نعمة هولاء
لما وليل الذي اخذوا ينظروا. ان يفعلوا
هولاء المزمعات من كل بد يقبلون مثله
الي ابا اللوسيوس من الشام الي عندانما انطونيوس.

فقال له ابا انطونيوس لما راه. حسنا جيت
يا كوكب الصبح الذي يطلع باكر. ثم قال له
ابا اللونيوس. السلام لك انت ايضا يا عمود
النور الذي حمل المسكونه. من هو اللونيوس.
ولماذا دعاه الطوباني هكذي. جواب هذه
اللونيوس هو في زمان ابا انطونيوس وهو
في درجته واعماله. الذي مدحه قسطنطين
الملك الغالب قايلا. اشكر السيد المسيح.
ان في ايامي ثلاثت انوار الاهيه. وهم الابا
انطونيوس. ومار ابي اللونيوس. ومار ابي اوكين.
لان هولاي ازيد من بقية المتوحدين المعروفين.
في ذلك الزمان. منحل عظيمة تدبيره. دعاه
ابا انطونيوس كوكب الصبح. اي انه كان
كوكب الصبح ازين من كل الكواكب واعظمهم نورا.
كذلك ابا اللونيوس ازيد في نور النعمة اكثر من

جميع

جميع المتوحدين الذين في ذلك الزمان • ولما
اراد ان يعرف لابا انطونيوس انه عارف بتدبيره •
العظيم ومجد نوره • دعاه عمود النور الذي حمل
المسكونه • قوم من النساخ المتغفلين • قلعوا اسم
اللونيوس من الكتاب العتيق • وكتبوا موضعه
اللاريون الفلسطيني • وما هو صحيح • لان في
سيرت اللاريون هكذا مكتوب انه لما كان
ابن خمسة عشر سنه • ارسل من اباه الى الاسكند ريه •
من اجل الادب والحكمه • ولما كان هناك سمع
بشجاعة الطوباني ابا انطونيوس • فمضى اليه
واقام عنده شهرين • وغير زيه وصار راهب •
وبعد الشهرين الذي اقام عنده • خرج ومضى
الى بلده • وايضا هو مكتوب في سيرته • كان لربنا
ليسوع المسيح • تلميذ ابصر اسمه انطونيوس كبير
في ايامه • وبفلسطين اللاريون حدث في سنه •

وفي سيرته ايضًا مكتوب هكذا. اذا كانوا قومًا
من الشام يمشوا الي ابا انطونيوس من اجل
مرض او امر اخر وكان يقول لهم. لماذا تعبتم
وجيتم الي. ها ولدي اللاهون عندكم من هنا
هو معروف ابا انطونيوس مع ابا اللونيوس
كوكب الصبح. وليس هو اللاهون الذي من
وقت مضى من عنده من صباه. ما رجع بيصره
ايضًا في هذا الحياه. ومثل هذا كثير. فنشبهه
السياح الجهال في كتاب البستان. لانهم يمحوا
حروف الكلام. يضعوا غيرهم. واصل موضعهم
موضع يزيدوا فيه. وموضع ينقصوا. مثله قال
ابا انطونيوس نعمل هذا ما نتقدم. لاننا ما
نعرف درجتنا. ولا لنا بالاعمال التي نتعب
فيهم. بل بغير تعب نريد الفضيلة. واذا اتينا جربت
الحرب في الموضع الذي دعينا اليه ننتقل الي موضع

اخر.

اخر. يظن ان ثم موضع ليس فيه شيطان. الذي
يعرف القتال يثبت فيه بالله. لان ربنا قال
ان ملكوت الله هي فيكم. ما معنى قوله هذا الكلام.
جواب معنى قوله هذا. ننتقل من موضع الى
موضع. وننتظر ان نجد موضع ليس فيه شيطان.
واذا راينا تجربة الحرب الذي في ذلك الموضع.
الذي دعينا اليه. انتقلنا الى موضع اخر.
الذي يعرف الحرب يثبت فيه بالله. وقال ربنا
ان ملكوت الله هي داخلكم. يعني هو ذا ينبغي
لنا نحن المتوحدين. الذين خرجنا من العالم.
وحملنا صليبنا كوصية الرب. ومشينا في اثره.
ان نمكث في موضع واحد. ونهتم بخلاص نفوسنا.
ونصبر لكل قتال لاجل حب الله. وكمال ارادته.
الذي يظهر في حفظ وصاياه. نصبر لكل قتال
وكل تجربة. ان كانوا من الطبع او من الشياطين.

او من الناس الاشرار فياتوا علينا • ولا نكون
مثل غير عارفين • ان كل وقت يصير معهم قتال •
بيتعبهم وامثل الجحوش • الذين ليس لهم عادة حمل •
ويمضوا الى مواضع اخر • يظنوا انهم يجدوا راحه •
من قتالهم • وعن الفكر التي في قلبهم من موضع
الى موضع • وفي البلدان • بل نصبر في مواضعنا • واذا
اتى علينا قتال • او تجربه • نصوم ونصلي ونسجد •
وندق صدورنا قدام صليب ربنا • وبدموع وبالم قلب •
نطلب عون منه وخلاص • لانه قريب الينا في كل حين •
وفينا يسكن كما هو مكتوب • ان الرب قريب من منكسري
القلوب • والمتضعين بالروح يخلصهم • قال ربنا
ملكوت الله داخلكم • يعني اني انا ساكن فيكم • ملكوت
الله هو المسيح • كما قال القديس مقاريوس • وهو
ابدا ساكن فينا • وكما قال الطوباني بولص • اما
تعلموا ان المسيح حال فيكم • وليس هو فقط ساكن فينا •

لنا

لنا ونحن ثابتين فيه • كما قال اثبتوا في وانا فيكم •
وكما قال الطوباوي داوود • كن لي مسكنًا وادخله
في كل حين وامن خلاصي • وان كنا في الله ساكنين
ونحن له مسكن • فلا نخلي مسكننا الذي هو ربنا •
في كل وقت تجربتنا • وضيقتنا وقتالنا • ونمضي
ونطلب لنا عزا • وعون في بلاد واماكن • بل
نثبت في موضعنا • ونطلب من ربنا الساكن فينا •
ان يعيننا ويخلصنا • ونكشف افكارنا لابهاتنا •
ونطلب عون صلواتهم • واذا صبرنا في مواضعنا •
نلتجي الى معونة مخلصنا في كل حين • ان يجعلنا
غالبين في جميع حروبنا **مسله** لماذا ذلك القديس
العظيم • الذي كان ساكن في البرية الداخله بقرب
ابنا انطونيوس • الذي قيل له من اجله للاخوه • ان
عمود عظيم اليوم سقط من الكنيسه • لماذا لما سقط
من تدبيره • طلب مدة عشرت ايام فقط للتوبه •

فلم يعطا له سوى خمسة ايام • ومن بعدهم مات •
ولماذا ما عرفنا الكتاب سقطته جواب لهذا كان
رجل عظيم وهو في درجة ابا انطونيوس كان •
ويتبين • هل مما فعله ابا انطونيوس لانه من
الوجع كان ينتف شعر راسه • ولحيته ويرميه •
ويبكي وينوح بنحله • وانه قال للاخوه ان عمود
عظيم قد سقط اليوم من البيعه • لان الرجل
قد ذاق النعمه الثمانيه فتكبر كثير • ولان
سقوطه كان مثل اثم • فلم يعطا له زمان للتوبه •
كما طلب لان ابا انطونيوس • صلى بنحله كثيرا •
اظن انه مثل يشبين الواحد لو اعطاه زمان
للتوبه كما طلب لم يتوب ولما حز ليعيد انطونيوس •
والكاملين مثله • الذي كانوا في ذلك الزمان •
وعشرت ايام الذي طلب اغنى • وليس ايد يمكن
انه لما سقط ظهر له • ان من بعد خمسة ايام يموت •

وطلب

وطلب هذا الخمسة ايام للاخرى لاغير • وبصلاة
ابنا انطونيوس ما اعطى له • لانه اخطا بالتبين •
يعني بكبرياه • وبسبب سقوطه لم يبينه الكاتب •
بل كشفه بالرمز • ليلا يكون بسبب شك للقاري •
والسامع • لان مع المواهب الكثيرة والعطايا العظيمه •
التي نالها • قال ان الوحوش كانت تطيعه بركبها •
وبعد ذلك قال عن سقوطه برمز • لان الانسان
التعب ما يعرف كرامته • يشبه البهايم • الذي لا عقل
لها • يا ربنا يسوع المسيح المتضع • احفظ نفوسنا •
تحت ظل اجنحة اتضاعك • ليلا نتكبر مثل الشيطان
ومثله نسقط في الحكم كما هو مكتوب • قال القديس
ابا انطونيوس اني طلبت من الله ان يوريني العون
المحيط بالراهب • فابصرت مصابيح من نار محيطة
بالراهب • وجماعة ملايكة معهم سيوف ويحفظوه
مثل حدقة العين • واذا صوت من السما يقول •

لا ترجوه مادام في الدنيا مستقيم • فلما ابصرت
هذا العون الذي للراهب تنهدت وقلت •
يا انطونيوس هذا كله قد اعطيه الراهب • وصار
الشيطان يعوك عليه متى يسقط • فجاني صوت
من السيد الرحوم • ليس يقدر الشيطان يسقط احدًا
لان ليس له قوه يفعل هذا • لاني حيث تجسدت سحقت
قوته كلها • بل كل انسان بهواه وشهوة نفسه
يتوانا فيسقط • فقلت انا يا رب كل راهب قد
اعطيته هذه القوه • فاوراني رهبان كثير
وتلك القوه معهم • ففرحت وقلت طوبا لجنس
البشر وخاصه جنس الرهبان • حيث لهم سيد
رحوم محب للناس هكذا • فنجعل ذلك نحن ولا
نتوانا عن خلاصنا • لكي نستاهل الملكوت •
بنعمة ورحمة لسيدنا المسيح الذي له التسبحه
مع الاب والابن والروح القدس الي الابد امين •

اجتمع

اجتمع الاباء عند ابا انطونيوس وفحصوا
عنما هي كل الفضايل • التي تحفظ الراهب من جميع
مصايد العدو • فجعل كل واحد يقول بقدر ما
يفتقده رايه • فمنهم من قال ان الصيام والسهر في
الصلاه يقومان الافكار • ويلطفان العقل • ويسهلا ن
للانسان التقرب الي الله • ومنهم من قال • بالمسكنه
والزهد في الامور الارضيه • يمكن ان يكون العقل
هاديا صافيا • خالصا من هموم العالم • فيتيسر له
التقرب الي الله • واخرون قالوا ان فضيلة
الرحمه اشرف الفضايل • لان الرب يقول لاصحا بها •
كما وعد • تعالوا الي يا مباركي ابي • ارثوا الملك •
المعد لكم منذ قبل انشا العالم • ومن بعد انقضا
كلامهم • قال القديس ابا انطونيوس • كل هذا
الفضايل الذي ذكرتم نافعه • وبالضروره يحتاج
اليها الذين يطلبون الله • ويريدون بشوق

شديد التقرب اليه • لما قد راينا كثيرون هتكوا
احشادهم • بكثرت الصوم والسهر والانفراد في البريه •
والزموا نفوسهم غايت الشقا في المسكنه والزهد •
حتى انهم لم يجدوا حاجة يوم واحد • وصدقوا بكل
مايملكونه • وبعد ذلك مالوا الى الشرور وسقطوا
وعدموا جميع تلك الفضايل ورذلوا • ولم يكن لذلك
سبب اخر • غير انهم لم يستعملوا فضيلت الافراز •
لان هذا هي التي تعلم الانسان • ان يسير في الطريق
المستقيمه • وتحيد عن الطريق الوعره • ولن
يسلك في السكه الملوكيه • ولا يسرف من كمنا
اليمين • بالامساك الجاير المقدار • ولا من كمنا
الشمال • بالتهاون والاسترخا • لان الافراز هو
عين النفس وسراجها • كما ان العين سراج الجسد •
فان كانت العين نيره • فالجسد يكون نيرا • وان
كانت العين شريره • فالجسد كله يكون مظلما •

كما

كما قال الرب في الانجيل الطاهر • فبالافراز
يفحص الانسان مشيئاته واقواله واعماله • ويبتعد
من كل ما يبعد من الله • وبه يبعد كل طغيان ياتيه
من العدو • وبه يفهم الامور ويميز جيدها من
رديها • ونفهم ذلك من الكتب المقدسة • قال
شاوول ملك اسرايل • لكونه لم يقتني سراج
الافراز • اظلم عقله فلم يفهم ان يحفظ ما قال
الله • له على لسان صمويل النبي • هو عند الله
افضل من تقرب الذبايح • فاسخط الله بالذي
يظن انه يرضيه به • ورذل من الملك • والرسول
يسمي الافراز ربان • ومدبر حياتنا • كقول الكتاب
ان الذي ليس لهم مدبر • يسقطون مثل الورق •
والكتاب يسمي الافراز ايضا مشاوره • ويامر ان
لا يفعل شي من دونه • حتى ولا الشرب الروحاني •
المفرح للانسان • فقد اذن لنا ان لا نشربه •

بغير مشوره ۝ اذ يقول اعمل كلما تعمل بمشوره ۝ وبالمشوره
اشرب الخمر ۝ وايضاً يقول الكتاب كمثل مدينه ۝
غير محصنه ۝ وكل من اراد دخلها ۝ واخذ كنوزها ۝
كذلك للانسان الذي يعمل اموره بغير مشوره ۝ قال
القديس انطونيوس ۝ الموت والحياه هما من القريب
فان ربحنا اخونا ربحنا الله ۝ وان شككنا
اخونا ۝ اخطينا الي الله ۝ هذا اخر ما يختص
بالقديس العظيم انطونيوس ۝ صلاته وبركاته تكون
كافة المومنين اجمعين امين ۝

كمل

رسايل وقوانين وتعاليم ابا انطونيوس كوكب
البريه وفخر المله المسيحيه واب جميع الرهبان ۝
بسلام من الرب امين ۝ وكان الفراغ من هذا
الكتاب المبارك يوم الاربعا المبارك ثلثين بشنس ۝
سنة للشهدا الاطهار نفعنا الله تعالي بشفاعتهم ۝
[illegible]

كملت

١٤٨٧